

شيوكت

الوزير البارع البليغ بهاء الدين أبي الفضل زهير

ابن محمد بن علي بن يحيى بن الحسن بن

ابن جعفر بن منصور بن عاصم

المهاجر الصالح الفاتكي

المصري الأزدي

رحمه الله تعالى

آمين

﴿ مبيعه بكتبة ماترمة ﴾

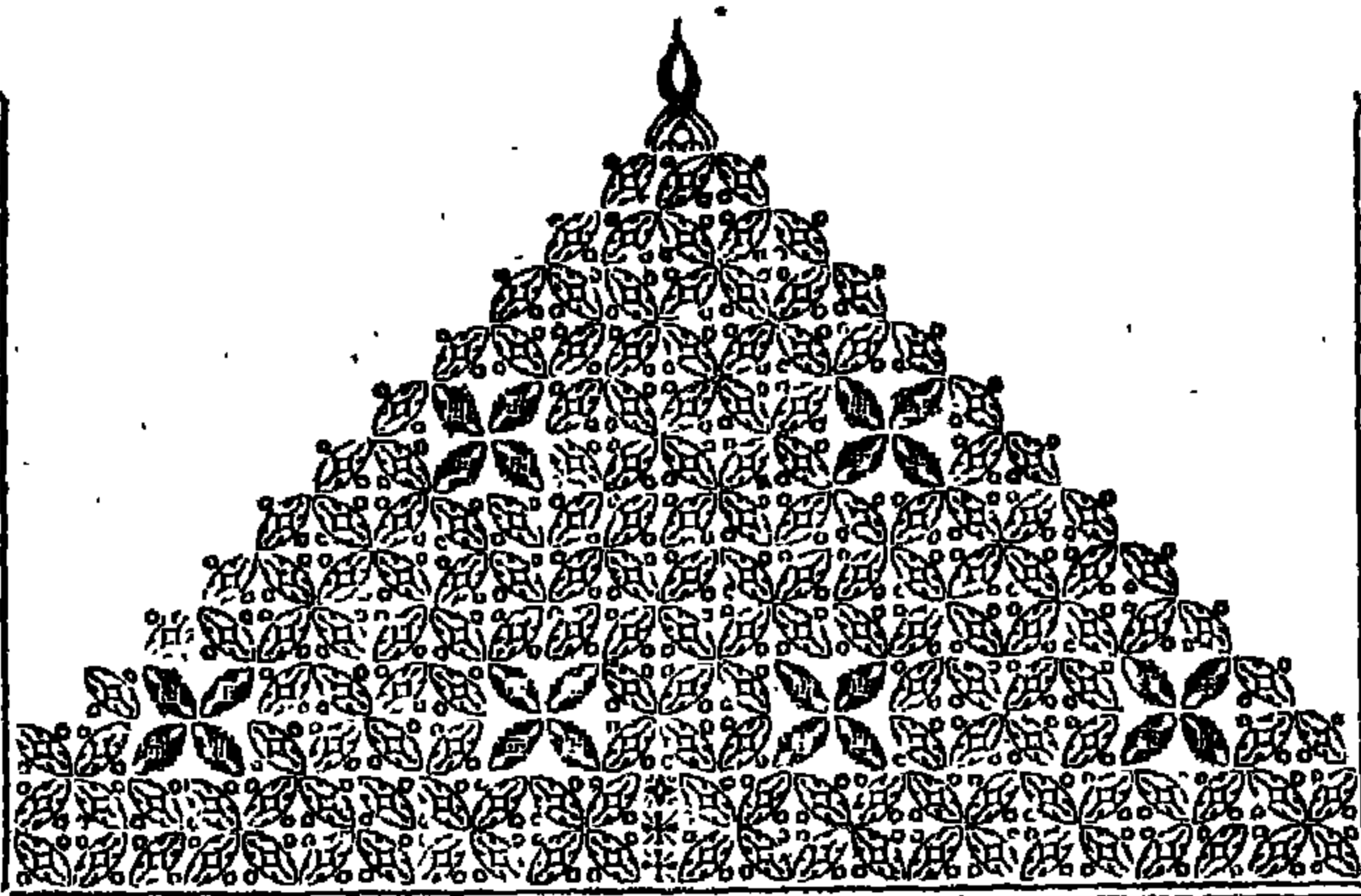
﴿ حضرة الشيخ أحمد علي المليحي الكتبي الشهير ﴾

﴿ بمصر قريبا من الجامع الأزهر المنير ﴾

﴿ الطبعة الأولى ﴾

﴿ بالمطبعة المليحية سنة ١٣٢٢ هـ جزية ﴾

ادارة صاحبها الماترم المذكور سهل الله له جميع الامور



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(قال) الوزير صاحب الفاضل الرئيس البليغ البارع العلامة بهاء الدين أبو
الفضل زهير بن محمد بن علي بن يحيى بن الحسن بن محمد بن منصور بن عامر
المهلب الصالح الفاتح المصري الأزدي ان كان سقى الله بصيب الرحمة تراه (أما
بعد) حمد الله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى فقد سنخ لي أن أذكر في
هذه الاوراق ما اتفق لي من النظم في زمن الشباب على حروف المعجم ليسهل الامر
فيه على الطلاب والله تعالى المهيب للاسباب والمهون للاصواب

حرف الالف

وقال من الطويل قافية المتواتر

الى عدلكم انهي حديثي وانتهى * فجودوا باقبال علي واصغاء
عتبتكم وعتب المحب حبيبته * وقلت باذلال فقولوا باصغاء
اعدلكم وقد صدكم عن زيارتي * مخافة امواه ادمسي وانواء
فلو صدق الحب الذي تدعونه * واخلاصتموه فيه مشيتم على الماء
وان ينك انفاسي نحتسبتم لبيها * وهالتكم ونيران وجد باحشائي

فكروا رفاعين في الحب مرة * وخوضوا الظي ناراً شوقى حواء
 حومت رضاكم أن رضيت بغيركم * أو اعترضت عنكم في الجنان بحوراء
 ﴿وقال وهو من بحر وقافيته﴾

نخى الله عنى الحبيب خبيراً فانه * به ازداد محبدي في الأنام وعلباء
 وصير لي ذكراً جديلاً لا تنى * أحسن أفعالي لتسمع أسمائي

﴿وقال من مجزوء الرمل قافية المتواتر﴾

﴿وكتب بها إلى الأمير محمد الدين اسمعيل بن البطي﴾

لث في الأرض دعاء * سد آفاق السماء * لم يكن ينسى لك الله ابتهاج الفقراء
 يسر الله لأقربا * لسرور الأواباء * وتلقى بقبول * حسن فيك دعائي

﴿وقال من مشطور الرخ قافية المتواتر﴾

وجاهل طال به عنائي * لازم في وذلك من شقائي * كأنه الأشهر في أسمائي
 أخرق ذو بصيرة عمياء * لا يعرف المدح من الهجاء * أفعاله الكحل على استواء
 أقم من وعد بلا وفاء * ومن زوال النعمة الحسناء * أبغض للعين من الإقضاء
 أثقل من شماتة الأعداء * فهو إذا رآته عين الراثي * أومعاً ذواً وأخسوا الخنساء

﴿وقال من مجزوء الكامل المرقل قافية المتواتر﴾

أحياتنا أرف الرحيل فزودونا بالدعاء * أحبا بناهـل بعدده
 هذا اليوم يوم اللقاء * انى لا عرف منكمو * ياسادنى حسن الوفاء
 مذ كنت فيكم لم يخب * أملى ولم يخبور بجائى * ولقد درحات وانى
 بالفضل منشور اللواء * لا تسـتقل بي المطى لما حانت من الثناء
 واذا ذكرتكم وغنيت بذاك عن زادوما * عندي لكم ذاك الوفا
 والمستمر على الولاء * فعليكم وأبدا سـلا * عى في الصباح وفي المساء

﴿حرف الباء﴾

﴿وقال من أول البسيط قافية المتواتر﴾

لا تكتب الدهر في حال رماك به * ان استرد فقدم اطال ما وهبا
 حاسب زمانك في طان تصرفه * تجده أعطاك أضعاف الذي سلبا
 والله قد جعل لايام دائرة * فلا ترى راحة تبق ولا تعبها
 ورأس ما لا شوى الروح قد سلمت * لا تأسفن اشئ بعد هاهنا

ما كنت أول محزون بمحادثة * كذا مضى الدهر لا بدعا ولا عجبا
 ورب مال غام من بعد مرزاة * أما ترى الشمع بعد الفطامتها
 وكتب إلى صديق له في جواب كتاب من مجزوء الكامل قافية المتواتر
 واني كتابك وهو بالاشواق عني بعرب
 فلي اليك أظنه * يلى عليك وتكتب

وكتب إلى صديق يسأله السفر فامتنع من مجزوء الكامل قافية المتدارك
 يا غائبا وحياله * ما غاب في بعد وقرب * أشكواك الشوق الذي
 لا قيته والذنب ذنبي * فعسى بفضل منك أن * ترمي رفيقك وهو قلبي
 وأسأله عن أخباره * واستغن عن مضمون كتي
 * (وقال أيضا من بحر وقافيته) *

يا صاحبي فيما ينو * بواين أين هناك صحتي * لو كنت لم أعرف سوا
 لك من الأنام لكان حسبي * اني ادخرتك للزما * نوما عرا من كل خطب
 يا نازحا برضيه مني الود في بعد وقرب
 فلي لديك فكيف أنت على البعاد وكيف قاي
 * (وقال من ثاني الطويل قافية المتواتر) *

أيا صاحبي مالي أراك مفكرا * وحتام قل لي لا تزال كئيبا
 لقد بان لي أشياء منك تريبني * وهيمات يخفي من يكون مرهبا
 تعال فحدثني حديثك آمنا * وحدث مكانا خاليا وحيبا
 تعال أطارحك الأحاديث في الهوى * فبذكر كل من هواه نصيبا
 * (وقال من مجزوء الرمل قافية المتواتر) *

أنا فيما أنا فيه * وعذولي بتعتب * أنا لأصغي لما قا
 ل فيرضي أو في غضب * واقعد أصغي ولا تكن * أسمع العذل فأطرب
 جهل العاذل أمرى * أنا بالعاذل ألعب * يا حبيبى وندي
 واليهالك تتعاب * هات فيما نحن فيه * ودع العاذل يتعب
 * (وقال من بحر وقافيته) *

قال لي العاذل تسالو * قلت للعاذل تتعب * أنا بالعاذل أهو
 أنا بالعاذل ألعب * أنا بالعاذل لا بل * أنا بالعالم ألعب

كلماتي هي محسر * وهي الباب المحرب * أنكرا العاذل مني
 أن قلبى يتقلب * أذكر اليوم سليحا * وغدا أذكر زينب
 لى فى ذلك سسر * برقه للناس حلب * أيا السائل عنى
 مذهبي فى الحب مذهب * ليس فى العشاق إلا * من يعنى لى وأشرب
 فلنفسى أنا أطرب * ولنفسى أنا أطرب

* (وقال من مجز وه الخفيف قافية المتدارك) *

ووثقىل كأنما * ملك الموت قربه * ليس فى الناس كلهم
 من تراه يحبه * لو ذكرت اسمه على السماء ما ساغ شربه
 * (وقال من ثانى الطويل قافية المتدارك) *

الى كم مقامى فى بلاد معاشر * تساوى بها آسادهما وكلاهما
 وقلدتها الدر الثمينة * لعمرك شئ أنكوتة رقابها
 وما ضاقت الدنيا على ذى مروءة * ولا هو مسدود عليه رجاها
 فقد دبشرتنى بالسعادة همى * وجاء من العلماء نحوى كتابها
 * (وقال من أول الر خ قافية المتدارك) *

يا حبيذا الموز الذى أرسلته * لقد أتانا طيبا من طيب
 فى ريمه أولونه أو طعمه * كالمسك أو كالتبرأ وكالضرب
 وافت به أطباقه منضدا * كأنه مكاحل من ذهب
 * (وقال من مجز وه الكامل قافية المتواتر) *

* لله يستأنى وما * قضيت فيه من المآرب * لى فى زمنى به
 والعيش مخضر الجوانب * وأبكم بكرت له وقد * بكرت له أيدى السمائب
 فبروقنى والجو من هساكن والقطر ساكب * والطل فى أغصانه
 يحكى عقودا فى ترائب * وتفتحت أزهاره * فتأرحت من كل جانب
 وبدا على دوحاته * ثم كاذناب التعالب * وكأنا آصاله
 ذهب على الأوراق ذائب * فهناك لكم ذهبيته * لى فى الولوع بها مذاهب
 * (وقال من المجتث قافية المتواتر) *

نعمتمو حين غنم * على عيشا خصيبا * فلورا أيتم سرورى * بكم لكان عجيبا
 * (وقال يمدح الأمير جلدك شهاب الدين النقوى بدمياط من ثانى الطويل

قافية المتدارك *

لك الله من والولى مقرب * فككم لك من يوم أغر محب
 حلت من الجسد المنع فى الورى * بارفع بيت فى السلاء مطنب
 يقصر عن أمثاله كل قاصر * ويغلب عن أمثاله كل أغاب
 فيساطالبا للجود من غير جلدك * نصحتك لا تتعب ولا تتطاب
 جوادى متى تحمل بواديه تلقه * كما قيل فى آل الجواد المهاب
 أحق بما قال ابن قيس لما لك * وأولى بما قال ابن أوس لمصعب
 ولو شاهد العجلى جدوا ما انتهى * لعكرمة الفياض يوما وحوشب
 مقيم على الخلق الجميل وبعضهم * كثيرا سمحالات كعرباء تنضب
 * مقالك تفديه أوائل وائل * وتعبده حسنا أعارب يعرب
 هو الزهر الغض الذى فى كاهه * أو اللؤلؤ الرطب الذى لم يثقب
 خليلي عوجابي على الندب جلدك * أفضى لبيانات الفؤاد المعذب
 فتى ماجد طابت مواهب كفه * فلا تذكرالى بعده أم جندب
 * (وكتب الى الوزير بن نجر الدين أبى الفتح عبد الله بن قاضى داريا بشكروا اليه سوء
 بعض علمائه من ثالث الطويل قافية المتدارك) *

سواك الذى ودى لديه مضيع * وغيرك من يسعى اليه مخيب
 والله ما آتيتك إلا محبة * وانى فى أهل الفضيلة أرغب
 أبت لك الشكر الذى طاب نشره * وأطرى بما أثنى عليك وأطرب
 فى لى ألقى دون بابك جفوة * اغبرك تعزى لآلتيك وتنسب
 أردت برد الباب ان حدث زائرا * فى البيت شعري أين أهل ومرحب
 ولست بأوقات الزيارة جاهلا * ولا أنا ممن قربه يتجنب
 وقد ذكروا فى خادم المرء أنه * بما كان من أخلاقه يتهدب
 فهلا سرت منك اللطافة فهمو * وأعددتهم آدابها فتأدبوا
 ويصعب عندي حالة ما ألفتها * على أن بعدى عن جنابك أصعب
 وأمسك نفسى عن لغائك كارها * أعالب فيك الشوق والشوق أغلب
 وأغضب للفضل الذى أنت ربه * لا جلت لأنى لنفسي أغضب
 وأنف أما عزة منك ناتها * وأمالا ذلال به أتعيب *

وان كنت ما اعتمدها منك زلة * فغسي بها من خجلة حين اذهب
 * (وقال من الوافر قافية المتواتر) *

احسده اذا غفل الرقيب * واسأله الجواب فلا يجيب
 وأطمع حين أعطفه عساه * بلين لانه غصن رطيب
 أهيم اذا سمعت له حديثنا * تكاد حشاشتي منه تدوب
 ويخفق حين يبصره فؤادي * ولا يحب انار قص الطروب
 لقد أضى من الدنيا نصيبي * ومالي منه في الدنيا نصيب
 فسامولاي قبل لي أي ذنب * جنيت لعلي منه أتوب
 أراك علي أقسى الناس قلبا * ولي حال ترق له القلوب
 حبيب أنت قبل لي أم عدو * ففعلك ليس يفعله حبيب
 حبيبي فيك أعدائي ضروب * حسود عاذل واش رقيب
 وما أنا ذا وحقك في جهاد * عسى من وصلك الفتح القريب
 سأظهر في هوك اليك مري * وما أدري أخطئ أم أصيب
 أرى هذا الجمال دليل خير * يبشرني بأني لا أخيب *
 * (وقال من ثاني الطويل قافية المتدارك) *

رسول الرضا أهلا وسهلا ومرحبا * حديثك ما أحلاه عندي وأطيبا
 ويام هديا ممن أحب سلامه * عليك سلام الله ما هبت الصبا
 ويأحسنا قد جاء من عند محسن * ويأطيبنا أهدى من القول طيبا
 لقد سررتني ما قد سمعت من الرضا * وقد هزنتني ذلك الحديث وأطربا
 وبشرت باليوم الذي فيه تلتقي * إلا انه يوم يكون له نيا *
 فعرض اذا حدثت البان والحجى * رايك أن تنسى فتذكر زينبا
 ستكفيلك من ذلك المسمى اشارة * ودعه مضونا بالجمال محجبا
 أشركني بوصف واحد من صفاته * تكن مثل من سمى وكفى ولقبا
 وزدني من ذلك الحديث لعلي * أصدق أمرا كنت فيه مكذبا
 سأكتب مما تدرى في عنابنا * كما أبدى لي للمحبين مذهبنا
 عجبت لطيف زار بالليل مضجعي * وعاد ولم يشفأ فؤادنا بعدنا
 فأوهمني أمرا وقلت لعنه * رأى حالة لم يرضها ففتننا

وما صد عن امر من يرب وانما * رأني قتيلا في الدجى فتهيبا

* (وقال من الطويل قافية المتواتر) *

كلفت بشمس لا ترى الشمس وجهها * أراقب فيها ألف عين وحاك
* ممنعة بالخيل والقوم والقنا * وتضعف كني عن زحام الكنايب
ولو جلت عني الرياح تحية * لما نفذت بين القبا والقواضب
فألى منها رجة غير أني * أعال نفسي بالاماني الكواذب
أغار على حرف يكون من اسمها * اذا مارأته العين في خط كاتب
وقال من بحر وقافيته *

سمعت حديثا سمعت بمثله * فأكثرت فيه فذكرني وتعجبني
وما أنا لقيه اليك مفصلا * ودونك فاصمع ما يسرك واظرب

* (وقال من الخفيف قافية المتواتر) *

قد أتاني من الحبيب رسول * ورسول الحبيب عندي حبيب
جاء في حاجة وجئت فيها * فأنا اليوم طالب مطلوب

* (وقال من ثاني الطويل قافية المتواتر) *

* وغانية لما رأني عولت * وقالت عجيب يازهر عجب
رأت شعرات لحن بيضا مفرق * وغصني من ماء الشباب رطيب
لقد أنكرت مني مشيبا على صبا * وقالت مشيب قلت ذلك مشيب
وما شبت الا من وقائع هجرها * على ان عهدى بالصبا لقريب
عرفت الهوى من قبل أن يعرف الهوى * وما زال لي في الغيب منه نصيب
ولم أرقابا مثل قاي معذبا * له كل يوم لوعة ووجيب
وكت قد استهوت في الحب نظارة * وقد صار منها في الفؤاد طيب
تركت عذولي ما اراد به قوله * يسفه برزي يستخف يعيب
فأدأبه الادمائة منطقي * واني مزاح اللسان اعوب
أروح ولي في نشوة الحب هزة * ولست أبالي أن يقال طروب
محب خلبع عاشق مهتلك * بل لقلدي كل ذا ويطيب
خلعت عذارى بل لبست خلاءتي * وصرحت حتى لا يقال مررب
وفي من أهوى وأنعم بالرضا * بموت يغيظ عاذل ورقيب

فلا عيش إلا أن تدار مدامسة * ولا نفس إلا أن يزور حبيب
 واني لبدعوني الهوى بأجيبه * واني ليشنيني التقي فأنيب
 رجوت كرمقاد وثقت بصنعه * وما كان من يرجو الكرم يحيب
 فيامن يحب العفو واني مذنوب * ولا عفو إلا أن تكون ذنوب
 وقال من مجزوء الكامل قافية المتواتر *

رحل الشباب ولم تقل * من لذة فيه نصيب * يا طيبه لولم يكن
 ملاء الصفائف بالذنوب * أرسلت دمعى خافه * فعساه يرجع من قريب
 هيات لا والله ما * هو بالسهميع ولا الخيب * فقد انجلى ليل الشبا
 بوقد بدا صبح المشيب * فقل السلام علينا يا * وصل الحبيبة والحبيب
 ورأيت في أنوراه * ما كان يخفى من عيوب * ومع المشيب فبعده فم
 سى شمائل المرح الطروب * أهوى الدقيق من الحما * سن والرقيق من النسب
 ويشونى زمن الكشيب وقد مضى زمن الكثيب * وبروقى الغصن الرطيب
 ب وكيف بالغصن الرطيب * وميزنى كأس المدا * مسة في يد الرشا لريب
 وأهيم بالدر الذى * بين الازرة والجوب * وانكم كتمت صبابتى
 والله سلام الغيوب * ورجوت حسن العون فنهفه فهو العبد المنيب
 وقال فى المشيب من ثانى الطويل قافية المتدارك *

سلام على عهد الشيبية والصبيا * وأهلا وسهلا بالمشيب وهرجا
 وباراحد لاءنى رحلت مكرما * وبانازلا عندى نزلت مقريا
 أحيانا ان المشيب لشارع * لينسخ أحكام الصبا والصبيا
 وفى مع الشيب الملم بقيمة * تجد عندى هزة وتطريا
 أحسن اليكم كلما لاح بارق * وأسأل عنكم كلما هبت الصبا
 وما زال وجهى أبيض فى هواكو * الى أن شرى ذلك لبياض فشيما
 وائس مشيبا ماترون يعارضى * فلامنوني أن أهيم وأطريا
 فما هو الانور تغر لثمة * تعلق فى أطراف شجرى فألهبا
 وأعجبنى الخميس بينى وبينه * فلما تبسدى أشبارحت أشيما
 وهفاء بيضاء الترائب أبصرت * مشيبا فابتدروعة وتعبا
 جنت لى هذا الشيب ثم تجنبت * فوا حيا من جنى وتجنبا

تناسب خدي في المياض وخذها * ولودام مسنود القد كان أنسبا
 واني وان هز الغرام معاط في * لا آبي الدنيا نخرة وتعسريا
 أتبه على كل الانام نراهة * وأشمع الالاصديق تأديا
 وان قلموا هوى الرباب وزينبا * صدقتم سلوا عنى الرباب ورينبا
 ولكن فتي قد نال فضل بلاغة * تلعب فيها بالكلام تلعبا
 * (وقال من ثاني الطويل قافية المتواتر) *

يحديثني زيد عن البان والحبي * أحاديث يحلوذكرها وبطيبي
 فقلت لزيداتها لبشارة * واني لنشسوان بها وطروب
 ويازيد زدي من حديثك انه * حديث عجيب كله وغريب
 ودعني أفر من مقلتك بنظرة * فعهدهما ممن أحب قريب
 * (وقال من ثالث المتقارب قافية المتدارك) *

أتني من سيدي رقعة * فقلت الزلال وقلت الضرب
 ورحبت لرسمه لاثما * كأنني لثمت الماء والشنب
 فيما حبتا غرايباتها * وما أودعت من فنون الادب
 فأودعتها في صميم الفؤاد * ولم أرض تسطيرها بالذهب
 فيما أيها السيد الفاضل الشريف الفعيل المنيف الحبيب
 رقيت هضاب العلى مسرعا * كأنك منحد من صنب
 وكل بعيد من المكرمات * كأنك تأخذ من كتب
 أتيتك معترف بالقصور * وأين الآلى من الخشاب
 واني منك لى في خيابة * لاني أقصر عما وبسب

وقال من مجزوء الخفيف قافية المتدارك

اكتاب من فاضل * قال قولانا هبا * أم أزا هير روضة * فتته ايد الصبا
 قلت لما رأيتك * مرحبا ثم مرحبا * ثم لما قرأته * هز عطف في تطربا
 وتوهمت أنه * ردلى رونق الصبا

وقال من بحر وقافيته

أيه الزائرون أهلا وسهلا ومرحبا * است أنسى جيلكم * كما هبت الصبا
 وقليل لثلكم * ببسط خدي تأديا * ان يوما أراكو * ذاك يوم له نبا

﴿ وقال من الوافر قافية المتواتر ﴾

رأيتك قد عـبرت ولم تـسـلم * كأنك قد عـبرت على خرابه
وكنـت كسورة الاخـلاص لما * عـبرت وكنـت أنت كذى جنابه
فكيف نسيت يا مـولاي ودا * عهدت الناس تحسبه قرابه

﴿ وقال من المجتث قافية المتواتر ﴾

يا ذا الندی والمعالی * والعشرة المستطابه * ورب راية مجد * قد كنت فيها عرابه
انا لبعـدك عـنا * في وحشة وكآبه * وقد شوينا خورفا * وتحتته جو ذابه
والجوع قد نال منا * فكن مریع الاجابه * وابتأخرت صارت * لنا عليك طلابه
* (وقال من مجزوء الكامل قافية المتواتر) *

ان غـدت عني أو حضر * ت فاست عن عيني تغيب * لكن أرى بشي اذا
ما غـبت عني لا يطيب * وعـلى كـلا الحالين منك فأنت والله الحبيب
سيان في صدق الهوى * عندي حضورك والمغيب * واذا رأيت من البعيد
دمودة فهو القريب * اني لاعلم ان ظنني فيك ظن لا يجيب
* (وقال من بحر وقافيتيه وقد التمس منه بعض أصحابه أن ينظم له ذلك وهو) *
كم ذا التصاغر والتصالي * غالطت نفسك في الحساب * لم يبق فيك بقية
الا التعلل بالخضاب * لا أقتضـمك مودة * رفع الخراج عن الخراب
ما العيش الا في الشبا * بوفى معاشره الشباب * ولقد رأيتك في النقا
ب وذاك عنوان الكلب * وسألت عما تحتبه * قالوا عظاما في جواب
وسمعت عنك قضية * سارت بها أيدي الركاب * هذاوكم من وقفة
لك في الازفة للعتاب * واليبـوم قالوا حرة * ست الحرائر في الحجاب
وأردت أنطق بالحبوا * ب فلم يكن وقت الجواب * يا هذه ذهب الصبا
فالي متى هذا التصابي * فدعي معاشره الشبا * ب فقد نثت من الشباب
ما هذه شميم الحيرا * ثلا ولا شميم القباب * فاذا عددتك في الكلا
ب حططت من قدر الكلاب * ما أنت ممن ترتجى * لا في الخطوب ولا الخطاب
* (وقال من ثاني الطويل قافية المتدارك) *

وزائرة زارت وقد همم الدجا * وكنت لم يعادها مترقبا
فا راعني الارخيم كلامها * تنول حبيبي قلت أهلا ومرحبا

فقبلت أقداما أخرى مامشت * ووجهامصونا عن سوای محبنا
 ولم تر عيني أبدا مثل لبيبة * فبأسهري فيها القمد كنت طبيا
 حزى الله بعض الناس ما هرا أهله * وحباه عنى كلباهت الصبنا
 حبيب لاجلى قد تعنى وزارنى * وما قيني حتى مشى وتعذبا
 ولى بوعده مثله من وفى به * ومثلى فيه عاشق هام أوصبا
 فأنقذ عينا فى الدموع غريقة * ونخلص قلبا بالدفاء معذبا
 سأشكر كل الشكر احسان محسن * تحمىل حتى زارنى وتسبنا
 وما زارنى حتى رأى الناس نوما * وراقب ضوء البدر حتى تغيبنا

* (وكتب اليه جمال الدين يحيى بن مطروح يدكر أنه

فى مرض فأجابته من الوافر قافية المترالكب) *

أيام من جاءنى منه * كتاب يشتكى الوصبنا * بعيد عنك ما تشكو
 وبالواشين والرقبا * لقد ضاعت نار وحي * لروحي الهيم والنصبنا
 وقالت له ألم * يكون له الهوى سبنا * ورحم أظنه قولا
 يكاذبنى له لعبنا * فليت الله يجعله * وحاشا سيدي كذبا
 * (فأجابته ابن مطروح من بجزء وقافيته) *

أيام من راح عن حالى * يسائل مشققا حديبا * ومن أضحى أخالى فى الك
 وداد وفى الحن وأبا * وحقك لو نظرت الى كنت تشاهد العجبا
 جفون تشتكى غرقا * وقلب يشتكى لها * وجسم جالت الاسفا
 م فيه فراح منتها * تسائل أعين الواشين * عنى أعين الرقبا
 فتذكر أنها لمحت * خيالا فى خلالها * فبأحربا وهل يشفى
 أديبا قول واحربا * فبا لود الذى أمسى * وأصبح بيننا نسيبا
 اذا نامت فاندبني * فسررب اخ اخانديبا * وقل مات الغريب فأب
 ن من يبكى على الغربا * قضى اسفا كما شاء السغرام وما قضى اربنا
 * (وقال وهو من الخفيف) *

نال فضلا على حدائق سن * فرأينا الولد منه حبيبا
 ما رأى الناس مثله وهو طل * فاضلا عارفا ظريفا أديبا
 وهلالا كما استهل منيرا * وقضينا كما استقام رطيبا

فسقى الله قبره وثره * صيبا من رضائه مسكوبا

وقال من مجزوء الكامل المرسل قافية المتواتر

لا تلح في السهر الملا * ح فهم من الدنيا نصبي

والبيض أنفر عنهم * لأشهى لون المشيب

وقال من مجزوء الوافر قافية المتراكب

أرى قوما بليت لهم * نصبي منهم تهى * ذنوبهم من بنا فتنى

فيحافل ويكذبني * ويلزمني بتصديق الذي قد قال من كذب

وذو عجب إذا حدثت عنه جئت بالعجب * وما يدري بحمد الله

ما شيعان من رجب * وما أبصرت أحق منه في عجم ولا عرب

وأحق قد شققت به * بلا عقل ولا أدب * فلا ينفلت عني

وان أمعت في الهرب * كاني قد فطنت له * قتيلا فهو في طلي

لامر ما صحتهمو * فلا تسأل عن السب * يحسن عقلا أنا

نصيد الباز بالحرب * وكنا قد ظننا الصفر عند النقد كالذهب

فلم نظفر بحاجتنا * وأشفينا على العطب

رجعنا مثل ما رحنا * ولم نربح سوى التعب

(وكتب إلى صديقه الفقيه الحافظ النبيه معتذرا من مجزوء الكامل قافية المتواتر)

قالوا النبيه فقلت أهـ لا بالنبيه ومرحبا * قالوا صديقك قلت أعـ

رفه الصديق انجتي * قالوا أتى لك زائرا * متوددا فتجنبا

قلت الكرم ومثله * مولى تحمل له الحبا * فتقضيت أكرامه

عجلا وقت تأديا * قالوا أقام هنيئة * ثم انشيت متغضبا

فجيت عما قد سمعت وحق لي أن أعجبا * وأعمل أعراساه

من جانبي فتجنبا * أولا فبعض الحاسدين سـ عي اليه فألبا

لأم لي أن كان ما * نقل الحسود ولا أبا

حرف التاء

وقال من مجزوء الكامل قافية المتدارك

يا من أعيين أرقمت * أوحشها من عشقت * منذ فارقت أحبابها

لما جفون ما التقت * وغادة ككأنها * شمس الضحى تأقت

قد شرقت بدمعها * عبي في لما شرقت * رشيقه الحياظها
 مثل مهام رشقت * مشوقة القدها * صدغ كنون مشقت
 أماترى الغصون من * خجلتها قد أطرقت * قد جعت حسنة
 ألباننا تفرقت * ماتركت لى رمقا * مقاتها اذ رمقت
 له حتى وعبرتي * قد قدمت وأطلقت * في فها مداومة
 صافية تر وقت * وانجبا من فعها * قد أسكرت وما سقت
 ﴿ وقال دويبت ﴾

قد راح رسولى ومثل ماراح أنى * بأنه متى نقضتم العهد متى
 ماذا نى بكم وماذا أملى * قد أدرك فى سئواله من شمتا
 ﴿ وقال من الخفيف قافية المتواتر ﴾

ورقيب عدمته من رقيب * أسود الوجه والقفا والمصفات
 هو كالليل فى ظلام وعندي * هو كالصبح قاطع الذات
 ﴿ وقال يمدح الامير النصير اللطى ويهنته بالقدم من أول الكامل قافية المتواتر ﴾
 صفحاه ذالدهر عن هفواته * اذ كان هذا اليوم من حسنة
 يوم يسطر فى الكتاب مكانه * كما كان بسم الله فى ختماته *
 * مطل الزمان به زمانا آنفا * أنفت وعادها الى عادته *
 والغيت لا بسم البلاد بنفعه * الا اذا اشتاقت لوسمياته
 يا معجز الأيام قسرع صفاته * ومجمل الدنيا بحسن صفاته
 بل أحنفانى حلمه وثباته * بل حارث الهيجاء فى وثباته *
 بل كعبة المعروف بل كعب النداء * والماء يقسم شربه بمحصاته *
 ان كنت غبت عن البلاد فلم تغب * من خاطرى اذ أنت من خطراته
 لو كنت فتشت النسيم وجسده * ودعاؤنا يأتى بك فى طباته
 أخيب بسفرتك التى بقدمها * جعت الينا الجود بعد شتماته
 وأفادك الامكان زائد رفعة * كالسيف يعقل بعد حذباته
 وكفى اهتماما بملك أن غدا * ككل يريدك أن تكون لذاته
 والجسدان أمضى عزيمه ما جدد * راح السكون ينسوب عن حركته
 وأنى البشير فلوسوغ لواحد * منا لقاسمه لذيد حياته *

فاربا بعزك لم تدع من منصب * يقضى الى رتب العلام تاته
 وتفرعت لامجد منك ثلاثة * كثر لثة الجوزاء في جنباته
 من كل مهدي غدا في مهده * يسمو الى أسن لافه بسماهه
 أفضى اليه المشـ تـرى بسعوده * وأغارهم رام من سطـ واته
 شرفـت بنصر في البريه مشـر * هو فيهمو كالسن فوق لثاته
 قوم همو في اليدخـ برسراتها * حسبوا وهم في الدهر خير سراته
 شرف الزمان بكل نذب منهم * متيقظو هب العـ لا غفواته
 ألف الندي ورأى وجوب صلته * كرما ولم يفرض وجوب صلته
 يولى المنايا المـنى كاليت في * غاباته والغيت في غاباته *
 ذى عزيمة ان راح في سفراته * سكتت شبا الهندى من سفراته
 يا منسك المعروف أحر منطقي * زمنا وقد لبك من ميقاته
 هذا زهـ برك لازهر من بنه * وافالك لاهر ما عـلى علته
 دعيتـه وحوالياته ثم استمع * لزهر عصرك حسن ايدياته
 لو أنشدت في آل جفنة أضربوا * عن ذكر حسان وعـن جفناته
 * (وقال من خامس المتقارب قافية المتدارك) *

فـلـانـة من تـيها * نخـمـ بها مقلتي * وقد زعمت أنها
 وليست بتلك التي * فلا وجه ان أقبلت * ولا رد في انوات
 * (وقال من ثالث الطويل قافية المتدارك) *

مقيم على العهد من صبوتي * أبيت وأصبح في تشبوتي
 يروم العواذل لي سـلوة * وأين العواذل من سلوتي
 ولى لـيـلة طرقت بالسعود * فحدثت ما شئت عن ليلاتي
 فما كان أحسن من مجلسي * وما كان أرفع من هـمـتي
 بشمس الضحى وبيدر الدجى * على يمتى وعلى يسرتى
 وبيت وعن خبرى لا تسـل * بذلك الذى وبتلك التي
 فقضيتها فى الهوى لـيـلة * أخال الخليفة فى خـدمـتى
 سأشـكرها أبدا ما بقيت * وان عظمت بعد ما حسرتى
 فما كان أسهل اذا قبلت * وما كان أصعب اذا ولت

* (وقال من أوز البسيط قافية المتر كعب) *
 جاءت تودعي في والدمع يغابها * يوم الرحيل وحادي البين منصلت
 وأقبلت وهي في خوف وفي دهش * مثل الغزال من الأشراك ينفلت
 فلم تطق خيفة الواشي تودعي * ويح الوشاة لقدنا لواء قد شمتوا
 وقفت أبكي وراحت وهي باكية * تسير عني قايلا ثم تلتفت
 فيا فؤادي كم وحد وكم حرق * وبازماني ذابج ووروداهنت
 * (وقال من أول الخفيف قافية المتر كعب) *

أنا في الحب صاحب المعجزان * جئت للعاشقين بالآيات
 كان أهل الغرام قبلي أميين حتى تلقنوا كلماتي
 فأنال يوم صاحب الوقت حقا * والمحجوب شبيعتي ودعائي
 ضربت فيهم وطبولي وصارت * خافيات عليهم وراياتي
 خلب الساجدين بمر كلامي * وسرت في عقولهم نقشاتي
 أين أهل الغرام أتوا عليهم * باقيات من الهوى صالحات
 ختم الحب من حديثي بمسك * رب خير يحيى في الخائيات
 فعمل العاشقين في سلام * جاء مثل السلام في الصلوات
 مذهبي في الغرام مذهب حق * واقعدت فيه بالبينات
 فاضكم في من مكارم خاق * ولكم في من جسد صفات
 لست أرضى سوى الوفالذوي الود ولو كان في وفائي وفائي
 والوف فلو أفرق بؤسا * لتوات لغده حسراني
 طاهر اللفظ والشمائل والانحلاق عاف الضمير والحظرات
 ومع الصمت والوقار فاني * دمت الخلق طيب الخلووات
 يعشق الغم من ذا الرشانة قلبي * ويحب الغزال ذا اللافات
 وحيبي هو الذي لأسمي على ما استقر من عاداتي
 وبقولون عاشق وهو وصف * من صفاتي المقومات لذاتي
 * ان لي نمة وقد علم الله بها وهو عالم النيات
 يا حبيبي وأنت أي حبيب * لأفضي الله بيننا بشتات
 * ان يوم تراك عيني فيه * ذلك يوم مضاعف البركات

أنت روجي وقد تملكك روجي * وحياتي وقد سلمت حياتي
 مت شوقا فاحبني بوصال * أخبر الناس كيف طعم المات
 وكما قد علمت كل مرور * ليس يبقى فوات قبل الفوات
 فرعى الله عهد مصر وحيها * ماضى لي بمصر من أوقات
 خبذا النيل والمرالكب فيه * مصعدات بنا ومنحدرات
 هات زدي من الحديث عن النيل * لودعني من دجلة وفرات
 وليالي بالبحر زيرة والجيزة فبما اشتهت من لذاتي
 بين دروس حكي ظهور الطاووس وجوحي بطون البرات
 حيث تجرى الخليج كالخيمة الرقطاء بين الرياض والجنات
 وتديم كما نحب ظريف * وعلى كل ما نحب مواتي
 كل شيء أردته فهنوفي * حسن الذات كامل الادوات
 يا زمان الذي ماضى يا زمان * للثمن في تواتر الزفرات
 ﴿ وقال ما غزافي مدينة يا فاق ﴾

لعيشك خبرني عن اسم مدينة * يكون ربا عبا اذا ما كتبت
 على انه حرفان حين تقوله * ومعه حرف واحد ان قابته

﴿ وقال من الوافر قافية المتواتر ﴾

بروحي من اسمها بستي * فتتظري النجاة بعين مقت
 برون بانني قد قلت لنا * وكيف واثني لزهير وقتي
 واكن عادة ما كنت جهاني * فلا الحسن اذا ما فاتتني

﴿ وقال من مجزوء الرمل قافية المتواتر ﴾

وجاهل لازمني * لقيت منه عناءا كما ما حتم عليه الدهر ان لا يسكا
 انسى به اذا نأى * ووحشتي اذا اتى طالبت به بليتي * يارب يا أدري مني

﴿ وقال من مجزوء الرمل قافية المتواتر ﴾

هو حظي قد عرفته * لم يحبل عما عهدته * فاذا قصر من أه
 سواه في الود عهدته * غير أنني لي في الحاسب لريق قد سلكته
 لو أراد البعد عني * نور عيني ما تبعته * ان قاي وهو قاي

لو تجبني ما صحبتني * كل شيء من حبيدي * ما خلا الغدر احتملته
 أنا في الحب غيبور * ذلك خاق لا عدمتني * أبصر الموت إذا أب
 صرغيري من عشقته * لست سمعا بودادي * كل من نادى أحبته
 طالما تهت على خا * طاب ودي وردته * قدش كرت الله فيما
 كان منكم وجهته * حين خلاصت فوادى * من يدبكم ومملكته
 كان قاي مستريجا * من هواكم فأرحته فلو أن القرب يحيى * منكم ولي ما طابته

وقال من السريع قافية المتدارك

فايت من أرسل تفاعله * أرسل لهادل على فطنته
 وقصده أي اذا ذقتها * تشتد أشواقى الى رؤيته
 فالون من خديه والطعم من * ريقته والطيب من نكهته

وقال من المنسرح قافية المتدارك

لا تبارح حامل لرجال فقيد * تحتاج يومالي كفايته
 فاليل في الرد وهو محقق * خير من الشيش عند حاجته

حرف التاء

وقال من ثابى الطويل قافية المتدارك

يعاهدني لا خانني ثم ينكث * وأحلف لا كلمته ثم أحنث
 وذلك دأبى لا يزال ودأبه * فيما معشر الناس استعوا وتحدثوا
 أقول له سالى يتول أعم غدا * ويكسر حننا هزأبى ويحبث
 وما ضرب بعض الناس لو كان زارنى * وكنا حلونا ساعة نهجبت
 أمولى انى فى هواك معذب * وحتام أبقى فى العذاب وأمكث
 نغذم مرة روحى ترحنى ولم أكن * أموت مراراً فى النهار وأبعث
 وانى لهذا الضيم ملك لحامل * ومنظر اطقمان الله يجذب
 أهيدك من هذا الحفاء الذى بدا * تحلا ثقل الحسنى أرق وأدمث
 تردد ظن الناس فىنا وأكثروا * أقاويل منها ما يطيب ويخجبت
 وقد كرمت فى الحب منى شمائلى * ويسأل عنى من أراد ويبحث

وقال من مجزوء الكامل المرفل قافية المتواتر

عتب الحبيب فلم أجد * سبب لذلك العتب حادث * واليوم لى يومان لم
أره وهذا اليوم ثالث * ففجيت كيف تغيرت * منه خلاثقه الدماث
ما كنت أحسب أنه * ممن تغيره الحوادث * ويلذلى العتب الذى
صدق الوداد عليه باعث * عتب الحبيب الذمى * نغم المثنى والمثالث
مولاي من سكر الدلا * لى عبتت والسكران عابت * ونكثت عهدا فى الهوى
ما خلت انك فيه ناكث * لئلا أشك قضية * أنا ماثل عنها وياحت
وقال من الوافر قافية المتواتر ﴿

صديق لى سأذكره بخير * وأعرف كنهه باطنه الخبيثا
وحاشا السامعين تسال عنه * وباللها كتموا ذاك الحديثا

حرف الجيم ﴿

وقال من مشطورا الرخافية المتدارك ﴿
يارب ما أقرب منك الفرجا * أنت الرجا واليك المتجا
يارب أشكو لك أمر عجا * أهم ليل الخطب فيه ودجا
يارب فاجعل لى منه مخرجا

وقال من ثانى الطويل قافية المتدارك ﴿
ألا ان عندي عاشق السمرا ط * وأن الملاح البيض أبهى وأبعج
وانى لا هوى كل بيضاء عادة * يضى لها وجهه وتغسر مفلج
وحسبى انى أتبع الحق فى الهوى * ولا شك ان الحق أبيض أبليج

(حرف الحاء)

*(وقال من المجتث قافية المتواتر) *
هب النسيم علىيلا * وهو النسيم الصحيح * وطاب وقتك وتنهض
فلا أن طاب الصبوح * ونخذ عن الكاس نورا * به يضى الفسج
من قهوة طاب منها * طعم ولون وريح * فى دنها هوى راح
وفى الحشا هوى زوج * يا ابن الكرام الى كم * على أنت شخج
أنت المذهب قاي * وقابل المستريح

* (وقال أيضا مدح الامير المكرم مجد الدين اسمعيل بن البطي) *

* (من مجزوء الكامل قافية المتواتر) *

أضني الفؤاد فن يريجه * وحنى الرقاد فن يريجه * ونضامن الابدان سيب
 فا قلبا يبقى حريجه * نشوان من خيال الدلا * لغبوقه وبها صبوحه
 متقابل الاعطاف كالغصن الذي دنته ربيجه * أمعدني بالهجر هل
 لي فيك يوم أسـتر يجه * سأرد نصيح عواذلي * فالحب مردود نصيجه
 أهوى الحى وأحن منه له صوت قرى بلوحه * ويشوقنى الوادى اذا
 ناجى النسيم الرطب شبعه * ويمزنى الغزل الرقيب اذا تقببه قبجه
 ولر بما صبرته * غزلا بكفره مد يجه * ومنحت مجد الدين ما
 أنا من علاه مستمجه * مولى كأن بذاته * خلقت لا عرف تتجه
 وكأنه من فطنة * حاشاه شق أوسط يجه * وكأن حاسد مجده
 يحويه من غم خريجه * ومبارك الخدوات لا * يبا وله الاسنيجه
 وفسح باع الجود من طلق اللسان به فصبيجه * يلقى الوفود وصدوره
 رحب اذا سألوا وسووجه * وتزه العلياء والهندي مهزوز صبيجه
 والتمنى في الجند للقوم الذين لهم صريجه * يروى الندى أبدا فلا
 يروى لهم الا صبيجه * ياسـيدا احسانه * ما غاب عن يستمجه
 كم غدوة لك في الندى * ورواح مكرمة تروجه * وقديم مجد صنته
 بحديث مجد تستبيجه * ما كتبه دون الورى * والحق لا يخفى وضوجه
 لا يدعيه مدع * لو عاش ما قد عاش نوحه * فاسلم فأنت موفق ال
 بحر مى مسدده نجيجه * لردى يخاف نزيده * وظلام مظلمة تريجه
 * (وقال من بحر وقافيته) *

أنا لا أبالي بالرقب بولا بنظـره القبيح
 نجزا لحواب بيتنا * أحلى من القول الصريح

* (وقال من المجتث قافية المتواتر) *

وعائده وبـقـم * لكل لجـسـم صحـيح * لا بالاشارة يدري
 ولا الكلام الصريح * وايس يخرج حتى * تكاد تخرج روى
 * (وقال من المزج قافية المتواتر) *

أراني كلما استخبر * ف عن طالك لا تفصح * وفي غالب ظني ان
 ن هذا الوجه لا يفلح * لقد أصبحت تستحسب من ما غيرك يستعج
 وقد أخرجت ما كنت * به من قبل تستفتح * اذا لم تحفظ الحمد
 فلم تسأل عن سجع * الى ككم أنت في غمك تسمى مثل ما تصيح
 وكم تحب من يفسد في الارض ولا يصلح * وكم ينهك مخلوق
 وان كان فلا ينجح * قبا لله متى يفلح من ليس يرى مفلح
 وقال من مجزوء الكمال قافية المتواتر

يا معرضا متجنبنا * حشاك يا عبي في وروحي * لم تدر ما فعل البكا
 عليك بالجفن القريح * وجرحت قلبي بالحفا * فاقه للقلب الجريح
 قبحت في ما فعلت ولست من أهل القبيح * ان كنت مني مستريه
 سخا لست منك مستريح * ذتي أفوز بنظرة * من وجهك الحسن المليح
 لك في ضميري ما علمت به من الود الصريح
 وكذاك أنت فسل ضميرك فهو يشهد بالصريح

وقال من الرجز قافية المتدارك

وليلة من الليالي الصالحة * باتت به الموم مخفي نازحه
 * وعادة توصلها مسامحة * تحفظ ودي مثل حفظ الفاتحة
 كأنها بعض الأطباء السائحة * باتت بها صفة ودي رابحة
 ما سكنت للشوق في جارحه * فأأسن بما نحن بالتحفه
 وأعين عند التشاكي طامحه * اذا اخترنا فالدهوع شارحه
 وقت بوعدهم قامت رائحه * وأودعت قاي نار الاغفه
 والله مالا له مثل البارحه * فيا صحابي في الخطوب الفادحه
 هبكم رجعت لي نفسا طامحه * هبكم أعنتم بدموع سافحه
 ما تفعل الشكلى بنوح الغائحه

وقال وقد سأله بعض المؤذنين عمل أبيات ينشدها في الامحار

من الهزج قافية المتواتر

ألا يا أيها النا * ثم ان الصبح قد أصبح * وهذا الشرق قد أعل
 بن النور وقد صرح * ألم يوقظك من ذكرك رباه ومن سجع

فقال دواعيك * الى الخيرات لا تبغ * اذا حركت الذكر
تثاقمت ولم تبرح * اضعفت اعمر خسرا * فبالله متى تبرح
لقد افلح من فيه * يقول الله قد افلح
وقال وهو من بحره وقافيته *

اذا أصبحت في عسر * فلا تحزن به وافرح

فبعد العسر يسرا * بل وانرا لم تشرح

وقال من اول البسيط قافية المترالك في عمياء *

قالوا عشقة تهاجريا فقلت لهم * ماشانها ذاك في غيبي ولا قدما

بل زاد وجرى فيها التهاجريا * لا تبصر الشيب في خدي اذا وضعا

ان يجرح السيف مسلولاً فلا عجب * وانما عجبى من مخمد حوما

كأنما هي في سستان خلوت به * ونام ناظره سكران قد طفعا

تفتح الورد فيه من كئامة * والترجس الغض فيه بعدما انفعا

وقال يمدح الملك الناصر صلاح الدين يوسف ابن الملك العزيز محمد ابن

الملك الظاهر غازي ابن الملك صلاح الدين يوسف بن أيوب لما

ملك دمشق سنة ٦٤٨ وكان متغير المزاج ثم عوفي *

من ثاني الطويل قافية المتدارك *

لكم مني الود الذي ليس يبرح * ولي فيكم الشوق الشديد المبرح

وكم لي من كذب ورسل اليكمو * ولكنها عن لوعتي ليس تفصح

وفي النفس مالا أستطيع ابته * وليست به لا كتب الرسل أسمع

زعمتم بأنني قد نقضت عهدكم * لقد كذب الواشي الذي ليس ينصم

والا فإني أدري عسى كنت ناسما * عسى كنت سكران عسى كنت امزح

خالقت وفي الأري الغدر في الهوى * وذلك خلق عنسه لا ترزح

سأوا الناس غيري عن وفائي بعهدكم * فاني أرى شكري لنفسي يقبح

أحبا بناحمتي متى والى متى * أعرض بانك كوي لكم وأصرح

حياتي وصبري مذ هجرتكم كلاهما * غريب ود معي للغر بين بشرح

رعي الله طيفا منكم بات مؤسى * وماضرة اذ بات لو كنت ان يصبح

ولكن أتي ليلا وعاد بسهرة * دري أن ضوء الصبح ان لاح يفضح

وان رشأما فيه قدح اقمح * سوى انه من خبده النازت قدح
 فتمتبه حباواها يحاوانه * لا يحب شيء كيف يحبو ويملح
 تبرا من قتلى وعميق ترى دمي * على خده من سيف جفنيه يسفع
 وحسبي ذلك الخدلى منه شاهد * وان كان اراه بالواحد يجرح
 ويسم عن تغر بقولون انه * حباب على صهباء بالمسك تنفع
 وقد شهد المسواك عذى بطيبه * ولم أر عذلا وهو سكران يقطع
 ويا عاذلى فيه جوابك حاضر * وان كان سكوتى عن جوابك اصلح
 ان كنت مالى فى كلامك راحة * فان بقائى ساكنا فى أرواح
 وأسمر اما قد دفعه وأهيف * رشيق وأما وجهه فهو أصح
 كأن الذى فيه من الحسن والضرا * تداخله زهو به هرير رح
 كأن نسيم الروض هز عوامه * ليحتمل غصن البانة المتطوح
 كأن المدام المصرف مالت بعطفه * كما مال فى الارجوة المترج
 كأنى قد أنشدته مدح يوسف * فأطربه حتى انثنى يترج
 وان مدح الناصر بن محمد * ليصبو اليه كل قلب ويحج
 مدح ينيل المادحين جلاله * ومدح يمدح ثم يربو ويح
 وليس يحتاج الى مدح مادح * مكارمه تشى عليه ومدح
 وكل فصحى أكر فى مدحه * لان لسان الجود بالمدح أفصح
 وقد قاس قوم جونايمنا بالحيا * وقد غطوا بئناه غنى وأسمع
 وغيت سمعت الناس يتبعونه * فأين يرى غيلان منه وصيدح
 ان كمال بختار انجم بلاله * فان بلالا نعته يترشح *
 دعوا كركوب فى السماح وجاتم * فايدى بعد اليوم ذلك التسمع
 وليس صعايلك العريب كيوسف * تعالوا بنا للحق والحق أوضح
 ذايوسف يترى بناب مسنة * ولا العرق مفسو ولا الشاة تدبح
 وان كان سلطاني أقل عبيده * يتبه على كسرى الملوك ويرج
 ويعت عطاياها الماشن والقبرى * فن ذا الذى فى ذلك البحر يسبح
 فلوسنبل الدنيا راحة هيرة * وجانبها مراولا يتبع *
 وان خالجا من أياديه لورى * يرى كل بحر عنده يتضح

فقل لملوك الارض لا تهتونه * لقد اتعب العادي الذي يتروح
 * كثير حياء الوحد يقطر ماؤه * على انه من بأسه انذار نافع
 كذا الالب قد قالوا حبي وان * لا حراً من ياتي جنانا و ارفع
 مذاقب قد اضحى بها الدهر حالبا * فها عطفه منها موثى ووشع
 من انفر الغر الذين وحوههم * مصابيح في الظلمة بنى هي اصبح
 بها ليل املاك كأن اقفهم * بحاربها الارزاق للناس تسبح
 فكلم اشرفت منهم شمس طواع * وكم هطالت منهم سحائب دح
 كذلك بنو ايوب ما زال منهم * عظيم مرجى أو كريم مدح
 اناس هم سئوا الطريق الى العلا * وهم اعرابوا عنها وقالوا فاصحوا
 ولم يتعبوا في الناس من جاب يدهم * لقد بينوا للساكنين ووضحوا
 ليهن دمشق اليوم صحتك التي * افرحت والمدن كأناس تفرح
 فلا زهر الاضاحك متعطف * ولا دوح الامانس مـ ترخ
 ولا غصن الارهونشوان راقص * ولا طير الاوهو فرطان يصدح
 وقد اشرفت اقطارها فاغدى لها * شعاع له فوق انجرة مطرح
 وشرفت مغناها فلو أمكن الورى * اطافوا بأركان لها وتهدوا
 ووالله ما زالت دمشق ما يهتة * ولا كنهاء عندي بك اليوم ألمح
 عرضت على خير الملوك بضاعى * فالندت سوقا صفتى فيه ترخ
 وقد وثقت نفسي بأنى عنده * سأزاد عسرا ما بقيت وافلح
 وان خطوبا اشتكيت استنجى لي * وان أمورا ابتغيت استنجع
 وان صلاح الدين ذا المجد والعلا * لما افسدت منى الحوادث يصلح
 يشرق غـ بى أو يغرب انى * لدى يوسف فى انعم لست أبرح
 أمولاي ساجحنى فانك لم تزل * تسامح بالذنب العظيم وتسمع
 لك العذر ما لقول نحوك مرتقى * مقالك أعلى من مقامى وأرجح
 فما كل لفظ فى خطابك يرتضى * وما كل معنى فى مدحك يصلح
 أتت وان كانت كثير تأخرت * فانك تعفو عن كثير تصدع
 وهبلى أنساءك بذهب وحشتى * وبسط قابذا انقباض ويشرح
 وجدلى بالقرب الذى قد ههته * فأرضى ببعض منه ان كنت أصلح

وانى لذيك اليوم في ألف نعمة * ولكن عسى ذكرى بيالك يسبح
 لعرك كل الناس لاشك ناطق * وان كان ذاباغ وهو ذابح
 وقد يحسن الناس الكلام وانما * كلامى هو الدر المنقى المنقح
 كلام يسر السامعين كأنما * لسانه فيه الشراب المذرج
 ذيب كيارق النسيم من انصبا * وغازله زهر الياض المنقح *
 ومدح يكون الدهر بعرض رواته * فيسمى ويضخى وهو يسرى ويسرح
 وقال من ثابث الطويل قافية المتواتر *

لئن بحت باشكوى اليك محبة * فاستلخى لوقى سواك أبوح
 وان سكونى ان عراني ضرورة * وكتمانها ممن أحب قبيح
 ومالى أخفى عن بيبي ضرورى * وما هو الا مشفق ونصيح
 بروحى من أشكوا لى رأتنى * وقد صار لى من لطفه لى روح
 ولولم يكن الا الحديث فانه * يخفى أشجان الفتى ويربح
 وكرمتم انى لا أقول نغفت أن * يقول لسان الحال وهو فصيح
 وكنت بكتمانى أصبى مفرطاً * فأبكى على ما فاتنى وأنوح
 واندم بعد الفوت أوفى ندامة * واغدو كما لا اشتوى وأروح
 تكهنت فى الامر الذى قد اقمته * لى خطرات كلهن فتوح
 فراسة عبده مؤمن لا كهانة * ومن هو شقى عندها وسطح
 فما حرفت من ذلك حرفا كهاتى * فله ظى انه اصحح *

حرف الخاء *

قال من ثابث الطويل قافية المتدارك *

كتاب أتانى من حبيب ربيتنا * لطلول التناثى برزخ أى برزخ
 تقدم لى عنده من البعرا نسه * وفاح الى الطيب من رأس فرسخ
 كأن نسيم الروض عند قدومه * سرى بقميص بالحبير المضمخ
 لقد بان من تار يخبى فى هزة * فقل فى كتاب بالسرور مؤرخ
 وقال من الخفيف قافية المتواتر *

أيه الغال الذى ليس يجدى * كثرة الاوم فيه والتوبيخ

انها غفلة ثلاث الويل منها * مارواها لروا في تاريخ
وكما قيل هب بانك اعشى * كيف تخفى روائح البطيخ

*(حرف الدال)

*(قال من الكامل قافية المتدارك) *

ومهفهف كالغصن في حركته * حلوا اقوام رشفة مبيده
ريم اعمرك ما براه الله في * ذال الحسن الاقتنبة اعباده
* ومن العجائب فعله بحبه * يصدمه نار او هو من عباده
ويبيع لي التعذيب في سهر الدجى * طرف المحب وذاك من اجناده
يا عاذلي ما كنت اوز غاشقي * فتلك الغرام بلبه وفؤاده
فالغاب يعلم انه في غيبه * لكن تغطت عنه سبل رشاده
لا تطلبين ديمان منه صلاحه * ان كان ربك قد قضى به اياه

*(وقال من مجزوء الرمل قافية المتواتر) *

ماله قد خان عهده * ناساتلك الموده * انعم الله ربه في
جلسة ثم استرده * هو كالزهرة والمر * ريح في لين وشده
وحدها بستان نا * امة اوقاجن وزده * ليس عندي غير شعري
ليته يفتق عنده * يا كليل الطرف الـ * في فؤادي ما احمده
هزم الهجر اسطباري * فمسي للوصل رده
ليته يرثي لما نـ * دي اويرحم عبده

*(اوقان من الهزج قافية المتواتر) *

حبيبي تائه جدا * اطل العتب والصداء * حماي الشهيد من فيه
ونخلي عندي السهوا * وقد ابدى الى البسة * ن من خديه ما ابدى
فيا لله ما احلى * وما اشهى وما ابدى * رذك السقم من جفنيـ
ه ما اسرع ما عدى * وفي الدن لنا راح * له تسعون اواحدى
* وما نفي بها الا * لمن قد عرف الرشا * وهيفاء ككمتوى
تميلك القدر الخدا * وتشجيك الحنان * تذيب الجلد الصلدا
واقظيو حب الغسلا * على السامع والحداء * خزي الرحمن شعبانا
تقضى الشكر والحمداء * وان عشنا الشوال * اعدنا ذلك العهدا

* (وقال وقد حضر مع جماعة يهولون بالمردان من ثالث الطويل قافية المتواتر) *

أيام عشر الأصحاب ماني أراكو * على مذهب والله غير حيد
فهـل أتمو من قوم لوط بقية * فإمنكم ومن فعله برشيد
فإن لم تكونوا قوم لوط بعينهم * فإقوم لوط منكم وبعيد
وقال من مخالغ البسيط قافية المتواتر *

إن كان قد سار عنك شخصي * فإن قاي أقام عندك
وحيثما كنت كنت مولي * وأينما كنت كنت عبدك

* (وقال يمدح الامير المكرم محمد الدين بن اسمعيل بن اللطفي ويهنته
بشهر الصوم سنة ٦٠٩ من الكامل قافية المتواتر) *

جعل الرقاد لكي يواصل موعدا * من أين لي في حبه ان أرقدا
وهو الحبيب فكيف أصبح قاتلي * وأنه لو كان العدو ولا عدا
كم راح فحري لا ثم وغدا * راح الملام بسمي ولا غدا
في كل معتدل القوام مهفهف * حـلوا التثني والثنا يا أغيدا
يحكي انغزاة بهجة وتبا عدا * ويتول قوم مة مة ومقدا
وكذاك قالوا الخ من يشبه قده * بأقده كل الغصون لا تالفدا
ياراميا قاي بأسهم لحظه * أحسبت قاي مثل قايك جليدا
وهواك لولا جور أحكام الهري * ما بات طرفي في هواك مسهدا
والبيك عاذل عن ملامه مغرم * ما أتهم العذال الا أنجدا
أوماترى ثغرا لزاغ رباها * فرحوا وعريان الغصون قد ارتدى
وقف السحاب على الر بامتيرا * ومشي النسيم على الر ياض مقيدا
ويشوقني وجسه النهار ماثما * ويروقني ثغرا الاستيل موردا
وكأن أنفاس انسيم اذا سرت * شكرت لمحمد الدين مولانايدا
مولي له في الناس ذكر مرسل * قد أوردته أسحت عنه مستندا
ألف النسي والسيف راحة كفه * فيما هناك معربا ومهنايدا
واذا استقل على الجواد كأنه * ظام وقد ظن المجرمة موردا
جعل العناب له هنالك سحجة * وغداله سرج المطهم مسجدا
مولي بدامن غير مسئلة بما * حاز النسي كرم وعاذ كبادا

واتال جود الالسحاب ينيله * يوما وان كان السحاب الاجودا
 * يعزى لقوم سادة عزيمة * اعلى الورى قدر او ازكى محتدا
 الخالدين البدين من اوداجها * والموقدين لها القنائل المقصدا
 والغالبين على القلوب مهابة * والواصلين الى القلوب توددا
 واذا الصريح دعاهم والممنة * جعلوا صليل المرهفات له صدا
 ياسيد الكرمات مشيدا * لافل غربك سيدا وشيدا
 لك فى المعالى حجة لاتدى * لعاندو حجة لاتمتدى
 وافاك شهر الصوم يامن قدره * فبنا كيلة قدره ان يجهدا
 وبقيت حيا ألف عام مثله * متضا: فانك ابحر متهددا
 والدهر عندك كاه رمضان يا * من ليس يبرح صائما متهددا
 * (وقال من اوز الطويل قافية المتواتر) *

ترى هل علمت ما القيت من البعد * لقد جعل ما اذغ فيه منكم وما ابدي
 فراق ووجده واشتياق ولوعة * تعددت البوى على واحد فرد
 رعى الله اياما تقضت بقربكم * كاشى بها ان كنت فى جنة الخلد
 هبوني امرأ قد كنت بالبين جاهلا * اما كان فيكم من هداني الى الرشدا
 وكنت لىكم عبدا وللعبد حومة * ذابا لىكم ضيعة وحرمة العبد
 ومبال ككتى لا يرد جوابها * فهل اكرمت ان لا تقابل بالرد
 فأن حلاوات الرسائل بيننا * وأين امارات المحبة والود
 ومالى ذنب يستحق عقوبة * وبالىتها كانت بشى سوى الصد
 وبالىت عندي كل يوم رسواكم * فأسكنه عيسى وافرشه خدى
 وانى لا رعاكم على كل حالة * وحقكم وانتم اعز الورى عندي
 عليكم سلام الله والبغدييننا * وبالرغم منى ان أسلم من بعد
 * (وقال من السريع قافية المتواتر) *

مولاي وافانى الكتاب لذي * ذكرت فيه ألم البعد
 فكل ما عندك من وحشة * فاهما بعض الذى عندي
 ما حلت عن عهد ولا خنت فى * ودى ولا قصرت من جهدى
 * (وقال من ثانى الطويل قافية المتواتر) *

ببشرني منك الرسول بزورة * فان صح هـ ذ انني اسعيد
 واست اخال الدهر بخوبهذه * الا انها من فعله ابي سعيد
 فيا أيها المولى الذي انا عبده * لقد زادني شوق اليك شديد
 متى تقلى منك عيني بنظرة * وحقق ذلك اليوم عندي عيد
 * وقال من مجزوء الكامل المرفل قافية المتواتر *

يا غائبين عن العبا * ن لقد حضرتم في الفؤاد * وحياتكم ما حدثت
 من تعهدون من الوداد * عندي لكم ذلك الغرا * موقد تزايد يا ابي عاد
 في بي اغنى الزما * ن بقربكم يوما مرادى
 * (وقال من المرح قافية المتواتر) *

بحق الله متعنى من وجهك يا بعد * فيا شوقني منك
 الى الهجران والصد * فاتصلح لاهـ نزل * ولا تصليح الجـ
 وماذا فيك من ثقل * وماذا فيك من برد
 فلا صحبت بالخير * ولا صحبت بالسعد
 * وقال من مشطورا لرح قافية المتواتر *

وايـ لة ما مثلها قط عهد * مثل حشى العاشق باتت تتقد
 طلبت فيها مؤثسا فلم أجد * بت أقاسيم او حيد ام مفرد
 طالت فأما صبحها وقد فقد * فحجبـ ل المرأة فيها وتلد
 * (وقال من الرمل قافية المتواتر) *

حدثوا عن طول ليل بته * هل رأيتم هل سمعتم هل عهد * لارعاها الله ما أطـ وله
 تحجبـ ل المرأة فيه وتلد * ليس ما أشكوه منه واحدا * كل شئ مر بي فيه نكد
 * (وقال من المنسرح قافية المتراكب) *

يا فاعل الفعلة التي اشتهرت * لم تجر في خاطري ولا خلدى
 * فعاتب بعد عفت وتقى * فيا لها سـ بة الى الابد
 هـ ذا وأنت الذي يشار له * لا عتب من بعد ما على أحد
 * (وقال بديها وكتب الى نجم الدين عبد الرحمن الوصى

من أول الخفيف قافية المتواتر) *

قربت دارنا فلم يـ بد القـ * باجتماعا فلان لوم الـ عادا

كان ذلك ابداعا روحا للقلب لان الغرام بالقرب زاد

* (فاحاط به من بحره وقافيته) *

لا احس الا لام في القرب والبعـد ولم يبق لي الغرام فوادا

كل جسم لا قيمته يستثير النار مني كذا عهدت الجادا

* (وقال من مجزوء الرمل قافية المتواتر) *

ليت شعري هل زمانى * بعد ذا البخل يوجد * ما ارى الشدة قال

كأما مرت تريد * ينقضى يوم فيوم * في حديث لا يفيد

في اليوم الذي ابيع فيه ما اريد

* (وقال من بحره وقافيته) *

كما قلت استرحنا * جاءنا شغل جديد * وخطوب ينقص الصبـ

ر عنها وتريد * تمت لاحمد فيه * لا ولا عيش حبيبـ

ان هذا علم الله هو الغبن الشديد * وارى الشكوى اغبر الله شئ لا يفيد

* (وقال في صدر كتاب وهو بآمد الى اصحابه بمصر من مجزوء الرجز قافية المتدارك) *

كتبتهما من آمد * عرف ط شوق زائد * والله منذ فارقتكم

لم تصف لي مواردى * فهل زمانى بعد ما * بقر بكم مساعدي

فكم نذورا أصبحت * على الساجد * وهبت باقى عمري * لكم بيوم واحد

* (وقال من ثاني البسيط قافية المتواتر) *

وجاهل يدعى في العلم فلسفة * قدراح يكفر الرحمن تقليدا

وقال ارف معبـت ولا فقلت له * نبت نفسك معقولا ومعدودا

من امنأت وهذا الشئ تذكره * اراك تقرع باب اعنك مسدودا

فقال ان كلامى لست تفهمه * فقلت لست سليمان بن داودا

* (وقال من أول الطويل قافية المتواتر) *

تساوية ولا اكرامه منكمو * فافيكمو والحمد لله مجود

رايتكم ولا يفتح القصد عنكم * ولا اعرف معروف ولا الجود موجود

وددت بانى ما رايت وجوهكم * وان در قاجتكم منكم مسدود

بني تبعه نى عن حدود بلادكم * مطهـمة جزم ومهر به قود

واصبح لا يجبرى ببالى ذكركم * وتقطع ما يدنى وبينكم البعيد

* (وقال من أول الخفيف قافية المتواتر) *

ما انتفاعي بالقرب منكم اذالم * يكن القرب مثيرا للوداد
 كنت أشكو البعاد حتى التقيت * فانا اليوم شاكر للبعاد
 فعل القرب فوق ما فعل البعد بقاى من شدة الانكاد
 واعمرى لقد تزايد ماى * من ولوع وحرقة وسهاد
 لو فعلتم به حتى ما فعلتم * لم يحل عنكم وصحح اعتقادى
 وادانتم من الله فى خير روفى نعمة فذلك مرادى
 * (وقال يصف امرأة طويبة ثم راء من ثاى الطويل قافية المتواتر) *
 وسهرت حتى الرمح لونا وقامة * لها منى حتى مبدولة وقمادى
 وقد عابها الراشى فقال اوبلة * قال حسود مظهر راعنادى
 فقلت له بشرت الخبيرانها * حباتى فان طالت فذاك مرادى
 نعم انا شـ وطولها وحقى * لقد طال فيها الوعى وسهادى
 وعام القيد الطويل وانته * لاؤل حسن لاهم بادية
 رأيت الحصون اشتمت من أهلها * فاعدتها حصننا الحفظ وادادى
 * (وقال من مجزوء الكامل قافية المتدارك) *

قد طال فى الوعد الامد * والحد رينجز ما وعد * ووعدتنى يوم النجد
 من فلا النجيس ولا الاحد * واذا اقتضيتك لم نزد * عن قول اى والله غمد
 * فاعد ايامتم روقد ضجرت من العدد * وتقول اوصيت الخطم
 بـ فهل نفو من الماد * واذا اتبكات على الخطيب فانتكات على احد

* (وقال من مجزوء الرمل قافية المتواتر) *

دمت فى أرغد يش * كل يومى مزيد * قد انا الطبقى المذ
 ما ن بالوزد التضيد * غزبانى لأحب لـ ورد الا فى الحدود
 وانا منى منى شعر * كل بيت فى قصيد * كاعل الحسن فى ما غ
 ناه عن حسن التضيد * فلما الحمد اذا ما * قلت يا عبد الحميد
 ان حاء أنت منها * فى قيام وقد ورد * قـ رب الله لولا
 ي بها كل السـود * وتمايت من الصحـب بتبالتوب الحميد
 * (وقال فى جارية اسمها ملوك من ثاى السـريع قافية المتدارك) *

فديت من قد أنجزت وعدها * وجددت لي في الحب عهدا
 وقلدتني في الهوى مئة * باشكرها من ويا عهدا
 زائرة لم أدر إذ أقبات * أنغرها غيلت أم عهدا
 تمنعني تقبيل أقدامها * لئلا تبذل لي عهدا
 حسناء في الحسن لها المنتهى * لا قبلها في عهدا
 تقصر إلا سن عن وصفها * لو بالغت واستغرقت عهدا
 ان ملو كما كنت مهجتي * لا تدعني إلا بعهدا
 * (وقال يـ - عوصد ية اله من ثاني السربيع قافية المتواتر) *

لنساء يدي سبي فعله * ليس له في الناس من حامد * لو كان في الدنيا له قيمة
 بعناه بالناقص والزائد * أخلاقه تحكي الطريق التي * من السويدياء إلى آمد
 * (وقال من مجزوء الرمل قافية المتواتر) *

يا عز الناس عدي * كيف خنت اليوم عهدي * سوف أشكوك بعدى
 فعمسى شكواي تجدي * أن مولاي يراني * ودموعي فوق خدي
 أقطع الليل أقاسي * ما أقاسي فيه وحدي * ليثني عندك ياهو
 لاى أو أيتك عدي * ارض عتي ليس الا * ذالك مطلوبى وقصدي
 أن من يلقى له في الناس ودامثل ودي * أنا فسدتك عن كـ
 ل محب لك بعدى * واقعد أصبحت عبدا * لك لكن أى عبيد
 تاني فيك حياتي * وضلالى فيك رشدي

* (وقال من ثاني الطويل قافية المتدارك) *

بروحى من قد زارنى وهو خائف * كما هترغصن فى الارا كة مائد
 وما زارا لا طار قابعد هجعة * وقد نام واش يتقبىه وحاسد
 فلم أربد راقب له بات خائفا * فهل كان يخشى ان تغارا انفراد
 وكنت أظن الحسن قد خص وجهه * وما هو الا قائم في قاعه
 فديت حبيبيا زارنى متفضلا * وليس على ذلك التفضل زائد
 وما كثر منى اليه رسائل * ولا مطات بالوصل منه واعد
 رأنى عليه لا فى هبواه فعادنى * حبيب له بالمكرمات عوائد
 فت كبتا يا حاسدى فأنا الذى * له صولة من يحب وعائد

ولى واحد على من الناس غيره * أرى انه لا تباوان قلت واحد
 فيامؤنسى لافرق الله بيننا * ولا أفقرت للأئس منامعاهد
 وبأثر اقدرا من غير وعد * وحقك انى شاكر لا حامد
 ﴿وقال من مجزء الكامل قافية المتواتر﴾

ياغادرين ألم يكن * بينى وبينكم وعهود * ظهرت وبانت لى قضيب
 ستكم فاهذا الجحود * وحلفتكم وما ختمو * وعلى خيانتكم شهود
 يامن تمسك فى الهوى * يهيبك صاحبك الجديد * ان كان أعجبك الصدو
 كذلك أعجبني الصدود * واعلم بأنى لأرىبدا اذا رأيتك لا تزيد
 وأنا القرب رب فان تغير صاحى فأنا البعيد * يوم أخاص فيه قلب
 بى منك ذاك اليوم عيد * وعساك تطالب ان أعو * دالى هو الكفأعود
 واقصد علمت بأنى * لى فى الهوى خلق سديد

﴿وقال من ثانى الطويل قافية المندارك﴾

الى كم أدارى ألف واش وحامد * فن مرشدى من منجدى من ساعدى
 ولو كان بعض الناس لى منه جانب * وعيشك لم أحفل بكل معاند
 اذا كنت ياروحى بعهدى لاتفى * فن ذا الذى يرجو وفاء معاهدى
 أظن فؤادى شوقه غير زائل * وأحسب جفنى نوم غـ برعائد
 أبى الله الا أن أهـ بيم صبابة * بحفظا عهد أوبد كرمعاهد
 وكم موردى فى الهوى قد وردته * وضيعت عمري فى ازديحام الموارد
 ومالى من اشتاقه غير واحد * فلا كانت الدنيا ذا غاب واحدى
 أحببنا ابن الذى كان بيننا * وأين الذى أسلفتم من مواعدى
 جعلناكم وحظى من الناس كلهم * وأعرضت عن زيد وعمر ووخالد
 فلا ترخصوا ودا عليكم عرضته * فيارب معروض وليس بكامد
 وحقكم وعندي له ألف طالب * وألف زبون يشتره برائد
 يقولون لى أنت الذى سار ذكره * فن صادريثنى علب ووارد
 بهيونى كما تزعمون أنا الذى * فابن صلاتى منكم وعواثدى
 وقد كنتم وعونى على كل حادث * وذخري الذى أعدته للشدايد

رجوتكم أن تنصروا انفسكم ذلتمو * على انكم سبقي وكفى وساعدي
 فعلتم وقلمت واسستطلمت وجرتمو * ولست عليكم في الجميع بواجب
 بخازنتم تلك المودة بالقلي * وذلك التذاني منكم وبالابتداء
 اذا كان هذا في الاقارب فعلمكم * فاذا الذي ابقيتهم وللاباعد
 وقال من ثاني الطويل قافية المتدارك *

توق الاذي من كل نذل وساقط * فكم قد تاذى بالاراذل سيد
 ألم تر ان اليتيم تؤذيه بقية * وبأخذ من حنك المهندم برد
 وقال من بحر وقافية *

عفا الله عنكم أس ذلك التودد * وابن جيل منكم وكنيت العهد
 بما بيننا لا تنقضوا العهد بيننا * فيسمع وانش اويته قول مفند
 وبأبها الاحباب ماذا اري بكم * واني بحمد الله اهدي وارشد
 تبالوا فخل العتب عنا وقصط * وعودوا بنا للوصل والعود احد
 ولا تخدشوا بالعتب وجه محبة * له بهجة انوارها تتوقد
 ولا تحمل منة الرسل بيننا * ولا غرر الكتب التي تتردد
 ادامت تبتنا وعدنا الى الرضى * فذلك ودينا يتعد
 عتبتهم علينا واعتذرنا اليكم و * وقلمت وقلنا والهوى يتأكد
 عتبتهم فلم نعلم لطيب حديثكم * اذ لا عتب ام رضى تودد
 وقد كان ذلك العتب عن فرط غيرة * وباطيب عتب بالمحبة يشهد
 وبتنا كما نوى حبيب بيننا * عتاب كما انحل النجان المنضد
 وافضى نسيم الروض بروى حديثنا * فيارب لا تسمع وشاة وحسد
 وقال من مجزوء الرمل قافية المتواتر *

سدي قاي عندك * سدي اوحشت عبدك * سدي قل لي وحدث
 في متى تجزوعك * اترى تذكر عهدي * مثل ما ذكر عهدك
 ام ترى تحفظ ودي * مثل ما حفظ وذك * قم بنا ان شئت عندي
 ارا كن ان شئت عندك * اناى دارى وحدي * فتمفضل أنت وحدي

وقال من المجتث قافية المتواتر *

مولاي كن لي وحدي * فاني لك وحدي * وكن بقابل عندي

فان قاي عندك * لي فبك قصد جميل * لا خيب الله قصدك
 خاشاك توثر بغدي * واست أوثر بعدك * ان تنس عهدى فاني
 والله لم انس عهدك * أضعت رديح * مازال يحفظ ودك
 مولاى ان غبت عنى * واسوء طالى بعدك
 ﴿ وقال من مجزوء الخفيف قافية المتدارك ﴾
 وجليس حديثه * لاسرات طارد * مثل لبل الشتاء فهو - وطويل وبارد
 ﴿ وقال من المجتث قافية المتواتر ﴾
 أمسيت في تعرجد * ورحت منك بوجدى
 وعشت بعدك يا من * وددت لو عشت بعدى
 ﴿ وقال من رابع الكامل قافية المتراكب ﴾
 ياسائلى عما تجددى * الحان لم ينقص ولم يزد
 وكما علمت فاني رجل * أفنى ولا أشكو الى أحد
 ﴿ وقال من المجتث قافية المتواتر ﴾
 اليوم أنت بخير * والخير عندك عادة * وما أنينك الا * زيارة لاعباده
 فالحمد لله هذا * لك اليوم يوم السعادة * وكل ما ترجمه * تناله وزيادة
 ﴿ وقال من مجزوء الكامل من قافية المتواتر ﴾
 الله أكبر يا محمد * نبت العذار وتم اسود * ذهبت محاسنك التي
 كانت يقام لها ربه * فلك المزاف فيما مضى * وان الهنا فيما تجدد
 ﴿ وقال من المجتث قافية المتواتر ﴾
 شوقى اليك شديد * كما علمت وأزيد * وكيف تنكر حبا * به ضميرك يشهد
 ﴿ وقال من مجزوء الخفيف قافية المتدارك ﴾
 لمن الله صاعدا * وأباه فصاعدا * وبينه فترازلا * واحدا ثم واحدا
 ﴿ حرف الذال ﴾
 ﴿ وقال من أول المتقارب قافية المتواتر ﴾
 أيا من اذا مارا الورى * لما عرفوا منه قالوا معانا
 أراك تلوذ على فانت * ولست أرى لك فيه ملامدا
 طلبت الجميع ففات الجميع * فن سوء رأيك لا ذاولا اذا

﴿ حرف الراء ﴾

﴿ قال من أول البسيط قافية المتواتر ﴾

لم يهتض زيدكم من وصلكم وطره * ولا قضى ليله من قربكم معسره
 يا صار في القلب إلا عن محبتهم * وسألي الطرف إلا عنهم ونظيره
 جعلتكم خبري في الحب مبتدئا * وكل معرفة لي في الهوى نكته
 ويتم الليل في أمن وفي دعة * وإيس عندكم وعلم بمن سوره
 فكم غرسنا وفائق في محبتكم * ذاب جنيت الغرس فيكم وثمره
 ولم أبل منكم موشا سوى تهم * يقال مشروحة فمنا ومختصره
 لله ليس... لة بتنا والرقيب بها * ناء فلا عينه تخشى ولا أثره
 غنرا عما سود منها ان جعلت لها * عيبا سوى مقلة كعلاء أو شعره
 بتناهم... ا حيث لازوع عينا مرنا * وتقع الراح والريحان مجتمره
 لم يكسر النوم عيني عن محاسنها * حتى اثنتيت وعين النجم منكسره
 ما زلت أشربها شمساً مشعشة * في الكاس حتى بدت كالشمس منتشرة
 مدامة تقرئ الأعشى اذا برزت * نفس الخواتم والظلماء معتكره
 عندنا ما راح ذوهم لخطبتها * الأتته صروف الدهر معتذره
 باتت تناولن بها كغف غانية * تتخال من لحظها والخدم معتصره
 قوية العزم في اتلاف عاشقها * ضعيفة الخصر والالفاظ والبشره
 تجلو الكؤوس على الألاء غرتها * وتنتشر الراح منها نكهة عطره
 وبيننا من أحاييت من خوفية * ما ينجل الروضة الغناء والحبره

﴿ وقال من مجزوء الرجز قافية المتواتر ﴾

يا روضة الحسن صلي * فاعليك خير * فهل رأيت روضة * ليس بها زهير

﴿ وقال من الرجز قافية المتواتر ﴾

وصاحب جعلته أميري * أسكنته في داخل الضمير
 أودعه الخفي من أموري * فكان مثل النار في الخور
 محبته ولم يكن نظيري * قدمته وهو يري تأخيري
 نقصت إذ جعلته كبري * كما تزد الباه في التصغير

﴿ وقال من ثاني الطويل قافية المتواتر ﴾

وعادلة نانت تلوم على الهوى * وبالانسك في شرح الشباب تشير
 لقد انكرت مني مشيبي على صبي * ورقبت لقلبي وهو فيه أسير
 اتتني وقالت يا زهرا صبوة * وانت حقيق بالانفاق جدير
 فقلت دعيني اغتمها مسرة * فما كل وقت يستقيم سرور
 دعيني وللذات في زمن الصبا * فان لامني الاقوام قبل صغير
 وعيشك هذا وقت لهوى وصبوتي * وغصني كما قد تعلمين نصير
 يوله عفتي قامته ورثاقية * ويخاب قاي اعين وثغور
 فان مت في ذال الحـب لست باول * فقبلي مات العاشقون كثير
 واني على ما في من وواع الصبا * جدير باسباب النقي وخبير
 وان عرضت لي في المحبة نشوة * وحققك اني ثابت ووقور
 وان رفق مني منطلق وشمائل * فها هم مني بالقبيح ضمير
 وما ضرتني اني صـغير حدائة * واني بفضلي في الايام كبير
 وقال يهني الامير الاجل نصير الدين ابا الفتح بن اللطفي بقدمه من غيد ان لما
 وقع بالحدري مقدم الحاكم فانهمز وترك ماله من مال وابل واهل فاخذ جميع
 ذلك ووصل به الى مدينة قوص من ثاني الطويل قافية المتدارك
 لها خفر يوم اللقاء خفيها * فما بالماضت عمالا يضربها
 اعادتها ان لا يعادي من يضها * وسيرتها ان لا يفلأ أسيرها
 رعيت فجوم الليل من أجل أنها * على حيدها منها عقود تديرها
 وقد قيل ان الطيف في النوم زائر * فأين لطرفي نومة يستعيرها
 وها أنا ذاك الطيف فيها صبابة * لعلي اذا نامت بليل أزورها
 أغار على الغصن الرطيب من الصبا * وذلك لان الغصن قيل نظيرها
 ومن دونها أن لا تسلم بخاطر * قصور الهوى عن وصاها وقصورها
 من الغيد لم توقد من الليل نارها * ولا كنها بين الضلوع تشيرها
 ولم تحك من أهل الفلاة شمائلها * سوى أنه يحكي الخزال نفورها
 اروح فلا يعسوي على كلابها * وأغدو فلا يرغو هناك بعيرها
 ولو ظفرت لي لي بترب ديارها * لا أصبح منها درها وعبيرها
 تقاضي غريم الشوق مني صبابة * مروعة لم يبق الا يسيرها

وان الذي أبقتهم في يد النوى * فداء بشير يوم وافي نصيبها
أمير اذا أبصرت اشراق وجهه * فقل لليالي تستسرد دورها
وان فزت بالتقميل يوم الكفة * رأيت بحار الجود يجري نهرها
وكم يدعي العلياء قوم وانه * له سرها من دونهم وسريرها
قدمت ووافتك البلاد كأنما * يناجيك منها بالسرور ضميرها
ولاقتك لما جئت بسحب روضها * مطارفه واقتر منها غديرها
تبسم منها حين أقبلت نورها * وأشرق منها يوم وافيت نورها
وحق مواليك السحائب أقبلت * فوافقك منها بالهناء مطيرها
ورب دعاءيات يطوى لك الفلا * اذا خاطا الظلم يوما منيرها
وطئت بلاد الميطأها بحافر * سواك ولم تسلك بحيل وعورها
يكل عقاب الجبوم منها عقابها * ولا يهتدي فيها القطا لو يسيرها
وردت بلاد العجم من بصر * عراب على العقبان منها صقورها
وصبحت فيها سودها بأسودها * يبيد العدا قبل النفار زئيرها
لئن مات فيها من سطاك أنيسها * لقد عاش فيها وحشها ونسورها
غدت رقعة قد صار في الناس ذكرها * بما فعلته بالعدو ذكورها
فأضحى بها من خالف الدين خائفا * وضاق على الكفار منها كفورها
وأعطى قفاء الجدر بي موليا * بنفس المتخشاه منك مصيرها
مضى قانع عرض الفلامتافتا * تروعه أعلامها وطيورها
وأنت بما تمهواه حتى حريمه * وتلك التي لا يرتضيه غيرها
فإن راح منها ناجيا بحشاشة * ستلقاه أخرى يحتويه سيرها
وليس عدوا كنت تسعى لاجله * ولا كنهاس سبل الحجيج تجيرها
ومن خافه ماضي الزاتم ماجد * يبد العدا من سطوة ويبيرها
اذا رام مجدد الدين حال فانما * عسير الذي برجوه منها يسيرها
أنحوي نغظات لا يلم بطرفه * غرار ولا يوهي قواه غريرها
لقد أمنت بالرعب منه بلاده * فعدت أعاديها وهدت ثغورها
وأضحى له يول الثناء غنيها * وأمسى له يهدى الدعاء فقيرها
بل اهتز لي غم من الاماني مثيرا * وراقت لي الدنيا وراق ضميرها

وما نالني من أنعم الله نعمة * وان عظمت الاوائت سفيرها
ومن بدأ النعمى وبتادتكرا * بأولها يبرجى لديه أخيرها
وانى وان كانت أباديك حنة * لدى فاني عبده وشكورها
أمولاي وافتك القوافي بوسما * وقد طال منها حين غبت بسورها
وكانت انك عنك منى ترفعت * وقد رايت منها الغداة سفورها
الى اليوم لم تكشف اخيرا صفحة * فها هي مسدول عليها ستورها
اذا كنت في الحى أصبح آيسا * فرزدها من وصلها وجرورها
نقده كما تروى الماهان خريدة * بزف عليها رها وجرورها
تكان اذا حبرت منها صحيفة * لذكرك أن تبيض منها سطورها
والناس أشبه ما ارتقا كثيرة * ولكن شعري في الامير أميرها
وقال يمدح الامير محمد الدين محمد بن اسمعيل من أول الكامل قافية المتدارك
أعلمتوا بالنسيم اذا سرى * نقل الحديث الى الرقيب كما جرى
واذا عسرا ما برحت أصونه * وهوى أنزه قدره أن يذكرا
ظهرت عليهم من عتبي نفحة * رقت حواشيتهمها وتعطرا
وانى العذول وتبددت مسامعي * بهوى يزد من العواذل عسكرا
جهل العذول بانى في حبكم * سهر الدجى عندي الذم من الكرى
ويلومنى فيكم واست ألومه * هيهات ما ذاق الغرام ولا درى
وبمجتى وسنان لاسنة الكرى * او ما رأيت الظبي احوى احورا
بهرت محاسنه العقول فما بدا * الاوسج من رآه وكبرا
عانت غصن البان منه مثمرا * واثم تبرز التمنه مسفرا
وتماكتنى من هواه هزة * كادت تذيب من الغرام المضمرا
وكتمت فيه محبتى فاذا عها * غزل يفوح المسك منه اذفرا
غزل ارق من الصباية والصبا * وجعلت مدحى فى الامير مكفرا
وغفرت ذنب الدهر يوم لقائه * وشكرته ومجحتى ان اشكرا
مولى ترى بين الانام وبينه * فى القدر ما بين الثريا والثرى
بهر الملائك فى السماء دياته * الله اكبر ما بر واطهرا
ذوهمة كيوان دون مقامها * لوراها النجم المنير تحيرا

وتنه زمنه الاريجية ما جدا * كالمح لانا والحسام مجوهرا
فاذا سألت سألت منه واطما * اذا قيمت لقيت منه عنترا
يهتز في يده المهنة عزة * وييس فيها السهري تخرترا
واذا امرؤ نادى نداء فانما * نادى فلباه السحاب المطرا
بين المكرم والمكرم نسبة * فلذلك لا تهوى سواه من الورى
من معشر نزلوا من العلاء في * مستوطن رجب القرى سامى الذرى
جبلوا على الاسلام الاتهم * فتنوا بينا را الحرب أونا القرى
ركبوا الجياد الى الجلال كما * يجران تحت الغاب آساد الشرى
من كل موار العنان مطهم * يجلبو بقرته الظلام اذا سرى
وسروا الى نيل العلى بع زاتم * أين النجوم الزهر من ذلك السرى
فانفجر بما أعطاك ربك انه * نخر سيقى فى الزمان مسطرا
لا ينكر الاسلام ما أوليته * بك لم يزل مستنجدا مستنصرا
وايمن مقدمك الصبيد ومن به * ومن البشيرة ملكة أم القرى
فاذا رأيت رأيت منه جنسة * لم ترض الا حود كفلك كوثرنا
واطالما اشتاقت لقرتك أفس * كادن من الاشواق ان تنفطرا
ونذرت انى ان لقيتك سالما * قلدت جيد الدهر هذا الجوهرا
وملائت من طيب الثناء مجامرا * يدكين بير يدك هذا العنبرا
فقر لكل الناس فقر عندها * أبدأت باع بها العقول تشترى
نقى لراويع الوساقد عزة * ويظل فى النادى بها متصدرا
مولاي محمد الدين عطفان لى * لمحبة فى مثله الامى ترى
يا من عرفت الناس حين عرفته * وجهاتهم لانا وتكرا
خلق كاء المزن منك عهدته * ويهز عندي أن يقال تخيرا
مولاي لم أهجرجنا بك عن قلى * حاشاى من هذا الحديث المفترى
وكفرت بالرحمن ان كنت امرأ * أرضى لمن أوليته أن يكفرا
وقال بمدح الملك الكامل ناصر الدين أبا الفتح محمد بن الملك العادل بن أيوب
ويذكر انتزاعه ثغردمياط من الافرنج من اول الطويل قافية المتواتر
بك اهتز عطف الدين فى حلال النصر * وردت على أعقابها مله الكفر

ففقدت أصبحت والحمد لله نعمة * يقصر عنها قدرة الجحد والشكر
 يعقل بها بذل النفوس بشارة * ويصغر فيها كل شيء من النذر
 الأفلق من ماشاء من هو قائل * ودونك هذا موضع النظم والنثر
 وجدت محلا للمقالة قابلا * فإلك ان قصرت في ذلك من عذر
 لك الله من مولى اذا جاد أوسطا * فذاهلك من عرف وناهيك من نكر
 تيسر به الايام في حلال الصبأ * وترفل منه في مطارفه الخضر
 أياديه بيض في الورى موسوية * ولاكنها تسعي على قدم الخضر
 ومن أجله أضحى المقطم شامخا * يتنافس حتى طوى سناء في القدر
 تدن له الاملاك بالكره والرضا * وتخدمه الافلاك في النهى والاص
 فيما ملكا سعى الملائك رفعة * من الملائك الاعلى له اطيب الذكر
 يهنئك ما أعطاك الربد انها * مواقف هن الغرفىه وقف الحشر
 وما فرحت مصر بذا الفتح وحدها * لقد فرحت بغداد أكثر من مصر
 فلولم يقم بالله حق جهاده * لما سلمت دار السلام من الذعر
 وأقسم لولا همة كاملية * لخافت رجال بالمقام وبالخير
 فمن مبلغ هذا الهنا بمكة * ويثرب يهنئه الى صاحب القبر
 فقل لرسول الله ان سميه * حتى بيضة الاسلام من نوب الدهر
 هو الكامل المولى الذي ان ذكرته * فيا طرب الدنيا ويا فرح الدهر
 به ارتجعت دمياطقها من العدا * وطهرها بالسيف والملة الطهر
 ورد على المحراب منها صلته * وكلمات مشتاقا الى الشفع والوتر
 وأقسم ان ذاقته ينوالا صفر الكرى * فلاحلت الاباعلامه الصفر
 عجيب ليجز جاء فيه سفينهم * السنه انراة عندنا ملك العمر
 الا انها من فعلة ككبيرة * سيطلب منها عفو حملك والبسر
 ثلاثة أعوام أقت وأشهرها * تجاعدهم لاسم لا يزيد ولا عمرو
 صدرت الى ان أنزل الله نصره * لذلك قد أجدت عافية الصبر
 وليلة غز والعدو كأنها * بكثرة من أرديته ليل لة النحر
 فيما لة قد شرف الله قدرها * ولا غروان سميت ليل القدر
 سددت سبيل البر والبحر عنمو * بسابحة دهم وسابحة غر

أساطيل است في أساطير من مضي * بكل غراب زاح أفتلك من صقر
 وجيش كمثل الابل هولاً وهيبته * وان زنه ما فيه من أنجم زهر
 وكل جواد لم يكن قط مثله * لآل زهير لا والابني بدر
 وبانت جنود الله فوق ضواصر * بأرض احها تغني السراقة عن الفجر
 فلا زال حتى أيد الله خزبه * وأشرف وجه الارض حزلان بالنصر
 فرويت منهم ظامئ البيض والقنا * وأشبعت منهم طاوي الذئب والنسر
 وجاءت ملوك الارض نحوك خضعا * تجر جر أذيال المهانة والنصر
 اتوا ملكك فوق السمال محله * فمن جوده ذلك السحاب الذي يسرى
 فمن عليهم بالاماني تكريما * على الرغم من بيض انصوارم والسمر
 كفي في الله دم بلاء المكارهاتها * لمن قبلة الاسلام في موضع النحر
 وما طاب ماء النيل الا لانه * يحل محل الربيق من ذلك الثغر
 فله يوم الفتح يوم دخلها * وقد طارت الاعلام منها على وكر
 لقد فاء أيام الزمان بأسرها * وانسى حديثا عن حنين وعن بدر
 وياسعد قوم أركوا فيه حظهم * لقد جمعوا بين الغنيمته والاجر
 واني لم تاح الى كل قادم * اذا كان من ذلك الفتوح على ذكر
 فبظربني ذلك الحديث وطيبه * ويفعل بي ما ليس في قدرة النجر
 وأصغى اليه مستعيدا حديثه * كأني ذو وتر واستبدي وقدر
 يقوم مقام البارذ العذب في الظما * ويغني عن الازواد في البلدا قفر
 فككم هرتلي بو اذا ما سمعته * اقربه سمعي واذا كره في كرى
 وها أنا ذا حتى الى اليوم ربما * أ كذب منه بالصحيح من الامر
 لا الله من اثني عليك فانما * من القتل قد أنجيتته او من الاسر
 بقصر عنك المدح من كل مادح * ولو جاء بالشمس المنيرة والبيدر
 وقال بمدح ولده الملك الممدوح صلاح الدين أبو المظفر يوسف بعد رجوعه من اليمن
 وأرسل به من قوص الى مصر سنة ٦٢١ من أول الطويل قافية اتواتر
 أتتك ولم تبع علي عاشق مصر * ووافاك مشتاقا للمدح والشعر
 الى الملك ابرار حليم فحدثوا * بأعجب شيء انه السهر والبحر
 الى الملك المسعود ذي البأس والندى * فأستبافه جر وساحاته حضر

يرقو بنفسه ولا حفاة ولا عدا * فقله مننه ذلك العرف والذكر
 براعي حتى الاسلام لازم الحما * ويحلوله ثغر الخفاة لا الثغر
 اذا ما افضنا في افانين ذكره * يقول جهول القوم قد عبر الخضر
 تكلفه من آل ايوب معشر * بهم نهض الاسلام وان دفع الكفر
 بها لسل املاك على كل منبر * وفي كل دينار يسر لهم ذكر
 ويكفيك ان الكامل النذب منهم و * ويكفيكهم هذا والمجد والثغر
 فيا ملكا عم البسطة ذكره * يرجي ويخشى عنده التمع والضر
 لك الغفل قد ازرى بفضل وجهه * واصبح في خسر لديه وفي خسر
 وكم لك من فعل جيب ل فعلته * فاصبح مع بيتا به البيت والجر
 وانسيت املاك الزمان الذي خلا * فلا فدره منهم تعد ولا قدر
 ومن يغرس المعروف يحن ثماره * فعاجله ذكره وآجله اجر
 وطوبى لمصر ما حوت منذ من علا * ومن مبلغ بغداد ما قد حوت مصر
 بك اه تزدك القطر لما حلت * واصبح خولنا بقر بك يفتر
 رأى لك عز الم يكن لمعة * وبعد ضياء الشمس لا يذكر الفجر
 لئن أدركت مصر بقر بك شها * فيارب مصر شفه بعدك البحر
 يزيل به الاءواع جوك لالحيا * ويجلوه الظباء وجهك لا المدر
 بلادها طاب النسيم لانه * يزورك من أرض هن الهند والشحر
 وكم معقل فيها منيع ما كتبه * ولم يحمه حيرانه الانجم الزهر
 أناف الى ان سارت السحب تحته * فلولا ذلك الجسم عز به القطر
 ولو علمت صنعاء انك قادم * بلات له البشرى ودام بها البشر
 الا ان قوما غبت عنهم اضيع * وان مكانا است فيه هو القفر
 فما صاحبي هب لي بحقل وثقة * يكون بها عندى لك الحمد والاجر
 تحمل سلاحا وهر في الحسن روضة * تنف بها زهر الكواكب لا الزهر
 تمنح بها مصر او كاف قصرها * فيما حبتا مصر ويا حبتا القصر
 بعيشك قبلي ساحة القصر ساجدا * وقم خا ما عنى هناك ولا صغر
 لدى ملك رحب الخلقه قاهر * فمجلسه الدنيا وخطمه الدهر
 ساذكي له بين المسلوك مجامرا * فن ذكره تدوم فكرت الحجر

بقيت صلاح الدين للدين معجلا * تصاحبك التقوى ويخدمك النصر
 وخذجلا هذا الثناء فاني * لا يحز عن نفسه ولا العذر
 علي أنني في عصرى القائل الذي * اذا قال بد القائلين ولا في
 لعزى لقد انطقت من كان مجما * لك الحمد يا رب الندى ولك الشكر
 وكتب الى الوزير الفاضل نغرا الدين ابي الفتح عبد الله بن قاضي داريا
 يشكره لمعرف أسداه اليه من فاني الطويل قافية المتدارك *
 لا يجميل من جميلك أشكر * وأي أبا يدك الخليله أذكر
 سأشكروني عن شكره رحمت عاجزا * ومن أعجب الاشياء أشكو وأشكر
 يجر الحيا منه زداء حبه * و يحصر عن تعداده حين يحصر
 تركت جنابي بالندى وهو جمع * وغصن رجائي وهو ريان مثمر
 وأوليتي من برفضك أنعمما * غدا كاهلي عن جلالها وهو موقر
 سأشكرها ما دمت حيا وان أمت * سأشكرها في موقفي حين أنشر
 واني وان أعطيت في القول بسطة * وطاوعى هذا الكلام المحبر
 لاعلم أنني في الثناء مقصر * وان الذي أوتيت أنفي وأرفر
 علي أن شكري فيك حين أبته * يروقك في الروض يزهر ويبرهر
 يظل فتيق المسلك وهو معطل * به ونسبم الحـ وهو معطل
 فخذها على ما حيكات ابنة ساعة * أتلك على استحيائها تتعثر
 وقال من بحر وقافيته *

تعالوا بناذ اوى الحديث الذي جرى * ولا سمع الواشي بذلك ولا درى
 تعالوا بنا حتى نعود الى الرضى * وحتى كأن العهدان بتغيرا
 ولا تذكروا ذلك الذي كان بيننا * علي أنه ما كان ذنب قد ذكرا
 نسبت لنا العذر الذي كان منكمو * فلا أخذ الرجن من كات أعذرا
 لقد طال شرح القول والقبيل بيننا * وما طال ذلك الشرح الاليعصرا
 متى يجمع الرحمن شملي بقر بكم * ويصفو لنا من عيشنا مات كدرا
 ساذكرا حسانا تقدم منكمو * وأترك اكرا مله ما تاخرا
 من اليسوم تارخ المحبة بيننا * عفا الله عن ذلك العتاب الذي جرى
 فكلمت به يا وكم بات بيننا * من الايس ما ينسى به طيب الشكرى

أحاديث أحلى في النفوس من المنى * وألطف من مرانفسهم إذا سرى
 وقال من مجزوء الرخا فية المتدارك *

بالله قل لي خيرك * فلي ثلاث لم أرك * يا أسبق الناس إلى
 مسودتي ما أذكرك * يا أسب ما عهدي ما * كان اعهدى إذ كرك
 يا أيها المعرض عن * أحبابه ما أصبرك * بين جفوني والكري
 مذغبت عني مهترك * ونزهتني أنت فلم * حومت عيني نظرك
 أخذت قلبا طامبا * علي ظلمنا نصرك * كيف تغبرت ومن
 هذا الذي قد غيرك * وكيف يامعذني * قطعت عني خيرك
 ومن غير امي كلما * لاملق قلبي عذرك * فاعجب لصب فيك ما
 شكاك الا شكرك * والله ما خنت الهوى * لك الضمان والدرك
 يا أخسذا قلبي أما * قضيت منه وطارك * قد كان لي صبر طم
 سل الله فيه عمرك * وحي عينيك لقد * نصبت عينيك شرك
 وحاسد قال لنا * أبقى لنا ولا ترك * ما زال يسعي جهده * يا ظبي حتى تفرك
 * (وقال من مجزوء السكامل المرفل قافية المتواتر) *

هـ ذا كاني وهو يطعمكم على حال وصبري * فتأمموا فمها تروا
 أثر الدموع بكل سطر * ماء تدفق من جفوني * وهو عن نار بصدري
 فالعود يوقد بعضها * والبعض منه الماء يجري
 * (وقال من مجزوء قافية المتواتر) *

جاء الرسول مبشري * منها بعباد لزياره * أهدي إلى سلامها
 وأنى بخاتمها أماره * وأشار عن بعض الحديث وحدث تلك الاشارة
 ان صح ما قال الرسو * لوديته زوجي بشاره

* (وقال من خامس السكامل قافية المتواتر) *
 اني لا شكر للشاة بدا * عندي يقل بمثلها الشكر
 قالوا فأغرونا بقولهم * حتى تأكدينا الامر
 * (وقال من مجزوء السكامل قافية المتواتر) *

يا زيد كيف نسيت عمرك * وأطلت بعد الوصل هجرك * مهلا فما غادرت لي
 جلد ايقاسي منك غدرك * قد سرفني هذا الذي * بي من ضني ان كان سررك

ان كان ذلك عن رضا * لك وقد علمت به فأمرك * أو كان قصدك في الهوى
قتلى بطيل الله عمرك * مولاي ما أحلاك في * قتل المحب وما أمرك
به كيف شئت من الجفا * ل فاستأجهل فيه قدرك

* (وقال من مجزء الرمل قافية المتواتر) *

سبدي ابيك عشرا * لست أعصى لثأمرأ

كيف أعصيك وودي * لثأدون الناس طـ

* (وقال من مجزء وقافيته) *

لي حبيب لا يسمي * وحديت لا يفسر * تعب العاذل في قص

صه وحدي ونحير * آه لو أمكنني القو * ل لعلني كنت أعذر

لست أرضى طيبي * نه للناس يذكر * وهو معروف ولكن

هو معروف منك * هو طيبي فاذا ما * سمته الوصل تمر

فتري دمه يجرى * واساني ينجر * سبدي لا تطمع الوا

شي وان قال فاكثر * فحديتي غيرم قد * طنته الواشي وقدر

ان ذنب الغدر في الحب * لذنب لا يكفر * طالت الشكوى ومـ

ل السمع مما يتقرر * وانقضى عمري وحاني * هو طالي ما تغير

* (وقال من مجزء وقافيته) *

أبها الغيب عني * ف قرب الله منارك * قد سكنت القاب حتى

صار ما والك ودارك * فعدي تحفظ سرا * فيه قد أصبح جارك

* (وقال من السربيع قافية المتواتر) *

أصبحت لا تشغل ولا مز رعه * مذذباني صفة خاسره

وجملة الامر وتفصيله * انصرت لادنيا ولا آخره

* (وقال من ثالث المنقارب قافية المتدارك) *

اذا ما نسيتك من أذكر * سواك بيالي لا يخطـر * ويوم سروري يوم أراك

لاني بوجهك أستبشر * وان غاب أنسل عن مجلسي * فإلى أنس بمن يحضر

على الناس حتى أراك السلا * مفاتيح بعدك من يبصر

وكم لك عندي من منة * لساني عن شكرها يقصر

* (وقال من المزج قافية المتواتر) *

علا حس النواعير * وأصوات الشخارير * وقد طاب انما الوقت
صفامن غير تكدير * فقم يا ألف مولاي * أدرها غير مأمور
ونحنها الدنانير * على رغم الدنانير * أدرها من سنى الصبح
تزدنورا على نور * عقارا أصبحت مثل * هباء غير تنور
بدت أحسن من نار * رأته بعين مقرر * نراها شاطئ النيل
على بسط الأزهير * وقد نضحى له بالمو * جوجه ذواتا رير
تسابقنا إلى اللهو * ووافينا بتيكبير * رفينا رب محراب
وفينا رب ماخور * ومن قوم مساتير * ومن قوم مساخير
ومن جد ومن هزل * ومن حق ومن زور * فطورا في المقاصير
وطورا في الكاسير * ورهبان كما ندرى * من القبط النخارير
وفيهم كل ذى حسن * من الأحسان موقور * وتال للزامير
بصوت كالأزامير * وفي تلك البرانيس * بدور في دياجير
وحموه كالتصاوير * تصلى للتصاوير * ومن تحت الزناير
نخصور كالزناير * أتيناهم فمأبقوا * ولا ضنونا بدخور
لقدمه رانا يوم * من الغر المشاهير * على ما خلته من غيب
ر ميعاد وتقدير * فقل ما شئت من قول * وقد ندر كل تقدير

﴿وقال من ثالث الرمال قافية المتدارك﴾

أنا من تسمع عنه وترى * لا تكذب عن غرعى خيرا * لى حبيب كملت أوصافه
حق لى فى بهار أعذرا * حين أضحى حسنه مشترا * رحمت بالوجد به مشترا
كل شئ من حبيبي حسن * لا أرى مثل حبيبي فى الورى * أحورا أصبحت فيه حائرا
أسمر أسيت فيه أسمر * وترانى با كما كنتبا * وتراه ضاحكا مستبشرا
بعض ما ألقاه منه أنه * لا يزال الدهرى مستهترا * ان ليه لا قد دجا من شعره
فيه ما أحلى الضنا والسورا * وصباحا قد بدا من وجهه * حير الالباب لما أسفرا
واقترضاحى فيه ما أطيبه * كان ما كان ويدرى من درى * أيتها الواشون ما أغفلكم
لوعلمتم ما جرى لى وجرى * وأذعنتم عن فؤادى سلوة * ان هذا الحديث مفترى

بين قاي وسلوى فى الهوى * مثل ما بين الثريا والثرى

﴿وقال من ثانى البسيط قافية المتواتر﴾

سكنت قاي وفيه منك أسرار * فاتيئك الدار أو فليتها الجار
 ما فمه غيرك أو سر علمت به * وانظر بعينك هل في الدار ديار
 اني لأرضي الذي ترضاه من تاني * يا قاتلي ولي تختاراً اختار
 ويأنف الغدر قاي وهو محترق * الذر والله في هذا ولا العار
 أفدى حبيبنا هو البدر انير وقد * تحيرت فيه الباب وأبصار
 في وحنينه وحدث عنهم اعجب * ماء و نار ولا ماء ولا نار
 ما أطيب الليل فيه حين أسهره * كأن زفراقي فيه أسمار
 وابله الهجران طال وان قصرت * ذؤنسي أمثل في ما وتد كاز
 لا يخذ عنك منه طيب منطقه * فطال ما لعبت بالعقل أو تار
 ولا يغرنك منه حسن منقاره * فقد يقال بأن النجم غرار
 وقال من مجزوء الخفيف قافية المتدارك في

غبت عني فالخير * ما كذا بيننا اشهر أنامالي على الحفا * لا ولا ابعد مصطبر
 لا تلم فيك عاشقا * رام صبرا فإقدر أنكرت مهلي الكرى * حين عرفتها السهر
 فحسي منك نظرة * ربما أقنع النظر غنيت عين من برايك عن الشمس والقمر
 أمها المعرض الذي * لا رسول ولا خير وحى منه ماجرى * لمت جاء واعتذر
 كل ذنب كرامة * لحيالك مغتفر أناك مجلس برو * قلبك مرأي ومختبر
 بين شادوشادن * بزهوة السمع والبصر وصحاب يدكرهم * تفخر الكتب والسير
 وأداما تفاوضوا * فيهم الزهر والزهر فتمفضل فيومنا * بلنا زرتنا أغر
 وسرور تغيب عنه وان حمل محترق لا أبالي اذا حضر * تيمن غاب أو حضر
 * (وقال من المزج قافية المتواتر)

أيا من زاد في قلبه * وفي طيش وفي كبر ومن أصبح لا بلوى * على زيد ولا عمرو
 أرى عنوان أشياء * وما بعد ان تجرى متى تهو تذكرني * فانت اليوفى في سكر
 فواضحة نهى لساني سر وفي جهر وكلم قلت واكن ايمن من يسمع أو يدري
 * (وقال من بحر وقافيته)

ارحني منك حتى لا يارى منك الوعرا * فقد صرت اري بعد
 لك عني الراحة الكبرى * فانتفع في الدنيا * ولا تشفع في الاخرى
 لقد خاب الذي كنت * له في شدة ذخرا

﴿ قول من ثالث السريعة قافية المتدارك ﴾
 يا أيها الغائب عن ناظري * غيرك في بالي لا يختر * أعرف ما عندك من وحشة
 ومثلها عندي أو أكثر * ولي فؤاد عندك لا يعوي * ولي أسنان عندك لا يفتر
 مثلك في الناس الحبيب الذي * يدكر أو يجهل أو يشكر * وكلما هبت شمالية
 أسألهما عنك واستخبر * يا طيبها ربح إذا ما مرت * وطيب ما تروى وما تذكر
 أفهم من طيب أنفاسها * عبارة عنك في العنبر

﴿ وقال من مجزوء الرمل قافية المتواتر ﴾
 حبه ندادور على النـبيل وكاسات تدور ومسررات توج الـارض منها وتور
 وقصـور مالعيش * نلتها فيها قصور كمها قد مر لي أسـتغثـر الله سرور
 كل عيش غير ذلك الـعيش في العام زور منزل ليس على الارض له عندي نظير
 ﴿ وقال من مجزوء قافيته ﴾

أنا في أوسع عذري * وكفى انك تدرى لم أغب عنك اختيارا * انما ذلك لامرئ
 أنا في أسر ثقيل * أي أسر أي أسر كلما أغضبت عنه * شد في محرمي ونحري
 ولاكم أهرب منه * واكم خلقي يجري ماله شغل ولا يدور في الاشغال مني
 فتي أخلاص منه * وهتي باليت شعري

﴿ وقال من ثاني الطويل قافية المتدارك ﴾
 لاجل السعي واجتهادي وخدمتي * وباليت هـ لما كلفك شـر
 تبعث الذي يرضيك في كل حالة * فاب كنت لم تبصره فأنه يبصر
 والله ما منـتـي بحب ومشفق * وسوف اذا جرت غيري تذكر
 فاشئت من أمر فسمعها وطاعة * فإتم الاما تحسب رتـوثر
 عـلى باني لأخـل بخدمـة * وأبذل مجهودي وأنت المخـير
 ﴿ وقال من ثالث السريعة قافية المتدارك ﴾

أوحشتني والله يا مالكي * قطعت بومي كاسه لم أرك
 هذا جفاء منك فاعتدته * ولمتنى أعرف من غيرك

﴿ وقال من مجزوء الرمل قافية المتواتر ﴾
 ما احتيا لي في كتاب * ضاق عمافي ضمـيري * حوت لا أعرف ما أشـ

رح فيه من أموري * كاد أن يحترق القر * طاس من نار زفيري

ليس يشفي ما بقلي * منكم وغير حضوري

ان خطب البعد عنكم * ليس بالخطب البسير

﴿ وقال من ثاني البسيط قافية المتواتر ﴾

سفاك صوب الحيا بادار يادار * فكتم تقضت لقلبي فبك أوتار

و- ب- ذافيك آثارا شاهدا * من الحبيب لها في القلب آثار

عهدت ربك أنوسا يغازاني * فيه شمس منيرت وأقار

معي تعود ليال فبك لي سلفت * فهم يقولون ان الدهر دوار

(وقال يصف امرأته لآلة القاعة لا طويلة ولا قصيرة من مجزوء الوافر قافية المتواتر)

كفت بها وقد تمت حلاها * وزينها الملاحمة والوقار

ذاطالت ولا نصرت ولا كن * مكه لآلة يضيق بها الازر

قوام بين ذلك باعتبار * فلا طول يعاب ولا اختصار

وشعر واصل الخلل منها * فأضحي قرطها قلما يغار

حكمت فصل الربيع بحسن قد * تساوى الليل نيه والنهار

﴿ وقال من مجزوء الكامل قافية المتواتر ﴾

قد صبح عندي ماجري * فدع الأجابة والمرا * كم قد كتبت فلم يفر

حتى دري بك من دري * يا غافلا عن نفسه * أخذته أسنفا لوري

السهل أهون مسلكا * فدع الطريق الأوجرا * واعلم بانك ما نقل

في الناس قالوا كثيرا * فاحفظ لسانك تسترح * فلقد كفي ما قد جرى

ولقد نصحتك واجتهد * وتوانت بعد تخيرا

﴿ وقال من مجزوء الرمل قافية المتواتر ﴾

لمت شعري لبت شعري * أي ارض هي فبري

ضاع عمري في اغتراب * ورحيل مستمر * وبي يوم وفاتي * لبتني لو كنت ادري

ليس لي في كل ارض * حيث آمن مستقر * بعد هذا لبتني اعسر * وما آخر عمري

ومتي اخلص مما * انا فيه لبت شعري * ولقد آن بان اصبحوا ذالي طال سكري

اترى يستدرك الفأ * رط من تضيق عمري

﴿ وقال من ثاني الكامل قافية المتواتر ﴾

مولاي ما قصرت شهور زماننا * لكنها حبا اليك تسير
تتسابق الايام نحوك سرعا * وتكاد من شوق اليك تطير
* (وقال من ثانی السرب مع قافية المتدارك) *

يا أيها الناكث في عهد * قد علم الله من الخاسر * غير ما سوف على محبة
تتعب فيها القلب والخاطر * والله فيك ولا خصله * مجودة يذكرها الذاكِر
يا أيها المسرف في نيهه * وحق عينيك لذاخر * ظلمتني أذلم أجدنا صرا
واحسرتي من أين لك ناصر * ما تظهر القدرة من قادر * الا اذا قابله قادر
غدرت بي عهد عهد جوت * يكفيك قول الناس يا غادر
فعلت فاعلا غير مستحسن * مالا فيه أحد شاكر

﴿ وقال من مجزوء الخفيف قافية المتدارك ﴾

ان شكا القلب هجركم * مهدي الحب عذركم * لو علمتم محلكم * بـفـ وادي اسركم
لو امرتم بما عسى * متعديت امركم * قصر واعبروا الخفا * طوق الله عمركم
شرفوني بزورة * شرف الله قدركم * كنت ارجو بانكم * شهركم لي ودهركم
فنتسبتم وانما * انالم أنس ذكركم * وصبرتم فليتنى * كنت اعطيت صبركم
ورأيتم نجلدي * في هواكم فغركم * لو وصلتكم محبكم * ما الذي كان ضرركم
مات في الحب صبوة * عظم الله اجركم

﴿ وقال من مجزوء الكامل قافية المتواتر ﴾

ضمنتها جـدا وشكرا * وتلك تطلب منك عذرا * لم أدر كيف أجيب ما
حـبـرته نظما ونثرا * أرسلته شـبـعرا الى ولوعلت لقلت سحرا
فنشرتني نـحـبـرا على نشرت لي في الناس ذكرا * أبصرت وجهك ثم قلنا
تـلـقـلتـي أبصرت مصرا * أذكرتني زمنا مضى * عني وهيشا كان نضرا
والشعر قدما كنت مغرى فيه لما كنت مغرى
تخلعت أثواب الغرا * مـفـلـا الحـديـد ولا المطرى

﴿ وقال من مجزوء الخفيف قافية المتدارك ﴾

لعن الله من ذكر * توحاشاك تذكره * ان من فاه باسمه
دجـلـة لا تطهره * وأرى ألف ركعة * بعده لا تكفره
﴿ وقال يرنى بعض من يهز عليه من ثالث السرب مع قافية المتواتر ﴾

يا واحدا ما كان لي غيره * بعدك واقفة انضاري * يا منتهى سؤالي ويا مشنكي
خزي ويا حفظ أسراي * الدار من بعدك قد أصبحت * في وحشة يا مؤنس الدار

ان كنت قد أصبحت في جنة * اني من فقدك في نار

جارك قلمي كيف احترقته * والله أوصي الجار بالجار

﴿ وقال من مشطورا لخر قافية المندارك ﴾

وليلة كانها يوم أغر * ظلامها أشرق من ضوء القمر

كانها في مقلة الدهر حور * ما قصرت لوسلمت من القصر

حين أتت مرت كلع بالبصر * ليس لها بين النهارين أثر

تطابق العشاء منها بالسحر * لذيمن طيب الكرى فيها السهر

قطعتها ولا تسئل عن الخبر * بصاحب حلوا الحديث والسهر

تخضر كل راحة اذا حضر * في الجند والهزل جيمه ما قدمهر

نعم الرفيق في المقام والسفر * وشادن فيه من التيه خفر

حلوا الثنايا والتثني ان خطر * من أطرب الناس غناء ووتر

وفيه أشياء وأشياء آخر * وقهوة تسد أبواب الفكر

أشرف شيء عندهم او معتصر * تضعف في أدراكه قوى البشر

رقت فيا يثبتها حسن النظر * فلم تزل حتى اذا الفجر انفجر

وغرقت منه النجوم في نهر * وأيقظ النائم أنفاس السحر

وخش النسيم أغصان الشجر * وقتنت يد الصبا مسك الزهر

قنا وهل طاب نعيم فاسمتر * قد ستر الليل علينا وغفر

وما لذيذ العيش الا ما ستر * لليل عندي من اذا اعتكر

يلفني جناحه عند الخدر * كم حاجة قضيت فيه ووطر

أودعته سراهوري فما ظهر * رف على قلبه لما كفر

أشكره وأن مثلي من شكر

﴿ وقال من مرفل الكامل قافية المتواتر ﴾

يا سيد الى حيث كنت على مكارم الخيار اني أدل لاني * ضيف ومملوك وجار

* (وقال من بحره وقافيته وانشدها قلعة القاهرة المحررة في يوم الخميس الخامس

تعالون من المحرم عام احدى واربعين وستمائة) *

عبري على السلوان قادر * وسواي في المشاق غادر * لي في الغرام سريرة
 والله اعلم بالسرائر * بمشيه بالخصم من قلبي لا يزال عليه طائر
 حلوا الحديث وأنها * لحلاوة شقت مرائر * أشكو وأشكر فعله
 فاعجب لشك منه شاكر * لا تنكر واختفان قلبي والحبيب لذي حاضر
 ما القلب الاداره * ضربته فيها البشائر * يا تارك في حبه
 مثلا من الامثال ساثر * أبدا حديثي ليس بالـ منسوخ الا في الدفاتر
 يا بيل مالك آخر * برجي ولا للشوق آخر * يا بيل ظل يا شوق دم
 اني على الحالين صابر * لي فيك تحججه سد * ان صبح ان الليل كافر
 طرفي وطرف النجم فيك كلاه ما ساه وساهر * مهنيك بدرك حاضر
 يا ليت بدري كان حاضر * حتى بين انظري * من مني ما زاه وزاهر
 بدري ارق محاسنا * والفرق مثل الصبح ظاهر
 * (وقال من ثالث المتقارب قافية المتدارك) *

رعى الله ليلة وصل خلت * وما خالط الصدف فيها كدر * أنت بغتة ومضت سرعة
 وما قصرت مع ذلك القصر * بغير احتفال ولا كافة * ولا موعد بيننا ينتظر
 فقلت وقد كاد قاي يطير * سرورا بيل المني والوطر * أيا قلب عرف من قد أتاك
 وباعين تدرين من قد حضر * ويا قرى الافق عدرا جما * فقد بات في الارض عندي قر
 وبالياتي هكذا هكذا * وبالله بالله قف يا سحر * فكانت كاشتتهى ليلة
 وطال الحديث وطاب السمر * وهو لنا من اظيف العتاب * عجائب ما مثلها في السير
 ورحنا بجزير العفاف * ونسجها فوق ذلك الاثر
 خلونا وما يذاتنا * فأصبح عند النسيم الخبر
 * (وقال من بجزير وقافيته) *

تنصل عا جوى واعتذر * وأطرق مرثدا بالخير * فبارت تر باعليه مشي
 أقبل من قدميه الاثر * وقت قلت له مرحبا * واهلا وسهلا بهذا القمر
 حبيبي طاشاك من جفوة * تقال ومن ذلة تغتفر * فدعني مما يقول الوشاة
 فتلك الاقاويل فيها انظر * ويكفيك مني ما قد رأيت * فليس العيان كمثل الخبر
 فقال الى كم تعاني العنا * وتخطر في ثوب هذا الخطر
 اثرت الهوى ثم تبكي امي * فمك الرياح ومنك المطر

* (وقال من بحره وفاقته الى صاحب له يستجده) *
 ابا صاحبي قد سمعت الحديث * وقد صار عندك منه خبر
 وقد كنت حاضر امانا في بحري * وبعدك تمت أمور آخر
 وليس اعتمادي الا عليك * فلا تخاني من جميل النظر
 اعدك ترعى قديم الوداد * وتحفظ عهد الصبا في الكبر
 * (وكتب الى السلطان في صدر مطاوعة من ثاني الطويل قافية المتواتر) *
 لعمري لقد احسنت لي وجبرتي * وانك لا اعظم الكسبر طاهر
 واوليتني مالم اكن استحققه * واني لداع ما حبيت وشاكر
 وما لي لا اثني بما أنت أهله * واني على حسن الثناء اقادور
 مني بتسبيرا للثناء واثني * ليعجزني احسانك المتكاثر
 امولاي اني منك اعرف موضعي * وانك لي مذغبت عندك المناظر
 قنعت باني في ضميرك حاضر * وانك لي بعض الاحياء ذاكر
 * (وقال من مجزوء الرمل قافية المتواتر) *

يومنا يوم مطير * ولنا كاس يدور
 اخذت من اعقار * اخذت منه الدهور
 قنيت الاسبيرا * كهاذاك البسبر
 وكان الكاس حق * وكان الراج زور
 وندامى بهم العيش ش كقابل قصير
 ومغن هو فيما * بحسب الناس امير
 وهو ان شئت غني * وهو ان شئت فقير
 وتغيب القوم في المجالس والقوم حضور
 وقد وره درن فهن على الجرة نور
 ومقام نحسب الار * ض بنا فيه تسبير
 لطفت بالدن حتى * قيل سر وخبير
 فهي في الكاسات نار * وهي في الاحشاء نور
 ومن الریحان والاز * هار غص ونضير
 وسقاء مثل ما نهوى شمس وبدور
 ماله في ما يدانيه من الطرف نظير
 واذا غنى توج الارض منه وتمور
 وانا طاه نظيف * وظريف وخير
 مجالس ان زرتنا فيه فقد تم السرور

كل ما تطلبه فيه مالم ينجح وكثير

* (وقال من اول البسيط قافية المتواتر) *

يا من كلفنت به عشقا ولم اراه * والعشيق للقلب ايسر العشق للبصر
 سمعت اوصافك الحسني فهمت بها * فكيف ان نلت ما ارجو من النظر
 اني لا آمن ان الله يحبسنا * وان في الحب ما يغني عن الخبر

* (وقال من بحره وقافية) *

اني عشقتك لآ عن رؤية عرضت * والقلب يدرك ما لا يدرك النظر
فتنت منك بأوصاف مجردة * في القلب منها معان ما لا تصور
والناس قد ذكروا ما فيك من شيم * وقد تخيل فكرك فوق ما ذكروا
مفترى منك عيني ما وعت أذني * ويشرح الخبر ما قد أجل الخبر
وقال يهجو رجلا كبيرا اللحية من مجزوء الرخ قافية المتواتر *

وأحق ذي لحيمة * كبيرة منتشرة طابت فيها وجهه * بشدة فلم أره
معرفة لكنه * أصبح فيها نكر نور غدا العجوبة * بلحية مدقوره
لو كان ذلك النور عجا لآ عبده السمره تباه من الحسنة * كبيرة محتقره
عظيمة لكنها * ليست تساوي بعمره كم قرية التمل في * حافاتها ومقبره
رقم عشر عشرها * يكفي رجالا عشره بحسدها الخنزيراذ * يبصرها منتشرة
ويشبهت لوانه * يملك منها شعره قد نمت في وجهه * فوق عظام مخزفه
باردة ثقيلة * مظلمة منكدره كأنها سحابة * فوق البلاد بمطره
ما كان قطريها * من الكرام البرره قد تركت جامها * منها بحال منكدره
إذا خطت أقدامه * كانت بهامه ثرة وان مشى رأيت فوره * في الأرض منها غيره
أصولها فدرويت * من ريقه بالعذره وقد أتت خبيثة * منتنة مستقدره
مضحكة ما كان قط مثلها المسخره فلومضى السوق بها * وزفها بالمزهره
لخصات له مغل ضيقة موهره لخوف من يبصرها * للبحوف منها قوره
وتلك قالوا ضربة * عند النعام مضمرة

* (وقال يعاتب امرأة من مرسل التكامل قافية المتواتر) *

يا هـ... لآ تعاطى * والله مالي فيك خاطر * خسدعوك بالقول المحا
ل فصبح انك منه عامر * أظننت لي قلبا عالى * هذى الجافقة لم صابر
وممعت عنك قضيحة * قد سطرت فيها دقاتر * نقلت الى جمعها
حتى كأنى كنت حاضر * فتي أردت شرحتها * للثبالدائل والامائر
ان كنت أنت نسيتها * فكلمها في الناس ذاكر * وسألت عنك فلم أجد
لآ في جميع الناس شاكر * وزعمت أنك حرة * ما هـ... شيم الحسائر
فاذا كذبت فلا يكن * كذبا لكل الناس ظاهر

﴿وقال من محزوه الرمل قافية المتواتر﴾

أيها الجاهل قل لي * كيف لا تكتم شرك أنا في أمر مرريب * كلما حقت أمرك
لا جزاك الله خيرا * وكفانا الله شرك

﴿وقال من بحره وقافيته﴾

أرني وجهك بكرة * واشتني منك بنظره * وتنخل مثل ما قد
كنت لي أول مره * وتعال اسمع حديثا * هو ما يغلو بسفره
وعلى الجملة بادر * لا يكن عندك فتره * وإذا الفرصة فاتت * بقيت في القلب حسره

﴿وقال يهني الملك منصور على ابن الملك العزيز بعيد النحر من أول الطويل
قافية المتواتر﴾

يهنيك المملوك بال عشر والشهر * وباعيد عيد النحر يا ملك العصر
ويهنسي الى العلم الشريف بأنه * على قدم الاخلاص في السر والجمهور
وها أنا ذا أدعوك الله دائما * مع الصلوات الخمس والشفع ولوتر
وآمل أني ان أعش لك دنه * سنبقي لك الايام في طيب الذكر
واني لار جوان جودك شاملي * قرب با على قدر اهتمامك لأقدرى
وانك ان أولمتني منك انعمما * فاني مسلي بالدعاء وبالشكر
تشدها أزرى وتقوى به ايدى * تغزها قدرى تريد بها وقرى
لعمل الذي في أول العرفاني * تعوضني به أنت في آخر العمر
ويا ليت أعمار الانام لك الفدا * وأولهم عمرى وأسبغهم ذكرى

﴿وقال من المحجة قافية المتواتر﴾

مالي على العين قدره * وأنت قد زدت غره * تمشي فتظهر عجبها
إذا مشيت وخطره * ولست صاحب قدر * ولست صاحب قدره
ولا أرى غيرتبه * على الانام زنته * رقيبك وقتا ووقتا
بعض الخلان وفتره * وقال قوم ومالي * بما يقولون خبيره
فأسأل الله أن لا * أموت منك بحسره * ولا أقالك عشره
﴿وقال من بحره وقافيته﴾

يا سائل لا عن زهير * وكيف حال زهير والله اني بخير * مادمت أنت بخير

﴿ وقال من مجزوء الرمل قافية المتواتر ﴾
ان تفضات على العا * دهاني لك شاكرًا أو تأخرت وحاشا * لك فاني لك عاذر

﴿ وقال من الطويل قافية المتواتر ﴾
أيا حسـن ان الرسل انما * تذكر ذالسهو والطويل المغمرا
ومن كانتا عيناه حشوشه بيره * فليس يحتاج الى أن يذكرها

﴿ حرف الزاي ﴾

﴿ قال من مجزوء الرمل قافية المتواتر ﴾
من بعد جهد يا أخى * سرت لي تلك الجزازة * فشكرتها مع انها
لم تشف من قاي حرازه * ان كنت عندك هينا * فلك الكرامة والجزازه
﴿ وقال من بحر وقافيته ﴾

يا قاتلي أوما كفي * حنما في قتلي تبارز * ماذا تظن بعاشقي
يصفرحيزيراك جائر * صب بأسرار الهوى * خوفا من الواشين راض
وناميل أبدأ تشبـرو أعين أبدأ تغامر * ومهفهف بين القسـلو
ب وبين منقائه هراز * شاكي السلاح يقول أبـ طال الهوى هل من بهارز
قد فزت منه بالوصا * لولم أكن عنه بعاجز
واثمة في خده * فعددت ألفا أو يناهز

﴿ وقال من الطويل قافية المتواتر ﴾
أتني أيا ديك التي قد أعددتها * فأربت على فهمي وحسي وتميزي
وكنت أرى أني مليء بشكرها * فإبرجت حتى أرتني تعجيزي
﴿ وقال من ثاني الطويل قافية المندارك ﴾

أحبا بنا بالله كيف تغـيرت * خلائق غرق فيكم ووغرائز
لقد ساءني العتب الذي جاء منكمو * واني عنـ لو علمتم لعاجز
لكم عـ ذركم أنتم سمعتم فقلتمو * ومحتمل ما قد سمعتم وجائز
وان كان لي ذنب كما قد زعمتمو * فإل الناس إلا المحسن المتجاوز
نعم لي ذنب حيثكم منسبه تأثما * ككتاب من فعل الخطيئة ما عز
عـ لي اتني لم ارض بواحيثانه * وهيات لي والله عن ذلك حاجز

وبين فؤادي والسلسلوم هالك * وبين جفوني ولقادم فاووز
 وان قلت واشوق الى الابان والحما * فاني عنكم بالكناية رامن
 دعوني والواشي فاني حاضر * وصوتني مرفوع ووجهي بارز
 سسبمذكر مايجري ان من وقائع * مشايخ تقي بعدنا وعجائز
 بعيشك لا تسمع مة الة حاسد * يجاهر فينا بيننا ويبارز
 فاشاق طرفي غير وجهك شاهق * ولا حازقاني غير حيد حائر
 ساكتم هذا العتب خيفة شامت * وأوهم أني بالرضاملك فائر
 فلي فيك حساد وبيني وبينهم * وقائع ليست تنتضي وهزاهز
 واني لهم في خربهم الخادع * أسالمهم طورا وطورا أبازر
 * (وقال من المزج قافية المتواتر) *

لقد اجابنا الصيف * بحرمة محفور فينا ميسان ما أبقيت في الفعل لتموز

﴿ حرف السين ﴾

﴿ قار من مجزوء الكمال قافية المتواتر ﴾

طام العذار عليه حارس * فترتضي به الحنادس * كالريح مه زوزا القوا
 موكال قضيب اللدن مائس * وروح يقظان الجفو * زتخاه كالظبي ناعس
 البدر أمسي أكلنا * من حسنه والغصن ناكس * والظبي فرمن الحيا
 الى المهامه والبسابس * عجباله عدم الما * ثل والمشا كل والمجانس
 ويقال ياريم الكنا * سله ويازين السكائس * يامطمي في وصاله
 لارحت يومانك آيس * ياموحشي بصددوده * وسواي منه الدهر آيس
 ييني ويينك في الهوى * حوب البسوس وحب داحس
 فلذاك حدك راح في السورد المضاعف وهو لايس

﴿ وقال من بحر رة قافيته ﴾

لما التحى وتبدلت * تلك السعود له فحوسا * أبديت لما راح يح
 لاق خده معنى نفيسا * وأذهت عنه بأنه * لم يتصد القصد بالنفيسا
 لكن غدا وعذاره * خضر فساق اليه موي
 * (وقال يني الأمير الكبير مجد الدين بولاية أعمال القوصيات

سنة ٦٥٧ من ثاني الطويل تافية المتدارك *

تلمتسه بالابس العزم ابسا * وهنتته باغارس الجود مغرسا
 قدمت قدوم الغيث للارض انها * به اشرفت حسنا وطابت تنفسا
 علوت بنى الايام اذ كنت فيهم * اذ اذكر واعي وأسى وأرأسا
 زعيم بنى اللطى فى البأس والندى * مكرمها المأمول للذهر ان قسا
 غمام هم البحر طم اقمراضا * حسام مضى لبيت قسا جبل رسا
 وطاشاه انى عالط حنين قسته * وذلك قباس تركه كان أقيسا
 اذا فعل الاقوام نوعا من الندى * تنوع منزه حوده ونجنا
 وان بدأ النعم ما تلاها بعثها * فترداد حسنا كالتريض محنسا
 تحل به الشم العرائن فى العلا * فتلفهم من هيبه منه نكسا
 به أصبحت قوص اذا هي فاخرت * أعز قبيل فى الانام وانقبا
 أحل الورى قدرا وأكرم شية * وأكثرمه روفاً وأكبر انفسا
 اذا نجس الجهاى قد رفضيلة * فليسوا بها بالجهاى من ويحسا
 هم القوم يلقون الخطوب اذا عرت * بكل كى فى الخطوب تم رسا
 اذا وقفت للعرب نارا والقرى * توهمته من عشقه متمجسا
 بينه الامرا الخ فى فراسة * ويعنوله الطرف العصى تفرسا
 اذا صال اضحى أفرس القوم أميلا * وان قال اضحى أفصح القوم آخرسا
 أمولاى لازالت معالك غضة * وأغصانها ريانة منسك ممبسا
 سما بك مجد الذين مجد ومجته * وعرض نهاه لدين أن يتدنسا
 لقد شرفت منه الصعد ولاية * فأصبح واديه به قد تقبسا
 بلاد بلقيالك استقامت نجومها * فصرت سعودا بعد ما كن نحسا
 ستمدى وقدوا فى وفاق ربوعها * وان عهدت مغبرة الجوى يسا
 ورب قواف قد طويت برودها * فلم أرض أن تغدوا غيرك ملبسا
 أقمن حبيسات كحبيسك من جنى * على أن هالم تجون يوما فتحبسا
 فهاهى كالوحشى من طول حبسها * عساها بير منك ان تتأنسا
 وان قصرت عن بعض ما استحقه * فمثلك من أولى الجميل لمن أسا
 كذا المنهل المنور ودفى مستقره * اذا عدم الورد ان يتجسا

سبرضيك من امان يزيد على الرضا * وبسببته بداتن العبد والمتلما
 وعبتني اعطيت البلاغة كلها * فساد رمد حتى في علاك وما عسى
 * (وقال يذكرو حبيباً يوحشه من ثانی الطويل قافية المتدارك)
 أمؤنس قاي كيف أوحشت ناظري * وجامع شملي كيف أخابت مجاسي
 وياسا كقاي وما فيه غـيره * فديتك ما استوحشت منه لمؤنس
 وبالله يا غـني الوري من ملاحه * تصدق على صب من الصبر فاس
 بما يشتمان خـلوة لم يبع بها * وما بدت من حومة لم تدنس *
 أنلتني الرضا حتى أعظ به العدا * وتذهب عن خيفة تي وتوحسي
 رضاك الذي ان تلتته تلت رفعة * وأبسن في الماس أشرف مابس
 رعي الله جـهرا اذا عن ذكرهم * يعر الجيا من مذهب المتجسس
 ويا حبيذ الدار التي كت مدة * أميل الى ظي بها متانس *
 اذا نحن زرتاهاء جـدنا شهما * يفوح بها كالعنبر المتفس
 * ونمشى حفاة في ثراها تأديا * نرى اننا نمشي بواد مقدس

* (وقال من ثانی السريع قافية المتواتر) *

وصاحب أصبح للاثما * لما رأى حالة افلامي * قالت له اني امرؤ لم ازل
 أفني على الاكاس ايكاسي * ما هذه أول ما صر بي * كم مثلها صر على رأسي
 دعني وما أرضني لنفسي وما * عليك في ذلك من بأس
 لو نظر الناس لادوالهم * لاشتغل الناس عن الناس
 * (وقال يذم جليسا له من مجزوء الرمل قافية المتواتر) *

وحليس ايس فيه * قط مثل الناس حس لي منه ابنتا كنت على رغي حبس
 ماله نفس فنتها * هو عـل للصخر نفس ان يومافيه ألقاه هـل يوم هو نحس
 ما صعب الحاجة للناس * فالغنم منهم راحة الياس
 لم يبق في الناس مواس لمن * يظهرش كواه ولا آسي
 وبعـدنا مال عنهم غني * لا بد للناس من الناس

* (وقال من ثانی البسيط قافية المتواتر) *

قل للمثقات فلا تركز الى أحد * فاسعد الناس من لا يعرف الناسا
 لم ألق لي صاحباً في الله أصحبه * وقد رأيت وقد جـرت أحياسا

* (وقال من الطويل قافية المتواتر) *

قصدتكم أرجو تتصارا على العدا * حسبتكم وناسا فما كنتم وناسا
فلم تمنه وأجارا ولم تفعلوا الخا * ولم تدفعوا ضياعا لم ترفعوا راسا
* (وقال من ثالث القافية المتواتر) *

يغيب اذا غبت عن السرور * فلا غاب أنسك عن مجلسي
فكنتم نزهة فيك للناظرين * وكم راحة فيك للانفس
فما غابا لو وجدهنا له * سهيلا مشينا على الاروس
على ذلك الوجه من السلام * ولا أوحش الله من مؤثسي
* (وقال من ثاني الكامل قافية المتواتر) *

رد السلام رسو بعض الناس * بالله قنن يا طيب الاتقاس
رد السلام وذلك عنوان الرضا * بشرى قد ذكر الحبيب النامى
وفهمت من نفس الرسول تعبنا * قلب الحبيب على قلب قاسى
قل يا رسول وما عليك ملامة * هو ما أكابد دائما وأقاسى
قل للحبيب وحق عيشك ما انتهى * ولهى عليك ولا انقضى وسواسى
كيف السبيل الى الزيارة خلوة * ويلى من الرقباء والجراس
حق على وواجب لك أنسى * أمسى على نبيك ورأسى
لا اشتهى أحدا سواي يرالها * بدر السماء ويا قضيب الاتس
وأنزله اسمك أرتحرفه * من غبرتى بمسامع الجلاس
فأقول بهن الناس منك كناية * نخوف الوشاة وأنت كل الناس
* وأغاران هب النسيم لانه * مغرى بهز قوامك المياس
وترو عنى ساقى المسد ام ابداء * فاطن خدك مشرقا فى الكاس
* (وقال من ثالث السريع قافية المتواتر) *

وجاهل أصبح لى عاتبا * قامت على العينين والراس

أراه قد عرض لى عرضه * أشهدكم بامعشرا ناس

* (وقال من ثالث الطويل قافية المتواتر) *

سلوا الركب ان زانى من الغر رنجوكم * يخبركم عن لوعتى ورسيدى
حديث به أيقنت فى الركب نشوة * لقد أسكرتهم خمرتى وكوؤيدى

فلاتبعثوا الى في النسب يم تحية * فبرتاب من طيب النفسم جليسي
 ولي عزيم الغور دار عهدتي * أمهل لأقمارها وشهوس
 على مثلها ينسكي المحب صباه * فبما قلتي لا عطر بعد عروس
 واني ليهروني مع الليل لوعة * فوادي منها في لظي ووطيس
 تلوح نجوم لا أراها أحبتي * ويطلع بدر لا أراه أنبي
 حافظ لكم يوم النوى وحلأتمو * بكل يمين للمعب نجومس
 وكنتم وعدتم في الخميس بزورة * وكم من خميس قدمضي وخميس
 واني لا رضى كل ما ترضونه * فان يرضكم بوئى رضيت ببوئى
 على أنلى نفسا على عزيزة * وفي الناس عشاق بغير نفوس
 (وقال) * قالوا فلان قد غدا تائبنا * واليوم قد صلي مع الناس
 قلبت متى ذاك وأنى له * وكيف ينسى لذة الكاس * أمس بهذى العين أبصرته
 سكران بين الورد والآس * ورحلت عن توبته سائلا * وجدتها توبه أفلاس

* (حرف الشين) *

* (قال من خامس المتقارب قافية المتدارك) *
 دعوني وذاك الرشا * فوجدى به قد فشا * حلالا حلالا * يعذبني كيف شا
 سرت خيرة الربى في * معاطفه فانتشا * فيامشق ذاك القوام * ويأطى ذلك المشا
 مشى لي في خفية * فباحبنا من مشى * وأيس عجيبان * يرى الظبي مستوحشا
 * (وقال وهو من ثالث الطويل قافية المتواتر) *
 تعزز بعض الناس فازداد بهجة * وزاد في وادي من تباعده وحشا
 لذاك ترى في وجهه مسطرا * اذا كورت الشمس والليل اذ يغشى

* (حرف الصاد) *

* (قال من مجز وعالكامل قافية المتواتر) *
 ويح الشقى الى متى * بالفسق معمور العراض * يعصى بقوت نهاره
 ويروح كالطير الخماص * مثل الندامة لا يزا * لترافيتع المعاصى

* (حرف الضاد) *

* (قال من ثاني الطويل قافية المتدارك) *

على وعندي ما تريد من الرضا * فإلا غضبنا على ومعرضا
 وبأهجرى حاشا الذي كان بيننا * من الود أن ينسى سريعا وينقضا
 حبيبي لا والله مالي وسيملة * اليك سوى الود الذي قد تمخضا
 فهل زائل ذلك الصدود الذي أرى * وهل عائد ذلك الوصال الذي مضى
 فليتك تدري كل ما فيك حل بي * اعلمك ترضى مرة فتعوضنا
 وما برح الواشي لنا متجنبنا * فلما رأى الأعراض منك تعرضا
 واني بحسن الظن فيك لوائقي * وان جهد الوشي فقال وحرضا
 * نترس رايتنا ونصونه * ولو كان فيما بيننا السيف منتضى
 ولي كل يوم فرحة في صباحه * عسى الوصل في أثنائه ان يقبضا
 أظن نهارى ككلامه متشوقا * اعلم رسولا منك يقبل بالرضا
 * (وقال من البسيط قافية التراكب) *

يا من يكلامنا حتى نكلمه * كم يعرض الناس عنه وهو يعترض
 لقد بسطت لك حتى رحمت منقبضا * ان الكريم عن الفحشاء ينقبض
 لمن أخاطب لا خلق ولا خلق * لمن أعاتب لا عرض ولا عرض
 * (وقال من الخفيف قافية التواتر) *

يا كثيرا صدود والأعراض * أنا راض بما به أنت راضى
 هان بالله يا حبيبي قل لي * أين ذلك الرضا وأين التقاضى
 وبعن في الأناام تعاض عن * عندك والله ليس بالمعاض
 سار لي فيك شهرة وحديث * مستفيض من مدمع فياض
 وفؤاد أضحى بغير اصطبار * وجفون أمست بغير اغتماض
 ان لي حاجة اليك واني * في حياء عن ذكرها وانقباض
 حاجة منذ أردتها أن في التعرض * رضى عنها وانت في الأعراض
 أم لي فيك دونه سيف لحظ * دالم مستقبل وهذا الماضي
 أشتهي أن أفوز منك بوعده * ودع العري ينقض في التقاضى
 هذه قصتي وهذا حديثي * ولك الأمر فافض ما أنت قاضى
 * (وقال من أول الطويل قافية المتواتر) *

الى كم حياتي بالفراق مريرة * وحتام طرفي ليس يلبث بالغمض

وكم قدرات عيني بلادا كثيرة * فلم أرفيها ما يسرو ما برضى
 ولم أرمصرا مثل مصر تروقي * ولا مثل ما فيها من العيش والخصب
 وبعد بلادى فالبلاد جميعها * سواء فلا أختار بعضها على بعض
 اذ لم يكن في الدارلى من أحبه * فلا فرق بين الدار أو ساثر الارض
 * (وقال من ثالث الطويل قافية المتدارك) *

أحما بنا حاشا كـ ومن عبادة * فذلك أمر في القلوب مضبض
 وما عاقني عندكم سوى السبب عائق * ففي السبب قالوا لا يعاد من يرض
 ولا تنكروا مني أمور اتعديرت * فقد خضت فيما الماس فيه تخوض
 وعاشرت أفواما تعوضت عنهم * أوطى أخلاقى لهم وأروض
 وللناس عادات وقد ألفوا بها * لها سنن برعونها وفروض *
 فن لم يعاشروهم على العرف بينهم * فذلك ثقل بينهم وبغيض

* (حرف الطاء) *

* (قال من مجز و الرجز قافية المتدارك) *

كيف خلاصى من هوى * مازج روجى واختلط * وتائه أقبض في
 حبي له وما انبسط * يا بدران رمت به * تشبهارمت الشطط
 ودعته يا غصن النقا * ما أنت من ذلك النمط * قام بعد ذرى حسنه
 عند عدولى وبسط * لله أى قـ لم * لو اوداك الصدغ خط
 * وباله من عجب * فى خده كيف نقط * يـ برى ملتفتا
 فهل رأيت الظى قط * ما فيه من عيب سوى * فتور عينيه فقط
 يا قمر السعد الذى * لديه شجى قد سقط * يا ما تعا حـ لو الرضا
 وبأذلا هو السخط * حاشاك ان ترضى بأن * أموت فى الحب غاط

* (حرف الظاء) *

* (قال من مجز و الخفيف قافية المتدارك) *

أنا فى القرب والنوى * لثقلنى ملاحظ * وكما قد عهدتى * أنا لود حافظ
 * (وقال بهـ مجز من ثالث الطويل قافية المتدارك) *

وأسوأ ما فيه من الخير خصلة * له زفرة من شره وشواظ

تخلأثقه والفعال والوجه والذفا * قباح سـ سوء كها او غـ لاط
غراب واكن ايس يسر سواة * وكاب واكن ايس فيه حفاظ
(وقال من مجزوء الكامل)

مالي اراك اضعنتي * وحفظت شيري كل حفظ * متنتكا فاذا حضر
تتظن في نسل ووعد * فظا على ولم تكن * يوباع على غيري بفظ
هـ لذا وحق الله من * نكد لزمان وسوء حظي

(حرف العين)

(قال من ثاني الطويل قافية المتدارك) *
سأعرض عن راح عني معرضا * وأعلن سـ لوانى له وأشـ به
وأجر طرفي عنه فهو رسـ وله * وأحجب قباي عنه فهو شفيعه
وكيف ترى عيني لمن لا يرى لها * ويحفظ قباي في الهوى من يضيعه
وأقسمت لا تجرى دموعي على امرئ * اذا كان لا تجرى على دمـ وعه
فلو خان طرفي ما حـ وتـ جفونه * ولو خان قباي ما حوته ضلوعه
تكلفت فيه شـ غـ ير شيتي * فساء صـ نـ بي حين ساء صنيعة
وأصيحت لأصنبا كثيرا ولوعه * وأمسيت لأمضني قليلا لهجوعه
عـ ين يشق الانسان فيما ينوبه * لعمر كـ مطلوب يعزوقـ وعه
أأعظم من قباي على مهزة * واني في هذا الهوى اصبر به
وأكرم من عيني على وانها * لتظهر سرى للعدا وتذبه
(وقال وقد بات في أسفاره بقية بيت أرمينية من أول الكامل قافية المتواتر) *
تكلمني بالارمنية جارتى * أيا جارتى نا الارمنية من طبعي
ويا جارتى لم أتيتك رغبة * ولا أنت من برجي اضرو ولا نفع
دعاني الملك الليل والابن والسرى * فصادفت أمر اضاق من حله وسعي
كلامك والدواب والطبل والرجى * فلم أدر ما شكوه من ذلك الجمع
كلامك فيه وحده لي كفاية * كان صخورا منه تقذف في سعي
لث الله ما لا فبت يا عـ ريتي * وما الذي مؤضت بالبان والجزع
سأدعوه على الجـ رد الجيا لانها * سرت أتت بي واديا غير ذي زرع

* (وقال من الحفمن قافية المتواتر) *

لث في فضلك المحل الرفيع * لا يجاريك في البديع بديع * أيها المتبحر في بنظم ونثر
كلا آل قد زانها الترصيع * أنت في أفضل قدوة رام * وأذانات قولك السموع
فأشركني أوفاء عني أو ذرني * أنا في الكل سامع ومطيع * يا كثير الجميل مثلك مولى
يشتريني جيله ويبيع * فأبسط العذر في الجواب فاني * مثل ما فدت قول لا أستطيع
* (وقال من ثاني لطويل قافية ابتدارك) *

رويدك قد أنبت يا بيز آدمي * وحسبك قد أضيت يا شوق أضاعي
الي كم أقاسي فرقة بعد فرقة * وحتى متي يا بين أنت هي مهي
لقد ظلمتني واستطالت يد النوى * وقد طهعت في جاني كل مطامع
فلا كان من قد عرف البير موضعي * لقد كنت منسبه في جناب ممنع
فما زاحم لالم أدرك كيف رحيله * لما راعني من خطبه المتسرع
يلاطفني بالقول عند وداعه * ليذهب عني لوعتي وتفجعي
ولما قضى النوديع فينا فضاءه * رجعت ولكن لا تسئل كيف مرجعي
فما عبتني العبر على تسكبي * ويا كبدي الحرا عليهم تقاطعي
بخي الله ذلك الوجه خير جزائه * وحيته عني الشمس في كل مطلع
ويا رب جسدي كيا هبت أصبا * سلامي على ذلك الجيب المودع
قفوا بعدنا نلقوا مكان حديثنا * له أرج كالعنبر المتضوع
ويعلق في أثوابكم من ترابه * شذا المسك مهما يغسل الأوب يسطع
أأحبنا لم أنسكم وحياتكم * وما كان تندي وكم مضيع
رحمتم فلا والله ما خنت عهدكم * وما كنت في ذلك الوداع بدعي
ونلتتم علما ما جرى منكم كله * فلا تظلموني ما جرى غير آدمي
كما قلتم ويومك نومك بعدنا * ومن أين نوم لاكتيب المروع
إذا كنت يقظانا أراكم أنتم و * مقيمون في فلي وطرفي رمسي
فإني حتى أطلب النوم في الهوى * أتول أعل الطيف بطرف مضجعي
ملاتم فوادي في الهوى فهو ترع * ولا كان لب في لهوى غيره ترع
ولم يبق فيه موضع لسواكمو * رمن الذي يأوي إلى الغير موضع
لبي الله أي هكذا ولم يزل * يحسن ويصوبوا يفتق ولا يبي

ولا عاذلي بنفك عني أصبعا * وقد وقعت في رزة الحب أصبعي
لئن كان للعشاق قلب في مصرعا * فما كان فيهم مصرع مثل مصري
* (وقال من بحره وقافيته) *

وقائمة لما أردت وداعها * حبيبي حقا أنت بالبين فاجعي
فيارب لا يصدق حديث سمعته * لقد راع قلبي ما جرى في مسامعي
وقامت وراء السـتـرتـبـكي خـزينة * وقد نقتبه بيننا بالأصابع
بكت فارتنتي لو أوأمتنثرا * هوى فالتفته في فضول المقانع
فلما رأته أن الفراق حقيقة * وأني علمته مكره غير طائع
تبدت فلا والله ما الشمس مثلها * إذا أشرقت أنوارها في المطالع
تسلم باليمني على إشارة * وتمسح باليسرى مجاري المدايع
وما برحت تبكي وأبكي صبابة * إلى أن تركنا الأرض ذات وقائع
وتصبح تلك الأرض من عبرتنا * كثيرة خصب رائق النبت رائح
* (وقال من ثالث الطويل قافية المتواتر) *

أأحببنا بالرغم مني فراقكم * ويأطول شوقي نحوكم ولوعي
أطعت الهوى بالكره مني لا الرضا * ولو خيروني كنت غير مطيع
حفظت لكم ما عهدون من الهوى * واستت أسر بيننا بمضيق
فان كنتمو بعدى سلوتم فاني * سلوت ولاكن راحتي زهدوعي
سلوا النجوم بخبركم بحالي في الدجا * ولا تسألوا عما نحن ضلوعي
قفوا سمعوا من جانب الغور أنني * فقد أسمعتم من كان غير سميع
وان لاح بزق فهو نار صبايتي * وان راح سيل فهو ماء منوعي
وذا العام قالوا أمرع الغـور كاه * وما كان لولاد معسني بهريع
فيا قرى مذغبت أو حشت ناظري * لعلاك لـمـلا مؤسـي بطلوع
* وما تاني العشاق أول ذلك * وأول نصيب بالغرور صريع
وان كتب الله السلامه تني * اليكم وان طال الزمان رجوعي

* (وقال من ثاني الطويل قافية المتدارك) *

حبيبي على الدنيا اذا غبت وحشة * فيا قرى قل لي متى أنت طالع
لقد فنت روجي عليك صبابة * فإنت يا روجي العزيزة صانع

سرورى أن تبقى بخير وجمعة * وانى من الدنيا بذلك قانع
 فما الحب ان اخلصته لا باطل * ولا الدمع ان افضيته فمك ضائع
 وغـ برك ان وافى فما ناظر * اليه وان نادى فما أسمع
 كنى موسى حين ألقته أمه * وقد حمت قدما عليه المراضع
 أظن حبيبي حال عماءهـ دته * والا فما عذر عن الوصل مانع
 فقد راح غضبا ناولى مارأيته * ثلاثة أيام وذا اليوم رابع
 أرى قصده أن يقطع الوصل بيننا * وقد سل سيف اللعظ والسيف قاطع
 وانى على هذا الجفاء لصابر * لعل حبيى بالرضالى راجع
 فان تنفضـ ليارسولى فقل له * محبك فى ضيق وحملك واسع
 فـ والله ما ابتلت لى غـ لة * ولا نشفت منى عليه المدامع
 تذا لى حتى رقى قلبى حاسدى * وغاد عذولى فى الهوى وهو شافع
 فلا تنكر وامنى خضوعا عهدتمو * فما أنا فى شئ سوى الحب خاضع
 * وقال من ثالث الطويل قافية المتواتر *

أما أن للبدرا المنى يربط لوع * فتشرق أوطان له وزبوع
 فما غائب ما غاب الأبو جهـ * ولى أبدا شوق له وولوع
 سأشكر جبارن فىك عبادتى * وان كان فيه ذلة وخضوع
 أصـ لى وعندى لأصباية رقة * فكل صلاتى فى هوالك خشوع
 أأجبا بناهل ذلك العيش غائد * كما كان اذ أنتم ونحن جميع
 وقتتم ربيع موعـ الوصل بيننا * وهذا ربيع قدمضى وربيع
 لقد فنت ياهاجرون رسائلى * ومـ لى رسول بيننا وشفيح
 فلا تـ رعوأبالعتب قلبى فانه * وحقكم ومثل الزجاج صديع
 سأبكي وان تنزى دموى علىكمو * بكيت بشـ غرق فهو دموى
 وما ضاع شعرى فىكمو حين قلته * بلى وأبيكم ضاع فهـ ويضوع
 أحب البديع الحسن معنى وعمورة * وشعرى فى ذلك البديع بديع
 * وقال ملغزافى قفل من الطويل قافية المتواتر *

وما أسود قد أنحل البرد جسمه * وما زان من أوصافه الحرص والمنع
 وأعجب شئ انه الدهر يحارس * وليس له عين وليس له سمع

* (وقال من مجزوء الكامل قافية المتواتر) *

أذكرى عهد أصبا * بعد الأذية والرجوع * أذكرني أشياء من
 زمن تركت بها ولوعي * أشياء ذقت أفقدها * ألم الفطام على الرضيع
 نسجت عليهم بالعنكبوت * وتعودرت بين الضلوع * وإذا تقاضيت الجوا
 ب فخذ جوا بك من دموعي * ذهب الجديد من الشبا * ب فكيف ظنك بالخليع
 ووددت لو دام الخليع فهل الله من شفيع * ولكم طربت إلى الربيع
 مع بفتية مثل الربيع * ونضحت أزهار الربا * ض بحسن أزهار البديع
 وسهرت في أميل الصبا * سهر الأذن الهجوع * وطرقت خدر الكعبال
 حسناء والخود الشموع * وسفرت للملك العظيم الشان والقدر الرفيع
 وتركته في الأهر بندق في الشريف وفي الوضيع * وباعث ذلك ولم أكن
 فيه لحق بالمضيع * ثم أراء وبت وصرت في * حد السكينة والخشوع
 فزهدت في هذا وذا * فقل السلام على الجميع * فالملك عني ياندي
 فما صنعك من صنيعي * ما أنت من ذلك الطرا * زولا من السبز الرفيع
 أتريد بعد الشيب مني صبوة النائي الخليع * لا لرحمق الله ما
 أنا بالسميع ولا المطيع * ان كنت ترجع أنت بعد الشيب فأيا س من رجوعي
 كيف الرجوع وقد رأيت الريح تلعب بالزروع * عار رجوعك بعدما
 غابت حيطان الربوع * وحلات في ظل الجننا * ب الرحب والجرز المنيع
 راغـمـ لم أخى بأنه * لا بالسجود ولا الركوع * فهتاك كم كرم وكم
 لطف وكم بر منيع * احسب حسابك في الذي * تنويه من قبل الشروع
 واجعل حديثك في النزو * ل مقدم ما قبل الطلوع

* (وقال من مجزوء الرخ قافية المتدرك) *

مائة متوقعه * وقهوة مشعشه وسادة تراضعوا * كأس الوداد مترعه
 ولا يزيدون على * ثلاثة أرا ربهه فاليوم يوم لم يرل * يوم يكون ودعة
 فيأخى كن عندنا * بعد صلاة الجمعة

* (وقال من مجزوء الكامل قافية المتواتر) *

يارا حـ لـ لم يبق لي * من بعده بالعيش نفعا * ضاقت على الأرض فيـ
 لك وضقت بالأخزان ذرعا * ورعبت فيك النجميا * من كان يحفظني ويرعى

أبكيت بالشعر الذي * قد رقت حتى صار دموعا
 * وقال من مجزوء الكامل قافية المتدارك *
 يا مغرما بالسرما * أنا فيهم لك متبوع * لكن على حب الحسا
 ن البيض قلمي قد طبع * ألحق أبيض أبلج * والحق أولى ما اتبع
 وقال) وحياتكم ما زلت منذ فارقتكم * مـ ترقبوا أخباركم متطلعا
 منوابها كرماعلى فانها * من أعظم الاشياء عندي موقعا

حرف الغين

قال من مجزوء الكامل قافية المتواتر *
 أرسلته في حاجة * كلما هينة المساع * فخرمت حسن قضائها
 اذ لم يكن حسن البلاغ * كالنجر يرسل للفؤا * دهباً فتصعد للدماغ

حرف الفاء

* قال وقد التمس منه ان يعمل شعرا كقول تأبط شرا *
 ليت شعري ضلته * أي شئ قتلتك
 * (من مشطور الرمل قافية المتدارك) *
 تائه ما أضلته * ويح قلب ألفه * كأن يتلوه * ليتته لو أتته
 أي روض زاهر * لم أصل أن أقطفه * وقضيب ناعم * لم أطق أن أعطفه
 أخلف الوعد وما * خالته ان يخلفه * بيننا معرفة * ياله من معرفة
 أشبه البدر وحا * كاه الا كفه * يستعير الغصن ان * ماس منه هيفه
 فوق خديه لنا * وردة فوق الصفة * قويت بهجتها * وتسمى مضغفه
 فانرا الا لحاظ وهي سيف مرهفه * انامتها مدنف * وهي منى مدنفه
 * (وقال من مجزوء الرمل قافية المتواتر) *

لى الف أي الف * هو روي وهو حثي * غاب عن طرفي وقد كنت
 ت أراه مثل طرفي * قبل ان ياربح عني * راحتته ألف أن
 * (وقال من ثاني الكامل قافية المتواتر) *

يا غائباً أهدي محبا * سنده الى وطرفه * وردا الكتاب مضمنا
 ما استأحسن وصفه * فحبا بكل مسرة * قلب المحب وطرفه

ولثمت اكراماله * وجه الرسول وكفه

* (وقال يمدح علاء الدين علي ابن الامير شجاع الدين جلدك النقي

من ثاني الطويل قافية المندارك *

اغصن النقا لولا القوام المهفوف * لما كان يم - وراك المعنى المعنف
وياضي لولا ان فيك محاسنا * حكيم الذي أهوى ما كنت توصف
كلفت بغصن وهو غصن من منطلق * وهمت بظبي وهو ظبي مشنف
* ومما دهاني انه من حياته * أقول كليل طرف وهو مرهف
زذلك أيضا مثل بستان خده * به الورد يسمى مضجعا وهو وضعف
فيما ظي هـ - لا كان منك التفتة * وباغصن هلا كان فيك تعطف
وياحرم الحسب - الذي هو آمن * وأبنا من حوله تتخطف
عسى عطفة الوصل يا واصل صده * على فاني أعرف الواو تعطف
أأحبنا أباغرامى بعدكم * فقد زاد عما تعرفون وأعرف
أطلم عذابي في الهوى فترفقوا * في كلف في حبه أتكلف
ووالله ما فارقتمكم عن ملالة * وجهدي لكم في أقوال وأحلف
ولكن دعاني للعلاء بن جارك * تشوق قلب قادي وتشوق
الى سبب أخلاقه وصفاته * تؤب من يثنى عليه وتطرف
أرق من الماء الزلال شمانلا * وأصفي من الخمر السلاف وأنظف
من ناقب شتى لو تكون حاجب * لما ذكرت يومانه النوس خندف
غدا من مداها حاتم وهو حاتم * وأصبح عنها أحنف وهو أحنف
أتتك الأنوافي وهي تحسب روضة * لما ضمنته وهو قول من خرف
ولو قصدت بالذم ثابك لا غتري * وحاشاك منه قلبه يتنطف
وتقار عارا وهي دزمنظم * وتلبس حزا وهي برحمه - وف
وتعلى حبه اوهي في الحسن جنة * وتسقي دهاقا وهي صهباء ترقف
* (وقال من ثالث المنقارب قافية المندارك) *

لما نك أمضي من المرهز * ويريقك أحلى من الرقف * ومن سيف لظلك لا أتقى
زمن خمر ريقك لا أكتفي * أقامى المنون لنيل المي * وباليث هدايه سدا يفي
هاورد خديك لئكنه * بغير الذراظ لم يقطف * وقد زعموا أنه مضعف

وما علم - واأنه مضى في * ملكك فهل لي من محقق * ورحمت فهل لي من منصف
مدت اليك بدي سائلا * أعيدك في الحب من موقفي * لقد طاب لي فيك هذا الغرام
وان صح لي أنه متاقي * وعهدي عهدى لذاك الوفا * سواء وفيت وان لم يف
وحق حياتي امرؤ * بغير حياتك لم أحلف

وقال مرثاني الطويل قافية المتدارك

أحباينا ماذا الرحيل الذي دنا * لقد كنت منه دائما أتخوف
هبوا لي فلبان رحمتكم أذاعني * فاني بقلبي ذلك اليه و أعرف
وباليت عني ترف النوم بعدكم * عساها دلف منكم وتأنف
قفوا زودوني ان منتم بنظرة * تملل فلبا كاد بالبين يتلف
تعالوا بنسرق من الحب ساعة * فنجني ثمار الوصل فيها ونقطف
وان كنتم تلافون في ذلك كافة * دعوني أمت وجد اولادكم تكفوا
أحباينا اني على الرب والنوى * أحن اليكم حيث كنت وأعطف
وطرفي الى أوطانكم مملعت * وذلك بي على أيامكم متأسف
وكم لي لذة بتنا على غير ريبة * يحسف بنا فيها التقي والتعفف
تركنا الهوى لما خلونا بعزل * وبات علينا للصديا به مشرف
ذقنا بجانهم هوى من الانس وحده * ولسنا الى ما خلفه نتطرف
سلوا الدار عما يزعم الناس بيننا * لقد علمت اني أعف وأظرف
وهل أنست من روم لتمام يشينه * وينكره منا العفاف ويأنف
سوى خدسه - له أستغفر الله انها * ليحلوا لاذالك الحديث المزخرف
حديث تخال الدوح عند ساعه * لاه من أعطافه يتعصف
لحى الله قبايات خلوا من الهوى * وعيننا على ذكر الهوى ليس تدرف
واني لاهوى كل من قبل عاشق * ويزداد في عيني جلالا ويشرف
وما العشق في الانسان لأفضله * تدمت من أخلاقه وتأنف
بهظم من بهوى وبطاب قر به * فتكبر آداب له وتظرف

وقال من بحر قافيته

حبي ما هذا الجفاء الذي أرى * وأين الغاضي بيننا والتعطف
لك اليوم أمر لا أشك بربيني * فأوجهك الوجه الذي كنت أعرف

لقد نقل الواشون عنى باطلا * ومات لما قالوا فزادوا رأسا فورا
 كالك قد صدقت في حديثهم * وحاشاك من هذا وخلافك أشرف
 وقد كان قول الناس في الناس قبانا * فخذ يد يعقوب وسرق يوسف
 بعيشك قل لي مالذي قد سمعته * فانك تدري ما تقول وتنهف
 فان كان قولاً صح أنى قلته * فلا قول تأويل ولا قول مصرف
 وهب انه قول من الله منزل * فقد بدل التوراة قوم وحرّفوا
 وهأبا والواشي وأنت جينا * يكون لنا يوم عظيم وموتف
 وقال يصف امرأة قصيرة من الطويل قافية المتدارك *
 عشقها مثل الغزال اذارنا * لها مقالة فحجلا وأجفة لها وطف
 اذا حسدوها الحسن قالوا الطيبة * لقد صدقوا فيها اللطافة والظرف
 ولم يحسدوها ما من ملاحه * لعلمهم ما في ملاحته اختلف
 بدعة حسن رق منها شمائل * وراقت الى أن كاد يشر بها العارف
 فلا الخلق منها الا ولا الخلق جافيا * وحاشا لها نيك الشمائل ان تحفوا
 وما ضرها ان لا تكون طويلا * اذا كان فيها كل ما يطالب الالف
 وانى اشغوف بكل ما يحسبه * ويعجبني الخصر المنصر والرديف
 وقال يخاطب أميراً عزل عن ولايته من مجزوء الكمال قافية المتدارك *
 عزلوه اما خانهم * فخذوا كيبامدنا * ويقول لم اخزن اذا
 لو لم أكن متأسفا * قانا كذبت لقد خزنت وقد خزيت مصحفا
 * (وقال من مجزوء الرجز قافية المتدارك) *
 عشقته أهيف قد * تيم قلبى هيفه * أحسن خلق الله ما
 ينهفه من يصفه * بوجهه حسن يزيد كل يوم زخفه
 تذكره اليوم حسنا كنت أمس تعرفه * يا حبيذا مرشفه
 وابن منى مرشفه * فم كأن الشهد قد * خاطمته قرقفه
 قد ضاق حتى انه * تخرج واراأله
 * (وقال من مجزوء الرمل قافية المتواتر) *
 أيها النفس الشريفة * انما نيك حقه * لأرى جارحة قد
 ملئت منها نظيفه * فانتى بالباخة انثى * رومها والظفيفه

وعقول الناس في رغبتهم فيها مخيفة * آه ما أسعد من كان
 ربه فيها خفية * أيها الظالم ماتر * فبق بالنعمس الضعيفة
 أيها المترف أكثر * ت أبازير الوظيفة * أيها الخافل ماتر
 صر عنوان المحيية * أيها المغرور لا تفرح بتوسيع القلبية
 أيها المسكين هب لك في الدنيا خلة * هل يرد الموت سلطا
 فك الدنيا الكثيفة * تترك الكل ولا تملك بعد الموت صوفه
 كيف لا تهتم بالعدة والطرق مخيفة * بحصل الزاد وال * ليس بعد اليوم كوفه
 وقال يمدح الملك الناصر يوسف بن محمد بن عادي بن يوسف بن أيوب من ثاني
 الطويل قافية المتواتر

ظريقتك المثلى أجل وأشرف * وسيرتك الحسنى أبر وأرف
 وأعرف منك الجود والحلم والتقى * وأنت اعمرى فوق ما أنا أعرف
 والله انى في ولائك مخاض * والله ما أحتاج أنى أخلق
 أجلك ان أنى اليك شكيتى * فها أنا فيها مقدم متوقف
 ولي منك جود رام غيرك تقصه * وحاشا لجود منك بالنقص يوسف
 ومذ كنت لم أرض النقصه شيتى * ومثلك من يابى مثلى ويأنف
 فان تعفنى منها نكن لى حومة * أكون على غيرى بها أشرف
 ولولا أهو رايى بحسن ذكرها * لكنت عن الشكوى أصد وأصدف
 لاني أرى أن لى منك جانبا * سيسعدنى طول الزمان ويسعف
 تبشرنى الآمال منك بنظرة * تزف لى الدنيا بها وترخف
 وايى بعيدا من أباديك انها * تجدد عزرا كنت فيه وتضعف
 اذا كنت لى فالأهون اهب * يعوضه الاحسان منك ويخاف
 ولا أتبعى الاقامة حرمى * ولست لى غيرها أتأسف
 ونفسى بحمد الله نفس أبية * فهاهى لا تهف ولا تتاهف
 وأشرف ما تبنيه مجدد وسودد * وأزى ما تقنيه سيف ومصحف
 واكن أطفالا صنعا را ونسوة * ولا أجد غيرى به سمية لطف
 أعار اذا هب النفس عليهم * وقلى لهم من رجة يترجف
 مرورى ان يبدو عليهم نعم * وحرى أن يبدو عليهم تقشف

ذخرت لهم لطف الاله ويوسفنا * والله لا ضاعوا يوسف يوسف
 آكلت شعري حين أشكو وشقة * كأي أدعوه أما ليس يؤف
 وقد كان معنيا لكل تغزل * تهيم به الالباب حسنا تشغف
 يروح عليه في التغزل رونق * ويظهر في الشكوى عليه تكاف
 وما زال شعري فيه للروح روحة * والقلب مسلاة واللهم مصرف
 يناغمك فيه الظبي والظبي أحور * ويأهيك فيه الغصن والغصن أهيف
 نعم ليت أسلو فرط وجد ولوعة * بكل ملبج في الهوى ليس ينصف
 ولي فيه اما اصل متدال * علي واماها جرمت صلف *
 شكوت وما الشكوى اليك مذلة * وان كنت فيها دائما تأنف
 اليك صلاح الدين أنهيت قصتي * ورأيتك يا مولاي أعلى وأشرف
 وقال من مجزوء الخفيف قافية المتدارك ﴿

التحى الامر الذي * كان في التمه مسرفا * حسنا كان وجهه
 وسريعا تصفنا * سر والله ناظرى * مارأى فيه واشتقى
 شكر الله لحنه * صبرت وجهه قفا

﴿ وقال يداعب صديقه باله بغدادياتا حرا كان أتى مصرفا قام بها الى أن نفذ جميع
 مامعه من المجتة قافية المتواتر ﴿

دخلت مصر غنيا * وليس حالي بخافي عنرون حال حير * ومثل ذلك تصافي
 وجملة من لآل * وجوه شفاف ولي مما اليك ترك * من الملاح النظام
 فرحت أبسط كفي * وبالجزيل أكفي وصرت أجمع شملي * بسالف وسلاف
 ولا أزال أواني * ولا أزال أصافي وصار لي خفاء * كانوا تمام حوافي
 وكل يوم نخوان * من الجدى والخراف فبعت كل سمين * معي من الاصناف
 واستهلك البيع حتى * طراحتي ولحافي صرفت ذلك جميعا * بمصر قبل انصرافي
 وصرت فيها فقيرا * من ثروتي وشغافي وذاخروحي منها * جيعان عربان حافي
 * (وقال من الطويل قافية المتدارك) ﴿

تضيق على الارض خوف فراقكم * وأي مكان لا يضيق بخائف
 وما أظنني الاعلى اقرب منكمو * وليست على شيء سواها باسف

﴿ حرف القاف ﴾

* (قال من الطويل قافية المتواتر) *

أنا في كتاب منك بحمل أنعماء * وما خلت ان البحر تحويه أوراق
وانى على ذلك الجليل اشكر * وانى الى ذلك الجمال المشفق
﴿ وقال يمدح السلطان نجم الدين ايوب من أول الكامل قافية المتدارك ﴾
وعدد الزبارة طرفه الملقى * وتلاف قلبى من جفون تنطق
انى لاهوى الحسن حيث وجدته * وأهم بالقدر الشيق وأعشق
وبابتي ككفل عليه ذؤابة * مثل الكتيب عليه صل مطرق
باعدلى أنا من سمعت حديثه * فعشاك تحسن أولك ترفق
لو كنت من حيث تسمع أو ترى * لرايت ثوب الصبر كيف يرفق
ورأيت الظرع عاشقين تشاكيا * وعجبت ممن لا يحب ويعشق
أيسومنى العذل عنه تصبرا * وحياته قلبى أرق وأشفق
ان عنفوا ان خوفوا ان سوفوا * لانثى لانتهى لا أفرق
أبدا أزيد مع الوصال تلهفا * كأنه قد فى حيد الملمحة رعلق
وزيدنى تاغا فأشكر فاعله * كالمسك تسحقه الا كف فيه سبق
ياقاتلى انى عليك المشفق * يا هجرى انى اليك لشتيق
وأذاع أنى قدس لو نك معشر * يارب لا عاشوا لذك ولا بقوا
ما أدمع العذل الا أنى * خوفا عليك الهمم وتلقى
واذا وعدت الطرف فيك بجمعة * فاشهد على باننى لا أصدق
فعلام قلبك ليس بالقلب الذى * قد كان لي منه المحب المشفق
ووطن خمدك شامتا فراقا * فاعقد نظرت اليه وهو مخلق
واقعد سمعت الى العلامة * تقضى بسعي انه لا يخفق
وسريت فى آيل كأن نجومه * من فرط غم برتها الى تحديق
حتى وصات سرادق الملك الذى * تقف الملوك بيباه تسهرزق
ووقفت من ملك الزمان بوقف * أنفت قلب الدهر فيه يخفق
قالك بانجم السماء فانى * قد لاح نجم الذين لي يتألق
الصالح الملك الذى لزمانه * حسن يتيه به الزمان ورونق
ملك يحدث عن أبيه ووجدته * سندله مرك فى العلا لا يلحق

مجسدت له حتى العمون مهابة * أو ما تراها حين يقبل تطارق
 رحب الجناب خصيبة أ كفاه * فلكم سدير عندنا وخور رنق
 فالعيش الأفي ذراه من كد * والرزق الأمن نداء مضيق
 بأعزم من أضفى إليه ينقى * وعاقب من أمسى به يتعلق
 أفهمت ما الصنع الجليل تصنع * فيه ولا الخلق الكريم تخلق
 بدعوا الوفود بالاله فيكاثما * يدعوا عليه فشمه له يتفرق
 أبدا تحن الى الطراد جاده * فلها الله تشوف وتشوق
 يدي لسطوته الخديس تطربا * فالسمر ترقص والسيوف تصفق
 في طي لامته هز بر باسل * تحت العربةكة وهز بدر مشرق
 بروي القناديم الاعادي في الوعا * فلذلك يثر بالرؤس ويورق
 يمضي فيقدم جيشه من هيبه * خيش يغص به الزمان ويشرق
 ملاء القلوب مخافة ومحبة * فالباأس يرهب والمكارم تعشق
 ستجوب آفاق البلاد جواده * ويرى له في كل فج فيا سقى
 لبيك يا من لا مرد لأمره * واذا عال العموق لا يتعوقف
 لبيك يا خيرا الملوك بأسرهم * وأعزم من تحدى اليه الا ينق
 لبيك ألفا أيها الملك الذي * جمع القلوب نواله المتفرق
 فعدت حتى ماها من ظلم * وأنت حتى ماها مس-ترزق
 انما من دعوت وقد أجابك مسرعا * هذا الثناء له وهذا المنطق
 ألفت سوقا لك كارم والاعلا * فعلمت أن الفضل فيه ينفق
 يا من اذا وعدا ما في قصاه * قالت مواهبه يقول ويصدق
 يا من رفضت الناس حتى لقمته * حتى ظننت أنك لم يخلقوا
 قيادت في مصر الملك ركائبى * غميري يغرب تارة ويشرق
 وحملت عندك اذ حلت بعقل * يا في لديه ياردو الابلق
 وتيقن الاقوام أني بعدا * أبدا الى رتب العلالا أسبق
 فرزقت ما لم يرزقوا ونطقتم ما * لم ينطقوا وولجتم ما لم يلحقوا
 وقال يمدح صاحب صفي الدين أبا عبد الله بن علي المعروف بابن شكر
 من ثانی الطویل قافية المتدارك

أخذت عابيه في المحبة موثقا * وما زال قلبي من تجنيده مشفقا
وقد كنت أربح وطيفه ان يلبي * فاسـهر في كي لا يلم ويطرقا
ولي فيه قلب با غرام مقيد * له خـبر نـزوعه دمي مطلقا
كانت به أحوى الجفون مهيها * من الظبي أحلى أو من الغصن أرشقا
ومن فرط وجدى في الماء وثغره * أعلل قلبي بالعذيب وبالنعقا
كذلك لولا بارق عن جبينه * لما شمت برقا أو تذكرت أبرقا
ولي حاجة من وصله غيراتها * مرتدة بين الصبابة والتقى
خالي كفاعن ملامه غرم * تذكر أياما مضت فتشـوقا
ولا تحسب باقلبي كما قاتم سلا * ولا تحسب بادمي كما قاتم رقا
فما زداد ذلك القلب الاتماديا * وما زداد ذلك الدمع الاتدافعا
الى كم أرجى باخـلا بوصاله * ووحى متى أخشى القلى والتفرقا
فحسب فؤادي لوعة وصبابة * وحسب جفوني عـبرة وتارقا
على انها الايام مهـما تداوات * سرور تقضى أو حـديد تمزقا
ولست ترى خلا من الغدر سألما * ولا تنتقى يوما صديقا في صدقا
لذا لمت منه الود كان تكلفا * وان نلت منه البشر كان تملقا
ومما دهاني حرفة أدبية * غدت دون ادراك المطالب خندا
وان شمتني نظرة صاحبية * فليست أرى يوما من الدهر ملاقا
وزنرا اذا شمت غرة وجهه * فدع لسؤال العارض المتألقا
ذمت لسحاب الغـر يوم نواله * وحقـر عنـدى وبهاها المتدافعا
وجدت جنابا فيه للمجد مرتقى * وفيه لذى الحاجات والنجـع ملتقى
لذا قلت عبد الله ثم عنيتـه * جعلت به كل التعاويد والرقى
يقبلك من الايام كل ملية * ويكفيلك من احداثها متطرقا
وكم لك فينا من كتاب مصنف * تركت به وجه الشريعة مشرقا
عكفنا عابيه نجتني من فبونه * فعلم اهـذا الكلام المرثقا
وكم شاعر وافي اليك مدحة * فنزخرفها مما أفسدت ونعقا
فان حسنت لفظا فنروضك اجتنى * وان عذبت شر بافن بمرلك أستنى
فلازلت ممدوحا بكل مقالة * تريك جويرا عبدها والفرزدقا

وما حسنت عندي وحققا إذ غدت * هي التبرم مسبوكا أو الدرر منتقى
 ولان جرت مجرى النسيم لطامة * ولان حكمت زهرا لرياض المعبة
 وليكها طازت من اسمك أحرفا * كسها جلالا في النفوس ورونقا
 وقال أيضا رحمه الله تعالى *

أرحل من مصر وطيب نعيمها * وأي مكان بعد دها إلى شائق
 وأترك أوطانا تراها لنا شقيق * هو الطيب لا ماضية المفايق
 وكيف وقد أفحمت من الحسن جنة * زرايبها ميثوبة والندارق
 بلاد تروق العين والقلب بهجة * وتجمع ما يهوى تقي وفاسق
 واخذوا نصدوق بجمع الفضل شملهم * مجالسهم مما حووه حدائق
 أسكان مصر ان قضى الله بالنوى * فشم عهود بيننا ومواثيق
 * فلا تذكر وهالانسيم فانه * لامتثالها من نفحة الروض سارق
 إلى كم جفوني بالدموع قريحة * وحاتم قلبي بالتفرق خارق
 ففي كل يوم لي حنين مجد * وفي كل أرض لي حبيب مفارق
 ستأتي مع الأيام أعظم فرقة * فمالي أسعى نحوها وأسبق
 ومن خلقتني أنى ألوف وأنه * يطول التفاني للذين أفايق
 يترك وجدى في الأراكة طثر * ويبعث شجوى في الدجنة بارق
 وأقسم ما فارقت في الأرض منزلا * ويذكر الأوالدموع سوابق
 وعندى من الآداب في البعده مؤنس * أذوق أوطاني وليس يفارق
 ولي صبوة العشاق في الشعر وحده * وأما سواها فهي مني طالق
 كلامي الذي يصعب بوله كل سامع * ويهواه حتى في الخلد ورا عواتق
 كلامي غني عن طون ترينه * له معبد من نفسه ومخارق
 لكل امرئ منه نصيب يخصه * يلائم ما في طبيعه ويوافق
 تعبتني به الندمان وهو فكاهة * ويورده الصوفي رهو رقائق
 به قنضى الحاجات من هو طالب * ويستعطف الاحباب من هو عاشق
 وانى على ما سار من له اياتب * ليس به للدين تحدى الاياتق
 وما نلت أشعاري لا يفي بها الندى * ولا كننى في حابة الفضل رائق
 أطلب خيرا لله من عند غيره * وأسأله ترزق الأقوام والله رازق

﴿ وقال من الوفر قافية المتواتر ﴾

لعل الله يجمـ عنا قريبا * فنصـج في التثام باتفاق
أحدثكم بأعجب ما جرى لي * وأصعب ما لقيت من الفراق
وأشفي غلتي منكم اليكم * فان الكتب لا تشفي اشتياقي
خبأت لكم حديثا في فؤادي * لا تخفكم به عند اتلاقي
وأعتبكم على ما كان منكم * عتابا ينقضي والود باقي
﴿ وقال من مجزوء الكامل قافية المتواتر ﴾

مولاي قل لي أين ما * قد كان من عهد وثيق * حاشاك أن تنسى الذي
بينى وبينك من حقوق * مما مثل وجهك ذا الجيـل يكون من أهل العقوق
بهدو في شرق للعبو * بن ضحى ويشرقني بريق * وزعمت أنك زئري
فتركت عيني للطريق * وتركتني أبكى عليك من الغروب إلى الشروق
لو أن لي عيناتنا * مقنعت الطيف الطروق
سقب الأيام الوصا * ل وذلك العيش الأنيق

﴿ وكتب إليه جمال الدين يحيى بن مطر وح يطلب منه ذج ورق ومداد ﴾

أدلت أسدي من الورق * فابعت بدرج كعرضك الميق
وان أتى بالمداد مقـترنا * فزحبا بالخدود والحدق

﴿ فسير إليه ما طلب وكتب من بحره وقافيته ﴾

مولاي سيرت ما أمرت به * وهو يسير المداد والورق
وعز عندي تسير ذاك وقد * شهته بالخدود والحدق

﴿ وقال من الوافر قافية المتواتر ﴾

وركب كالنجوم على نجوم * مرقن من الغلاة بهم سروقا
سر بن بهم كأنهم ونشوى * على الأكوار قد شرى وارحمةما
وضوء الفجر مثل النهر جار * ترى بدر الدجى فيه غريقا
تحت مظنا الأشواق منا * ونقطع بالأحاديث الطريقا

﴿ وقال من ثالث الطويل قافية المتواتر ﴾

بروحى من لا أستطيع فراقه * ومن هو أوفى من أخي وشقيق
أنا غاب عني لم أزل متلفتا * أدوز بعيني في نحو كل طريق

﴿وقال من مجزوء الرجز قافية المتواتر﴾
 ياسيد ما زال يا * بجوده مطروقا * جئت طريقين فسا * وجدت لي طريقين

﴿وقال من ثابى الطويل قافية المتواتر﴾

وأسود شيخ في الثمانين سنة * غا وجهه من أبيض الشيب أبلقا
 له لحية مبهضة مستديرة * أشبهه فيها عقابا مطروقا

﴿وقال في التصوف من الخفيف قافية المتواتر﴾

رفدت رأيتي على العشاق * وانتهى بي جميع تلك الرفاق
 وتخى أهل الهوى عن طريق * وانثنى عزم من يروم الحاسنى
 سرت في الحب بهمة لم يسرها * عاشق في الورى على الاطلاق
 ودعاني أجدول في كل أرض * وطببولى يضربن في الآفاق
 مثل العاشقون فرفق بساطى * في مقام الهوى وتحت زواقى
 ضربت سكة المحبة بآهين * ودعت لي منابر العشاق
 كان للورم في الزجاجة باقى * أنا وحدى شربت ذلك الباقي
 شربة لا أزال أسكر منها * لبت شعري ما إذا ما قاني الساقى
 أنا في الحب أطف الناس معنى * دمت الخلاق ذو حواس رفاقى
 أعشق الحسن والملاحة والظار * فوأشوى محاسن الاخلاق
 لم أخن في الودا قط حبيبا * فبناى على فى الاسواق
 شيتى شيتى وخلاقتى خلانى * ولو أنى أموت مما ألقى
 لطفتى وصف الهوى كلمانى * أين أهل القلوب والاشراق
 وإذا ما دعيت في الحب بعوى * شهد العاشقون باستحقاقى
 شئت السامعين ركلامى * وتحت أقدامهم أطواقى

﴿وقال من مجزوء الرمل قافية المتواتر﴾

مرحبا بالزئرا لوالا * صل والبر الشفيق وصايتى لى صدوقى * ورفيق بى رفيقى
 بأبى أنت لقد فرجت عنى كل ضيقى وتفضلت وأحسنت إلى الصبب المشوقى
 لبت خدى كما أرضا * لثفى طول الطريق

ترب أقدامك عندى * هو كالمسك الفتى * كنت من فرط اشتياقى *

بك في نار الحريق * مقاتي من ذنبت ما جفنت ولكن جف ربي
 بي من سكر الهوى ما * لست عنه فوق لأرى قلبي بما أسبح فيه بظبي
 * (وقال من مجزوء الكامل مر فلا قافية المتواتر) *

أسقى على زمن التلاقي * والعيش متسع النطاق * ورداء عز كنت أر
 فل في حواشيه الرقاق * أيام مصر ليتها * فديت بأيامي البواق
 ومجانب الفسوط طالي * ثم ريع زله فراق * فشربت له الفسرا
 في المرثا بالسكاس الدهاق * وأرقت فيه دمي فكيف ألام في دمعي المراق
 أحبابنا ما ذا القيت من البعاد وما ألقى * لو تشرفون رؤيتو
 من مصر نيران اشتباقي * نفس بصعدة الجوى * راق ودمع غير راق
 ما كنت أصبر عنكم * لو كنت منطلق الوثاق * وأقد تفضل طيفكم
 لسلا وأنعم بالتلاقي * وسرى وبات مضاجعي * والليل مسدول الرواق
 فقطعت أنعم ليلته * ما بين لثم واعتناق * ثم انتهيت وجدت أنه
 ر الطبيب في بردى باقى * والى العواذل ليس وجهي من وجوههم الصفاق
 مذ كنت لم تكن الحيا * نة في المحبة ن خلافي * ولقد بكيت وما بك
 بيت من الريا ولا النفاق * برفيقة الالفاظ تحكي الذمغ الأفي المذاق
 لم تدر هل تجرى بالـ الفـ واه أم جرت المآقي * لطفات معانها ودفـ
 ت والحلاوة في الدفاق * مصرية فـد زانها * لظفا مجاورة العراق
 * (وقال من المجتث قافية المتواتر) *

تعيش أنت وتبقى * أنا الذي مت حقا حاشاك يا نور عيني * تلقى الذي أنا في
 قد كان ما كان مني * والله خير وأبقى ولم أجدين موتي * وبين هجرتك فرقا
 يا أنعم الناس قلبي لي * إلى متى فيك أشقى سمعت عنك حديثا * يارب لا كان صدقا
 حاشاك تنقض عهدي * وعروني فيك وثقى

لما عهدت لك لا * من أكرم الناس خلقا يا ألف مولاى مهلا * يا ألف مولاى رفقاً
 لك الحياة فاني * أموت لاشك عشقا لم يبق منى الا * ببيعة ليس تبقى
 * (وقال من مجزوء الر حرقافية المتواتر) *

أحبابنا حاشاكو * من غضب أو حنق أحبابنا لا عاش من * يغضبكم ولا يبقى
 هذا دلالة منكم * دعوه حتى نلتقى والله ما خرجت في * حبي لكم عن خلقي

وما برحت في ستو * رفضكم تعلقى ويلاميا باقاه قلبي منكم ومالقي
 ان لم تجودوا بالرضا * فبشر واقابى الشقي واخجياتي منكم اذا * عتبتو واحرقى
 ا كاد ان اغرق في * دمى اوفى عرقى ما حياى فى كذب * من حاسد مصدق
 وكيف تمشى حتى * فى ذا المكان الضيق حيران لا اعرف ما * اقصد من طريقي
 فهل رسول عائد * منكم بوجه مشرق

(وقال) يا مالكي يجوده * غلظت بل يامعتقى * مثلك لى وهذه
 حالى وهذا خلقى * والله لو اذعرت ذا * فى النوم لم اصدق
 وما عمل هذه الايات تفكر ابياتا على وزنها وقافيتها قدمت له فى زمن الصبا
 ولم يثبتها لعدم اكرامها وكان سيرها مع ابيات اصدق له فقال
 كتبتها عن عجل * يد هشة وقلق فاعجب لها منظومة * من خاطر مفرق
 كائنى كتبتها * مرتعش من زلقى فاضطربت اجزاؤها * جميعها فى نسق
 ثلاثة تشابهت * خطى مدادى وزقى نقطها كأنه * مشى ضعاف العلق
 مدادها كجماعة * مسنونة فى الطارق ورقها ابيض لى كن كبيض البهق
 لكنها شاهدة * بعدم التلقى ولم اكن اخذكم * يبطل منى
 بظاهر مرقوق * وباطل مرقوق
 * (وقال من بحره وقافيته)

السمر لا البيض هو * اولى بعشقى واحقى * وان تدبرت مقام
 لى منصف اقلت صدق * السمر فى لون اللى * والبيض فى لون البهق
 (وقال من ثانى السريع قافية المتدارك)
 يقبل الارض وينهى الى * ما لك شدة اشواقه * ما غير البعد سوى جسمه
 ولم يغير صفواً خلاقه * فابل على الصب الغريب الذى * قد اتمسك البين باطواقه

* (سوف الكاف) *

* (قال من بحر الكامل قافية المتواتر)

أحمد والجدون فيك بحجة * يهنيك طيب ذكرها يهنيكا
 ادعوك دعوة من تدقن انه * سدىال ما ترجوه اذ يدعوكا
 هودنى البرالجـ زيل ولم تزل * ابدا تعوده الذى يترجوكا

فإذالك لو فتشت قلبي لم تجد * لك في الولاء المحض فيه شريكا
 هذا حديثي عن ضمير صادق * وأسأل ضميرك أنه ينبيها
 لم لا يرجي منك ادراك المني * وأبوك في يوم الفخار أبوكا
 وإذا تحدثت عن نداءك محدث * فالبحر عبدك لأقول أخوكا
 جاءت محرقة لهمت لك التي * ما خلتها محتاجة تحريكها
 فإذا مننت بما وعدت تكريما * فلمثل ذلك لم أزل أرجوكا
 وإن نسيته وما أخالك ناسيا * فسواك لن ينسى له مما لوكا
 * (وقال في جارية اسمها ملوك من ثالث الطويل قافية المتدارك) *
 وحسناء ما اقلت لغيري محبة * ولا بغصت لي حبا بشريك
 تسائل عن وجددي بها وصباي * فقلت أما يكفيل موتي فيك
 وكانت تسميني أختا تاعلا * فقلت لها أفسدت عقل أخيلك
 تركت جميع الناس فيك محبة * في البيت بعض الناس لي تركوك
 رأوك فتألوا البديروا الغصن والنقا * ولا شئت أن القوم ما عرفوك
 لعرك قد أذنت حين ظلمتني * كذا الناس في تشبيههم ظلموك
 ولم تظلمي إلا بقولك قد سلا * أمشلي يسألو عنك لا وأبيك
 والناس في الدنيا ملوك كثيرة * وهيمات ما للناس مثل ملوك
 * (وقال من خامس المديد قافية المتراكب) *

ليس عندي ما أفدهه * غير روح أنت تعلمها
 وأقد أمست على رمق * فحسبي بالوصل تذكها
 * (وقال يرثي بعض من يعز عليه من الوافر قافية المتواتر) *
 نهالك عن الغـوايه ما نهاكا * وذقت من الصباية ما كفاكا
 وطال سراك في ليل التصابي * وقد أصبحت لم تحمد سراكا
 فلا تجزع لما نثه اللبالي * وقل لي إن جعنت ذاعساكا
 وكيف تسألوم حادثة وفيها * تبين من أحبك أو قلاكا
 بروحي من تدرّب عليه روجي * وذق يا قلب ما صنعت يداكا
 لعري كنت عن هذا غنيا * ولم تعرف ضلالك من هداكا

لقيت من الهوى وشقيت فيه * وأنت تحيب كل هوى دعاكا
 فـدع يا قلب ما قد كنت فيه * ألسـت ترى حبيبك قد حفاكا
 لقد بلغت به روحى السراقى * وقد نظرت به عيني الهـلاكا
 حبيبي كيف حتى غبت عني * أتعرف أن لي أحدا سواكا
 أراك هجرتني هجرًا طويلا * وما عودتني من قبل ذاكا
 عهدتك لا تطبق الصبر عني * وتعهى في وداى من نهاكا
 فكيف تغيرت تلك السجايا * ومن هذا الذى عني ثناكا
 فلا والله ما حاولت غدرا * فكل الناس تغدر ما خلاكا
 وما فارقته قط وعاولكن * دهاك من المنية ما دهاكا
 فإمن غاب عني وهو روحى * وروحى لا أطبق لها انفكاكا
 لقد حكمت بفرقتنا اللبالي * ولم يك عن رضاي ولا رضاكا
 فليتلك لو بقيت اضعف حالي * وكان الناس كلهم فداكا
 بهز على حنين أدر عيني * أفتش في مكانك لأراكا
 ولم أرفى سـواك ولا أراه * شمائلك الملاح ولا حلاكا
 ختمت على وداك في ضهيري * وليس يزال محتسوما هناكا
 لقد عجلت عامك يد المنايا * وما استوفيت حظك من صباكا
 فوالأسف لجسمك كيف يبلى * ويذهب بعد بهجته سناكا
 * ومالى أتعى أنى وفى * ولست مشاركالك في بلاكا
 تموت وما أموت عليك حزنا * وحق هو لك خنتك فى هواكا
 وبأخجى لي إذا قالوا محسب * ولم أنفـعك فى خطب آناكا
 أرى الباكين فيك معي كثيرا * وليس كمن بكى من قد تبأكى
 ويامن قد نوتى سفرا بعيدا * متى قل لي رجوعك من نواكا
 جزاك الله عني كل خير * وأعلم أنه عني جزاكا
 فما قبر الحبيب وددت أنى * حلت ولو على عيني ثراكا
 سـفك الغث هـتانا والا * فحسبك من دموى ماسقاكا
 ولا زال السلام عليك منى * يرف مع النسيم على ذراكا
 * (وقال من عجز وع الحقيق قافية المتدارك) *

مالكي أنت لا عدمتك يا خير من ملك * كل شيء رأيت به
حسنا أشتهه لك * وعلى كل حالة * استأنيت نفسي تقضلك
لا أجازي ولو منحتك روجي تطولك

(وقال) يارب قد أصبحت أرى * جوك وأرجو كرمك * يارب ما أكثر ما
كثرت عندي نعمك * يارب عن أساءتي * ياسيدي ما أحلك

(وقال) ياسيدي أنا الذي * تملأه وما ملك يسرني إن كان في * ملكي ما يصلح لك

(وقال) أيها الغائب قد آ * ن لعيني أن ترا كما * لست مشتاقا إلى شيء

من الدنيا سوا كما * أنا راض عنك لكن * ليتني نلت رضا كما

ليت كل الناس لنا * غبت عن عيني فدا كما * ذقت في ذلك ما هو

ون في القرب جفا كما * لا ألوم الدهر في أحكامه هذا بنا كما

(وقال من ثانی السرب مع قافية المتدارك) *

ويحك يا قلب أما قلت لك * اياك أن تهلك فيمن هلك * حركت من نار الهوى سا كما

ما كان أغناك وما أشغلك * ولي حبيب لم يدع مسلما * يسميت بي الأعداء الا سلكت

ملكته روجي وبالبيتنه * نورق أو أحسن لأملاك * بالله يا أحمـ رخـ ديه من

عضك أو ادماك أو أبحلك * وأنت يا نرجس عنيه كم * تشرب من قاي وما أذبلت

ويالبي مرشفه انني * أغار للسـ والـك اذ قبلت * ويامهز الغصن من عطفه

تبارك الله الذي عدلك * مولاي طاشاك تزي غادرا * ما أخرج الغدروما أجلك

مالك في فعلك من مشبه * ماتم في العالم ماتم لك

(وقال من مجزوء الرمل قافية المتدارك) *

كم ألقى منك مالا * أشتهى لا قبوت حينك * وعيون الناس تسعد

بي وما أوقع عينك * لعن الله طـ ريقا * جعت بيني وبينك

(وقال من مجزوء الرخ قافية المتدارك) *

ياهاجوي بحق لك * وجدت غيري شغلك * مولاي لا طالب لك الله بمالي قبلك

كيف أطعت طاسدا * على تلافى جالك * ومن بحق الله عن * مذهب وودي تغالك

وبلاه يا قلب الي * داعي الهوى ما أبحلك * فليمتني لو كان لي * يا ذلبي قلب يدلك

وبالسان اللمع في * شرح الهوى ما أطولك * ما تشتهي يا ناظري * اليس هذا عملك

يا أيها السائل عنى لا تسئل عمن هلك * بت بيليل بانه * كل عدولي ولك

* (وقال من شطورا لرحمة المتدارك) *
 خدعت كل الناس ما خلا كمو * وقلت مالي أهدسوا كمو * وأنتو على ما أجدوا كمو
 خلقي خالق دائما أربعا كمو * وكل ما أسخطني أرضا كمو * والله لا أفلح من يهوا كمو
 وبعد ذاسيجان من أعطا كمو

* (وقال من مجز وء الخفيف قافية المتدارك) *
 أنا أدري بأنني * قل قسيمي لديكمو * فالي كم تطلعي * والتفاتي اليكمو
 من رأني يرفلي * ضائعاتي يديكمو * كان ما كان بيننا * وسلام عليكمو
 * (وقال من بحر زقافته) *

لعن الله حاجة * الجأتني اليكمو * وزمانا أجلي * في أموري عليكمو
 فعمي الله أن يخلصني من يديكمو

* (وقال وقد قضى حوائج لبعض أصدقائه في صدر كتاب له من الطويل) *
 وما زلت منذ رأني كتابك واقفا * على قدمي حتى قضيت مراسمك
 ويا شرفي إن كنت أهلا للحاجة * تشبه بها أو كنت أصلح خادمك
 (وقال) أصبح عندي سمكة * وكسرة مدرمك * أردت أن أحضرها
 على سبيل البركة * نجعلها لما يجي * من بعد ما حركه

* (حرف اللام) *

* (قال من مجز وء الكامل المرفل) *
 يا حسن بعض الناس مهلا * صيرت كل الناس قتلى * أسرت جفونك بالهوى
 من كان يرفه ومن لا * ياها جري لا عن قلى * هجر ابنة المهزي طفلا
 لم تلق غير حشاشة * من مهجتي وأخاف أن لا * ورسوم جسم لم يدع
 منه الهوى الا الاقلا * وبهجتي من لا أسميه وأكتمه لاشلا
 عانت منه الغصن في * حركته فدا وشكلا * وكشفت فضل قناعه
 بيندي عن قمر تجلي * فائمه في خده * تسعين أو تسعين الا

واها لها من ساعة * ما كان أطيبها وأحلى

* (وقال من المنسرح قافية التراكيب) *

رب ثقيل ابغض طلعتة * أنحشاه حتى كانه أحلى

وكما قامت لا أشاهده * ألقاه حتى كانه عملي
 وقال في أرمد وهو قول ماقاله من الوافر قافية المتواتر *
 حبي عينه قالوا تشككت * وذلك لوروا عين المحان * أنشك وعينه المار فيها
 يقال أصح من عين الغزال * ولا يكن أشبهت لون الحيا * كما ند أشبهت في الفعال
 وقال يرفي لا يراجل نصر الدين أبا. لفتح بن اللطى بقدمه من ثافي
 الطوير قافية المتدارك *

أبي الله الآن تسود وتفضلا * وتبطل كيد الحاسدين وتخذلا
 وقال الذي تخشاه من كل حادت * حليل رعاك الله فيه تطولا
 فلا أدرك الحساد ما فلك أملا * وأدركت بما فيهم غدوت مؤملا
 سعت لا امر كأملي أذعته * أطعته أمر الإله المنزلا
 وكان مسرى فيها أهني مسرة * وصار فضول الحاسدين تفضلا
 وما أنعم الله على الألبنتضى * وما ثقف الخطى إلا بحملا
 فله يوم أنت فيه مسلم * وهبت له يوم الزمان الذي خلا
 فان ذكرها يوما أغر محملا * فأياه يعنون الأغرا المحملا
 لقد ضل من يبغى لنصر أساة * وخابت مساعيه وخان الفضلا
 أمبر له في الجود كل غريبة * بها يطرب الراوى إذا ماتملا
 أنز الورى قدرا وأمنعهم حمى * وأكرمهم نفسا رآر فعهم علا
 وما قصته في الناس قط باحد * وان حل الا كان ازكى وأفضلا
 سواء عليه أن مجرد عزمه * اذا ناب خطب أو يجرد منصلا
 أخو بقطعة لو أن بعض ذكاته * ألم باطراف الذبال لاشيخلا
 به افتخرت تيم وعز قبيلها * واصبح مني محجدها قد تائلا
 أمولاي لقيت لذي أنت أمل * وبقيت للراحي نذك مؤملا
 وهنيت أبناء كراما عزة * رأيت لهم فعل الضراغم أشبلا
 صلاتهم في الجود أضحمت عوئدا * وسائلهم في الناس لن بتوسلا
 اذار كبوا في الروع زنوك موكبا * وان تزلوا في السلم زانوك محفلا
 يحور بدور في النوال وفي الدجى * غموت ليوت في المحول وفي العلا
 فلا عدهوا من فضلك الجم أنما * أخلتهم روض السعادة مقبلا

عسى نظرة من حسن رأيتك صدفة * تسوق الي حدي بها الماء والكل
 ذها أناذا أشكو الزمان وصرفه * وتأنف لي علمك أن أتبدلا
 فمة—يم بأرض لامقام بمنلها * ولولاك ما أخرجت أن أتحولا
 فبدي بحسن الرأي منك اعلمني * أرى الدهر مما قد جرى متنبلا
 وجسب امرئ كانت آياديك ذخره * اذا طرقت احدا منه مقولا
 ومازالت منذ أصبحت في الناس قاصدا * جنابك مقصود الجناب مجلا
 وهل كنت الا السيف خالطه الصدا * فكنت له اذا الواهب صبغلا
 ومالي لا اسم— والى ككل غاية * اذا كنت عوني في الزمان وكيف لا
 * (وقان يمدح الامير محمد الدين اسمعيل بن اللطفي وقد انفصل عن خدمته من
 ثاني الكامل فافية المتواتر) *

آرات مجددك ما لها تبديل * وعملو قدرك ما اليه سبيل
 فاقت صفاتك كل حيل قدمضي * في العالمين فكيف هذا الخيل
 شهدت لك الافعال بالفضل الذي * كل الانام سواك فيه دخيل
 ذهل الانام بكل مجد خزته * لم يحـوه التشبيه والقيـمـيل
 قد عز جيش أنت من امرائه * وأمور اقلـم اليك تـرـوـول
 لا اعزم منك اذا لم ملة * يوما يغفل ولا الظنون تغفل
 وكنت ضرف الدهر بعد جماعه * فكما هو وما رد مغلول
 يعزى لك الاحسان غير مدافع * والمحسنون كما علمت ذليل
 لا يتنفي الراحي اليك وسيله * الا الرجاء وأنتك المأمول
 حسب امرئ قد فاز منك وعده * فاذا وعدت فأنت اسمعيل
 يامسن له في الناس ذكر سائر * كالشمس يشرق نورها ونجول
 ومواهب خضرية سـسـيـارة * لا ينقضى سفرها ورحيل
 وخلائق كالروض رق نسيمه * فسرى وذيل قيـمه مـبـلـول
 وتلاوة يجـلـو الـدجـى أنوارها * قد زانها الترتيب والترميل
 واذا تجمد في الظلام فحسبه * من نور غرة وجهه قنديل
 مسلات وظائف بره أوقاته * فرمائه عن غيره مشغول
 هذا هو الشرف الذي لا يدعى * هيهات ما كل الرجال يقول

أيامه كست الزمان محاسنا * فكأنها غرر له ورجول
 نقت لديه سوق كل فضيلة * والفضل في هذا الزمان فضول
 من معشر خير البرية منهم * كرمت فروغ منهم وواصول
 من تلق منهم تلق أروع ما جدا * أبدا يصول على العدا ونطول
 سيمان منه قوامه وقتاته * ورواؤه وخسامه المصقول
 في موقف حد الحسام مورد * فيه واعطاف القناة تميل
 يا من اذا بدأ الجمل أعاده * بجميله بجميله موصول
 ولأى دعوة من أطلت حفاؤه * وعلى جفائك أنه لو صول
 يدعوك بمملوك براك مملته * أنا ذلك المملوك والممول
 كن كيف شئت فأنت أنت المرتضى * وهوأى فيك هوأى ليس يحول
 أنا من علمت ولا أزيدك شاهدا * هل بعد علمك شاهد مقبول
 أسقى على زمن لديك قطعته * وكأني للفرقدين نزيل
 وكأنا الأسمار منه عنبر * وكأنا الاتصال منه شمول
 زمن يقل له البكاء لقد قدده * ولوان دمي دجلة والنيل
 واذا انتسبت بخدمتي لك سابقا * فكأنما لي معشر وقيبيل
 ترد عنى الحادثات بذكرها * وكأنما دوني قنا ونصول
 هذا هو الأدب الذي أنشأته * فاهترمه روضه المطول
 روض جنيت الفضل منه يانه * وهجرته حتى علاه ذبول
 أظماته لما حفت وطالما * أسقته من نعي يدك سبول
 وأفك اذا قضيتهم متظفلا * يا حبتنا في حبك التظليل
 عطلتها لما رأيتك معرضا * عنه وما من مذهبي التعطيل
 يهنيك عيودام عندك عايدا * وعلمه منك جلاله وقبول
 وبقيت مجد الدين ألفامثله * وحناءك المأهول والمأمول
 قصرت عليك ثياب كل مديحة * وذبولن عنى سواك تطول
 واعلم بأني عن صفاتك عاجز * واعذر سواي فاعسا بقول
 أنا من يذم الأباخلين وانى * بنظرها الاعليك بجميل
 هذا هو الدر الذي من بحره * ما زلت تبسده لنا وقتيل

* (وقال من ثانی السکامل قافية المتواتر) *

لک مجلس مارمت فيه خلوة * الا أتاح الله کل تقبيل
فـ کانه قاي لکل صبابة * وکانه سمی لکل عذول

* (وقال من ثالث الطویل قافية المتواتر) *

لعلک تصـ غی ساعة وأقول * لقد غاب واش بیننا وعذول
وفي النفس طاجات الیک کثیرة * أرى الشرح فیها والحديث یطول
تعال فبايتی وینتـ کـ ثالث * فیذکر کل شجوه ویقول
واباک عن نشر الحديث فانی * به عن جمیع العالمین یخيل
بعیشک حدثنی بن قتل الهوی * فانی الی ذاک الحديث أمیل
وما بدع العشاق طالاً بلغتها * هنالك مقام ما الیه سبیل
وما کل مخضوب البنان بثینه * وما کل مسلوب القواد جمیل
ریا عاذلی قد قلت قولاً سمعته * واکنه قول علی تقبیل
عذرتک ان الخب فيه حرارة * وان عزیز القوم فیسه ذلیل
أحبابنا هذا الضنا قد ألفتہ * فالوزال لاستوحشت حين یزول
وحقکم ولم یسبق فی بقیة * فكیف حدیثی والغرام طویل
وانی لارعی سرکم وأضونه * عن الناس والافکار فی تجول
دعواذکر ذاک العتب منا ومنکم * الی کم کتاب بیننا ورسول
وردوا نسیمها جاء منکم یزورنی * فانی علمیل والنسیم غلیل
ولی عندکم قلب أضعتم عهدہ * علی أنه جارکم وتزیل

* (وقال من ثانی السکامل قافية المتواتر) *

رقت شمائله فقلت شمول * وحوی الجمال فقلت ثم جمیل
وقسا فیما لاین فیسه مطمع * ونأی فـا للقرب منه سبیل
أهواه أما خصره فمخفف * طاو و أمارد فـه فـقیل
ریان من ماء الجبان مهفوف * أرايت غصن البان کیف یعیل
حلوا التثنی والثنا بالم یزل * لی منهما العسال والمعسول
أحبابنا ان الوشاة کثیرة * فیکم وان تصبری لقلیل
أیخاف قاي غـدرکم معانه * جار أقام لدایکم وتزیل

سأصده حتى لا يقال متم * وأزور حتى لا يقال ملول

* (وقال من مجزوء الكامل المرقل قافية المتواتر) *

بالله قل لي يا رسول * ما ذلك العتب الطويل * بالله قل لي ثانيا

فأقدر بيت لما تقول * كرر اسمي ذكرها * ودع الحديث بها يطول

بالله لما جئتها * هل كان ردأهم قبول * ان عا لي ذلك الرضا

فلك البشارة يا رسول * لك مهجتي ان صح ذا * وانها عندي قابل

* (وقال من الوافر قافية المتواتر) *

نعم ذلك الحديث كما تقول * أبوح به وان غضب العذول * نعم قد كان ذلك ولا أبالي

فدع من قال فينا أو يقول * سوى يخاف عار من حبيب * وغيري في محبته ذليل

لبعض الناس من قبلي مكان * وحال في المحبة لا تحول * ويتعب من يلوم وليس يدري

حديثي في محبته طويل * فبأحباب نلبي وهو قلب * وفي لا يميل ولا يميل

متى تسخرو به طمكم الليالي * ونطوى بيننا قال وقيل

تتاب دائم في كل يوم * وحقكم ولقد تعب الرسول

* (وقال من مجزوء الكامل قافية المتواتر) *

أنت الحبيب الأول * ولك الهوى المستقبل * عندي لك الود الذي

هو ما عهدت وأكمل * ألقب فيك مقيد * والدمع فيك مسلسل

يا من يهدد بالصدو * دنم تقول وتفعل * قد صح عذرك في الهوى

ليكني أعمل * نذرت ما ذري التي * التي به من يسأل

حيتام أ كذب للورى * والى متى أتجمل * قل للعذول لقد أطلت

تأمن تلوم وتعذل * عانت من لا برعوى * وعذلت من لا يقبل

غضب العذول أخف من * غضب الحبيب وأسفل

* (وقال من ثالث المديد قافية المتواتر) *

كل شيء منك مقبول * وعلى العينين محمول * والذي يرضيك من تاني

هين عندي ومبذول * لا تخف اثما ولا حرجا * قدم العشاق مطلول

وعلى ما فيك من صلف * أنت مأمون وما نول * ويحصب في محبتكم

كثرت فيه الأقاويل * وعجيب ما بليت به * أنا معذور ومعذول

لي حبيب لا أبوح به * أنا منه اليوم مقتول * فالكي في خلافه مال

أنا مملوك ومملول * فإني كم أنت يا سكني * كل وعد منك مطبول
 وإذا ما صمت من ظما * لأجري من بعدى النمل
 * (وقال من ثالث الطويل قافية المتواتر) *

أعانتكم يا أهل ودي وانديت * دلائل صدق منكم وملال
 وأعدتكم ثقات حتى مللتو * وأسرفتم وفي هجري المتوالي
 فهو قتي من كان عندي مكرما * وأرخصني من كان عندي غالي
 سأحمل عنكم كل ما فيه كافة * وأقنع منكم في الكرى بخيال
 ليس لم ذلك الود بيني وبينكم * فإست عيني شيء سواه أبالي
 ويأتكم وما عشت يا آل كامل * سبلاحي عليكم دائما وسوالي
 ومن عجب عيني على الحسن الذي * لذي وعندي جوده متوالي
 ولكن بدامنه جفاء فسأني * وذلك شيء لم يبر بياني
 فان ينس عهدى لست أنسى عهوده * وان يسأل عني لست عنه يسألي
 * (وقال من البسيط قافية المتدارك) *

عندي أطابت أشواق أضن بها * فإست أودعها للكتب والرسال
 ولي رسائل في طي النسيج لكم * ففتشوا فيها آثارا من القبل
 كتمت حكمة موعن كل جار حجة * من المسامع والأفواه والمقل
 وما تغيرت من ذلك الوداد لكم * فخذوا حذيتي عن أيامى الأول
 بيني وبينكم ما تعالون به * حب يتره من عيب وعن مال
 ود بلا مائق منابر خرفه * بغنى الملحمة عن حلى وعن حلل
 غبتم ذالى من انس اغيبتكم * سوى التعال بانتمذ كار والامل
 أحتال في النوم كي ألقى خيالكم * ان المحب للمحتاج الى الخيال
 بعد الحبيب هجرت الشعر أجمعه * فلا غزالي يا هيبني ولا غزل
 طلبت متى شيا لست أملكه * ونخذ يميني ما عندي وما قبلي
 أطلت عدل محب ليس يقبله * وكان أضيع من دمع على طال
 اني لا عجز عن صبيرة سربة * ولو قدرت لكان الصبر أروح لي
 * (وقال من الطويل قافية المتواتر) *

إذا كنت مشغولا وذا يوم جمعة * ففي أيام يوم تكون بلا شغل

فعدني يوما يجتمع فيه ساعة * لاملئ من شوقى اليك الذى املئ
 ساهواك فى الخالين سخطك والرضا * وأرضالك فى الحكيمين بحورك والعدل
 وكن عالما أنى ولا بد قائل * وقد قلت فاجعاني فدينتك فى حل
 فلازات مشغولا بكل مسرة * وأنت بمن تهواه مجتمع الشمس
 * (وقال من ثانى الطويل قافية المتدارك) *

أحن الى عهد المحصب من منى * وعيش به كانت ترف ظلاله
 ويا حبيذا أمواه ونسيه * ويا حبيذا حصص باؤه ورماله
 ويا أسفى اذ شط عنى مزاره * ويا حرنى اذ غاب عنى غزاله
 وكم لي بين المروتين ابانة * ويدر تمام قد حوت به حماله
 مقيم بقاى حيث كنت حديثه * وبادل عيني حيث سرت خياله
 واذكر أيام الجحاز وأثني * كفى صريع يعتر به خياله
 ويا صاحبي بالخيف كن له مستعدا * اذا آن من بين الحجيج ارتحاله
 وخذ جانب الوادى كذا عن يمينه * بحيث القنايم ترميه طواله
 هناك ترى بنتا زينت مشرقا * اذا جئت لا يخفى عليك جلاله
 فقل ناشدا يبتا ومن ذاق مثله * لدى جبهة لم يدرك كيف احتماله
 وكن هكذا حتى تصادف فرصة * تصيب بها ما رمت به وتناله
 فعرض أيد كرى حيث تسمع زينب * وقل أيس مخلوس ساعة منك باله
 عساها اذا ما كرى بسمعها * تقول فلان عندهم كى كيف حاله
 * (وقال من ثالث السربيع قافية المتواتر) *

أقول اذا أبصرته مقبلا * معتدل القامة والشكل

يا أنفا من قد ه أقبلت * بالله كوني ألف الوصل

* (وقال من مشطور الرجز قافية المتدارك) *

يا سيدا مامة فى الناس يدل * يا من هو الرجاى وهو الامل
 مولاي ما الخيلة قل لي ما العجل * ان صح ما قد ذكر وافلا تسل
 لا حول لي وما عسى تغنى الخيل * قد جاء ما أنسى الغزال والغزل
 فاشتغل القلب به بل اشتغل * وسفرة كما يقال فى المثل
 مالى فيها نافسة ولا جبال * مثلك فيها من كفى ومن كفى

عليك بعد الله فيها المتكلم * ان كنت ثقلت ففيلك المحتمل
فكم خذوا شترته وكم خطل * مثلك من يرحى اذا الخطب نزل
يحسن ان يحسن قولاً وعمل * يذكر ان قال وينسى ما فعل
* (وقال من مجزوء الرخ قافية المتدارك) *

يالائي فيما فعل * اخطأت قولاً وعمل * أسرعت في لومك لي
ومنك لامي الزال * فعلت ما يلزمني * فليت غيري لو فعل
وما على البدر اذا * أسرع ان ابطأ زحل
* (وقال من مجزوء الرمل قافية المتواتر) *

يا ثقيب — الالى من رؤ * يتههم طويل * وبعيضاهو في الحاد
— في شجى ايس يزول * كل فضل في الوري أضعافه فيك فضول
كيف لي منك خلاص * أين لي منك سبيل * حاراً مري فيك حتى
لست أدري ما أقول * أنت والله ثقيل * أنت والله ثقيل
* (وقال من مشطور الرخ قافية المتواتر) *

وجاهل يجهل ما يقول * أفواله ايس لها تأويل * لها فصول كلها فضول
كثير ما يقوله قليل * فهي فروع ما لها أصول * كلامه تبعه العقول
أتعبتني حديثه الطويل * فليتهه كان له محصول
وجهلة الامر ولا أطيل * هو الرصاص بارد ثقيل
* (وقال من مجزوء الرمل قافية المتواتر) *

قلت لي انك غضبا * نوما ذلك سهل لست تدري قدر ما قلت وعندي هو قتل
* (وقال من مجزوء قافيته) *

لا تساني كيف طاق * فله شرح بطول فغيبى يجمعه الدهر وتصفي وأقول
عادة الله الذي عو * ودنامنه الجميل تنقضي مدة هذا السبع عنا وتزول
* (وقال من الخفيف قافية المتواتر) *

ان يومارأت وجهك فيه * هو يوم له على جميل
وطر يقام شيت فيه الى نحوى قليل اتر به التقيبيل
* (وقال من مجزوء الدويت) *

يامن اعبت به شمول * ما أطف هذه الشمائل * نشوان يهزه دلال

كالغصن مع الذسيم مائل * لا يمكنه الكلام لكن * قد حل طرفه رسائل
 ما أطيب وقتنا واهنا * والعاذل غائب وغافل * عشق ومسرة وسكر
 والعقل ببعض ذاك ذاهل * والبدر بلوح في قناع * والغصن بميل في غلائل
 والورد على الخلد ودغض * والترجس في العيون ذابل * والعيش كما يحب صاف
 والانس بما يحب كامل * من ولاي يحق لي بأني * عن مثلك في الهوى أقاتل
 لي فيك وقد علمت عشق * لا يفهم سره العواذل * في حبك قد بذلت روحي
 ان كنت لما بذلت قابل * لي عندك حاجة فقل لي * هل أنت اذا سئلت باذل
 في وجهك لأرضاد ليل * ما كذب هذه المخائل * لا أطلب في الهوى شفيها
 لي فيك غنى عن الوسائل * في العام مضى وابت شعري * هل يرجع لي رضاك قابل
 ها عبيدك واقف ذليل * بالباب بمد كف سائل
 من وصلك بالقليل مرضي * فالطل من الحبيب وابل
 * أو قال من بحر وقافيته *

أول إلى متى التماذي * قد آن بان يفيق غافل * وأعظم حسرتي لعمر
 قد ضاع ولم أنز بطائل * قد عز علي سرعاني * ما فعل ما فعلت غافل
 ما علم ما يكون مني * والأمر كما علمت هائل * يا رب وأنت بي رحيم
 قد جئتك راجيا آملا * حاشاك بار ترذضا * قد أصبح في ذراك نازل
 يا أكرم من رجاه راج * عن بابك لا يرده سائل
 * أو قال من ثالث الشاويل قائمة المتواتر *

لئن جئتنا بعد ذاك بعد خالوة * فلي ولكم عتب من ك يطول
 وكنت زمانا أقبول فعاتي * ولا كفى من بعد ما أقول
 لجرى لقد علمتني عليكم * وانى ادعيتني في قبول
 خبات لكم أسياء سوف أولها * لها جل هذبتها وفصول
 فوانه ما يشفي أخايل رسالة * ولا يشفي شكري المحب رسول
 وماه الأغمية تم نلتني * ويذهب هذا كله ويزول
 ويستكثر أعدل دمعاً أرقته * وفي حقكم ذلك الكبير قابل
 وما أنا ممن يستعير مدامعا * ليبيكي به النبان عنه خليل
 اذا ما جرى من جفن غيري أدمع * جوت من حفوني أبحر وسبول

وأقسم ما ضاعت دموعي فيكمو * ولأن روحى فى الدموع تسيل
 سواى لا قول الوشاة مصدق * وغبرى فى عتب الحبيب عجول
 سيندم بعدى من يرم قطيعتى * ويد كرقولى والزمان طويل
 وباعاذنى فى لوعتى لست سامعا * فكم أنا لأصغى وأنت تطيل
 إذا كان من أهـواه عنى راضيا * فيارب لا يرضى على عذول
 وقال من البسيط طافية المتواتر

دعوا الوشاة وما قالوا وما نقلوا * بينى وبينكم وما ليس ينفصل
 لكم سرأثر فى قلبى مخبأة * لا الكتب تنفعنى فيها ولا الرسل
 رسائل الشوق عندى لو بعثت بها * انكم ولم يسعها الطرف والسبل
 أمسى وأصبح والاشواق تلعب بى * كأنما أنا من هاشاب ثمـل
 وأستأذنى سيماء من دياركمو * كأن أنفاسه من نثركم قبيل
 وكم حبل قلبى فى محبتكم * ما يس يحمله قلب فيحتمل
 وكم أمس به عنكم وأعدله * وليس ينفع عتد العاشق العذل
 وارحمتاه لصب قلب ناصره * فكم وضاق عليه السهل والجبل
 قضيتى فى الهوى والله مشككة * ما القول ما رأى ما التدير ما العمل
 يزداد شعري حسنا حين أذكركم * ان المصلحة فيها يحسن الغزل
 يا عائبين وفى قلبى أشاهدكم * وكلما انفصلوا عن ناظرى اتصلوا
 قد جددوا بعد قريانى الفرد لهم * حتى كأنهم ويوم النوى وصلوا
 أنا الوفى لأحبانى وان غـدروا * أنا المقيم على عهدى وان رحلوا
 أنا المحب الذى ما الغدر من شيمى * هيهات خلقي عنه لست أنتقل
 فيارب ليلى الى من لا أبوح به * ان المهمات فيها يعرف الرجل
 بلغ سـلامى وباع الخطاب له * وقبل الارض عنى عند ما تصل
 بالله عرفه حال ان خلوت به * ولا تطل فخبى عنده مال
 وتلك أعظم حاجتى اليك فان * تنجح فإخاطبك فى القصد والامل
 ولم أزل فى أمـورى كلما عرضت * على أهتماءك بعد الله أنك كل
 وليس عندك لى أمر تحاوله * والحمد لله لا عجز ولا كسل

فالناس بالناس والدنيا بكافأة * والخير يدكر والاخبار تفتقل
 والمرء يفتل ان عزت مطالبه * وربما نعت أربابها الخيل
 يامن كلامي له ان كان يسمعه * يجد كلاما على ماشاء يشتمل
 تغزلا تخلب الابواب رقتنه * مضمونه حكمة غراء أو مثل
 ان المصلحة تغنيها ما لا حتمها * لاسيما وعليها الخيل والحلل
 دع التواني في أمرتهم به * فان صرف الليالي سابق عجل
 ضيعت عمرك فاخرن ان حوت له * فالعمر لا عوض عنه ولا بدل
 سابق زمانك خوفا من تقابله * فكم تلبت الايام والدول
 واعزم مني شئت فالارقات واحدة * لا الريث يدفع مقدورا ولا العجل
 لا ترقب النجوم في أمر تحاوله * فانه يفعل لا جدي ولا حمل
 مع السعادة ما للنجوم من أثر * فلا يضرك مريخ ولا زحل
 الامر أعظم والافكار جائرة * والشرع يصدق والانسان يمتثل
 وقال من مجزوء الرمل قافية المتواتر

أيها المولى الاجل * أنت لا بعدوك فضل * ان يكن يرضيك هجري
 ان ذاك الهجروصل * صار عندي من تمامي على البقوة شغل
 كل شيء منك عندي * غير اعراضك سهل * لم يكن مثلي عن مش
 لثيام ولا ييسلو * ليس لي عيش اذا ما * غبت عن عيني يجلو
 سيدي لا عاش قلب * من غرام فيك يخلو * ما أراني الدهر عما
 عودت نعمالك أحلو * لي من كل حبيب * رمت منه الوصل مطال
 كل يوم لي من البين دموع تستهل * حكم الله بهذا * ان حكم الله عدل
 وقال من الوافر قافية المتواتر

لي كم فرقتي وكم ارتحالي * فلا أشكو ولا غير الله حالي * تجدد لي الحوادث كل يوم
 رحيم لا قطلم يخطر بيالي * وما كان التغرب باختيارى * ولا قلبي عن الاوطان سالي
 وما عيش الغريب بلا عيال * كعيش القاطنين ذوي العيال
 وقال من مجزوء الرمل قافية المتواتر

ماله عني مالا * وتجنبي فأطالا * أتري ذلك دلالا * من حبيبي أو ملالا
 تری يقبل عذري * اذ أنا حدث سؤالا * لئلا أرحصني من * أنا فيه أتغالي

معدور رأى الناس * س بقولون فقالوا سيدى لم يبق لى هجرتك بين الناس حالا
 انت روحى لا رأى لى * عنك يا روحى انفصالا فاذا غبت تلفت يميننا وشمالا
 كيف أنسى لك أو أسلو جيلنا وجمالا أنت فى الحسن امام * فبك قلبى يتوالى
 لا وحقى الله ما ظنك فى حقى حلالا ان بعض الظن اثم * صدق الله تعالى
 ﴿وقال من ثالث الرمل قافية المتواتر﴾

قد تجاسرت وفيلك المحتمل * ولجورى أنت أعلى وأجل * ما عسى يقول مولى محسن
 بحبى قد جنى فيما فعل * فتفضل بقبول حسن * فلك الفضل قديم الميزل
 خالها عندى بدامش كورة * وأضعها لآباديك الاول

﴿وقال من بجزالرج قافية المتدارك﴾
 والله لولا خيفة التثميل * زرتك فى الضحى وفى الاصيل
 وبين ذلك ساعة المقييل * وكنت قد ضحرت من تطقيلى
 لكن أرى التخميف عن خليلى * ولست فى العشرة بالتثميل

﴿وقال من مجزوء الكامل قافية المتواتر﴾
 باراحسلا قد ساءنى * منه نواه وارتماله * واحبيرة الصب الذى
 لم يدرب عدلك ما احتيماله * أنت الحماة ومن تقا * رقه الحياة فكيف حاله
 ﴿وقال من ثانى الطويل قافية المتدارك﴾

بدأت ولم أسال ولم أتوسل * وما زلت أهل الفضل أهل التفضل
 وحدثت لى ان عدت من الورى * أخذت اجيل أو أخذت اجمل
 فأنستنى فى العبد حتى تركتنى * كائنى فى أهلى مقيم ومترنى
 وعدت بفضل أنت فى الناس ربه * فلم تر الا صونه عن تبديل
 فأصبحت لأشكو لحادثة عرت * ومالى أشكو الحاديات وانت لى
 وقد كان اخوانى كثيرا وانما * رأيتك أولى منهم مو بالتطول
 ﴿وقال من أول الطويل قافية المتواتر﴾

تعلمت نخط الرمل لما هجرتمو * لعلى أرى شكلا يدل على الوصل
 ورغبنى فيه بياض وجرة * عهدتكم فى وجنة سابت عقلى
 وقالوا طيرى قلت يارب لاقا * وقالوا اجتماع قلت يارب للشملى
 فأصبحت فيكم مثل مجنون عامر * فلا تنكروا فى أخط على الرمل

﴿ وقال من مجزوءه الرجز قافية المتدارك ﴾

وزائر على عجل * شكرته ولم أزل وواصل قد قلت اذ * عا دسر يعام واصل
 أراد أن يسأل عني قانثي وما سأل عتبت به لانه * ألبسني ثوب الخجل
 ماضره لو كان وا * في زائر على مهل كم واقف في رسم دا * رلحبيب أو طال
 مولاي سامحني بما * تراد لي من الزال فكوم سترت لي * من خطا ومن خطال
 فانك الاخ الحبيب السيد المولى الاجل

﴿ وقال وكتب الى الصاحب صلاح الدين عمر بن أبي حوادة وعرف

بابن العديم الحلبي من ثاني الطويل قافية المتدارك ﴾

دعوتك لما ان بدت لي حاجة * وقت رئيس مثله من تفضلا
 اعلا للفضل الذي أنت به * تغار فلا ترضى بأن تتبدلا
 اذ لم يكن الاتحمل منة * فبك وأما من سواك فلا ولا
 جلت زمانا عنكم وكل كفة * وخففت حتى أن لي أن أثقلا
 ومن خلق المشهور مذ كنت أني * اغبر حبيب قط لن أتذلا
 وقد عشت دهراما شكوت بحادت * بلي كنت أشكو الا غيدا المتذلا
 وما هنت الا للصباية والهوى * وما خفت الا سطوة الهجر والقللا
 أروح وأخلاق في تدوي صباية * وأغدو وأعطاني تسيل تغزلا
 أحب من الظبي الغرير تافتنا * وأهوى من الغصن النضير تفتلا
 فإفاني حظي من الالهو والصبا * وما فاني حظي من المجد والعللا
 ويارب داع قد دعاني لحاجة * فعلت له فوق الذي كان أملا
 سبقت صداه باهتاهي بكل ما * أراد ولم أحوج به أن يتملا
 وأوسعته لما أتاني بشاشة * واطفا وترحيبا وخلقا ومزلا
 بسطت له وجهها حبيبا ومنطقا * وفيها ومعر وفاديب معجلا
 وراح يراني تمنعنا متفضلا * ورحمت أراه المنعم المتفضلا
 ﴿ وقال من مجزوءه الكامل قافية المتواتر ﴾

نزل المشيب وانه * في مفرق لا عز نازل * وبكيت اذ رحل الشبا
 ن قاه آه عليه راحل * بالله قبل لي يا فلا * ن ولي أقول ولي أسائل
 أتريد في السبعين ما قد كنت في العشرين فاعل * هبهات لا والله ما

هذا الحديث حديث عاقل * قد كنت تعذر بالصبا * واليوم ذاك العذر زائل
 منيت نفسك باطلا * فالي متى ترضى بباطل * قد صار من دون الذي
 تبدييه من مزح مرادل * ضيعت ذا الزمن الطويل * ولم تفز منه بظائل
 وقال بمدح الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن الملك العزيز محمد بن
 الملك الظاهر غازي ابن الملك الناصر صلاح الدين بن أيوب
 سنة ٦٤٦ من ثاني الكامل قافية المتدارك *

عرفت الحبيب مكانه فتبدلا * وقدعت منه بوعده فتعلا
 وأتى الرسول ولم آجد في وجهه * بشرا كما قد كنت أعهد أولا
 فطعت بوحى كالمتمه كرا * وسهرت ليلي كالمتمه لا
 وأخذت أحسب كل شيء لم يكن * متحر كافي فذكرتني متحديلا
 فلعل ظمنا زار منه فرددته * سهري فعاد بغيظه فتعولا
 وعسى نسيم بت أكرم سرنا * عنه فراح يقول عنى قدسلا
 ولقد خشيت بان يكون أماله * غمري وطبع الغصن أن يتعلا
 وأظنه طالب الجيد وطلما * عتق القميص على امرئ فتبدلا
 أباديري بعدي وأطالب قربه * ولوانني جار له لنحولا
 وعاقته كالغصن أسهر أهفا * وعشقتة كالظي أحورا كحلا
 فضح الغزاله والغزال فتال في * وسط السماء وذلك في وسط الفلا
 عجبا القاب ما حلا من لوعة * أبدأ نحن الى زمان قد دخلا
 ورسوم جسم كاد يحرقه الجوى * لو لم تداركه الدموع لاشعلا
 وهوى حفظت حديثه وكنتمه * فوجدت دمه على قدر واه مسلا
 أهوى التذال في الغرام وانما * يابى صلاح الدين أن أتذلا
 مهدت بالغزل الرقيق لمده * وأردت قبل الغرض أن أتغلا
 ملك شمت على الملوك بقربه * وأبست ثوب العزمه مسبلا
 ورفعت صوتي قائلا يا يوسف * فاجابني ملك أطل وأجولا
 ثم التفت وجدت حولي أنعم * ما كان أسرعها الى وأعجلا
 وهضرت أعصاب المطالب ميسا * ومريت أخلاف المواهب حفلا
 قهر الزمان وقد عرفني صرفه * حتى مشى في خدمتي وترجلا

واذا نظرت وجدت بعض هباته * فيها المفاخر والمآثر والعسلا
 يروي حديث الجود عنه مسندا * فعلام ترويه السجائب مرسلا
 من معشر فاقوا الملوك سيادة * وسعدا ونبؤا وتفضلا
 وكان من الارض يوم ركوبهم * يكسونه ايردا عليه مهلا
 من كل اغلب في الهياج كأنما * ليس الغدير وهزمه جدولا
 واذا سألت سألت غيثا سبلا * واذا لقيت لقيت لثامثا سبلا
 مولاي قد أهديته لك كاعبا * عذراء تبتدي عن ذرة وتنصلا
 جلت ثناء كالمضاب فباطات * فاعذر بطيا قد أتى لك مثقلا
 عرفت محبة الديك وحسنها * فانت تريها تبتدلا وتعدلا
 بدوية ان شئت أو حضرية * جمع الخراحي نشرها والمنذلا
 لو أنها من تقدم عصره * فمنعتز يادا أن يقول وجرولا
 غزل ومدح بت أفرق فيهما * كالنجر ما زحت الزلال السلسلا
 فتألفت عقدا يروق نظامه * والعقد أحسن ما يكون مفصلا
 بأبيها الملك الذي دانت له * كل الملوك توردوا وتوسلا
 فعلاهم ومطولا وحباهم * متفضلا وأتاهم ومومتها
 يا من مدحى فيه صدق كاه * فكانما أتوا كتابا منزلا
 يا من ولائى فيته نص بين * والنص عند القوم لن يتأولا
 واقعد حلا عيشى لديك ولم أرد * عيشا سواه وان أردت فلاحلا
 وشكرت جودك كل شكر عالما * أن لا أقوم ببعض ذلك ولاولا

﴿ وقال من ثاب السريعة قافية المتواتر ﴾

محبتي توجب اذلالى * وأنت ذو فضل وافضال * ويديننا من سالف الوقتما
 يوجب أن تسأل عن حالى * فاجعل على بالك شغلى كما * شكرك لا يبرح عن بالى

﴿ وقال من الطويل قافية المتدارك ﴾

وانى اذا ارتاب الوشاة لادمعى * لدى حجج لم يبد لها عاشق قبلى
 واستعمل السكر الذى فيه حدة * وأوهم أن الدمع من حدة السكر
 فيا صاحي أعا على فلا تخف * فإيطمخ الواشون فى عاشق مثلى

(٢) قوله زياداهو التايغة الذي يانى وجرولا هو الحطبة

ودعني والعدو ذال مني ومنهمو * سيدرون من منايل من العذل
 ﴿وقال من مجزوء الكمال قافية المتدارك﴾
 لك يا صديقي بغلة * ليست تساوي خردله * تمشي فتحسبها العيون
 ن على الطريق مشكاه * وتخال مسدرة اذا * ما اقبلت مستعجلاه
 مقصدار خطوتها الطويله حين تسرع ائمه * تهتز وهي مكانها
 فكأنما هي زلزله * أشبهتها بالأسهتلك كان بينك كما صله
 تحكي صفاتك في التقا * له والمهاته والبله

﴿حرف الميم﴾

﴿وقال من مجزوء الرمل قافية المتواتر﴾
 سبدي يومك هذا * ليس يخفي عنك رسمه * قم بنا قد طلع الفجر
 - ووقد أشرق نجمه * عندنا وردجني * ينعش الميت شهه
 ولدنا ذلك الضيف الذي عندك علمه * ولنا ساق رشيق
 أحور الطرف أجه * وخوان يعبق المسلك برياه وطعمه
 وأخ يرضيك منه * فضله الجهم وفهمه * كامل الطرف أذيب
 شاخ الأنف أشمه * حسن العشرة لايها * تيك منه ما نذمه
 ومغتن زيره أظرب مسموع وعونه * وسرور ليس شيء
 غير رؤياك يتمه * فاجب دعوة داع * أنت من دنياه سهمه
 فاذا حثت وغاب الناس طر الابهمه

﴿وقال من ثاني الطويل قافية المتدارك﴾
 تضيق على الأرض خوف فراقكم * ويرحب عنكم ضيقها ان نويتو
 وما أسنى في الأعلى القرب منكمو * اذا شط عن في داركم أو نابتو
 ﴿وقال من مشطور الرخوة قافية المتدارك﴾
 لي منزل ان زرته * لم تلاق الا كرمك * وان تسأل عمن به * لم تلاق الا خدرمك
 ﴿وقال من ثاني الطويل قافية المتدارك﴾
 أياديك عندي لا يفت سبحانها * يجود اذا ضن الغبنام غمامها
 وكما وثر التخفيف عنك فلم أجد * سواك لايام قليل كرامها
 ولي فرس أنت العليم بحالها * وبالرغم مني ربطها ومقامها

ولم يبق منها الجهد الا بقية * فغدوعاها أو يروح جامها
 شكتني اكل الناس وهي مهمة * وأكن لها حال فصيح كلامها
 اذا خرجت تحت الظلام فلا ترقى * من الضعف الا ان يصلح لجامها
 وايسر تراها لاسين الاعياء * يشهد عليها سردها وخامها
 لها شربة في كل يوم على الطوى * ولو تركتها صح منها صابامها
 وعهدى بها تبكي على التبن وحده * فكيف على فقد الشعر مقامها
 وهو قال من جزوء الكامل المرفل قافية المتواتر *

ورد الكتاب وانه * عدى وحقكم كريم وفضضته فكانه * من حسنه درنظيم
 حسنت معانينه وقد * رقت كارق النسيم احبا بنا الى على * حسن الوفاء لكم مقيم
 وحياتكم وديكم * هو ذلك الود القديم انا ذلك الصب الذي * ابدانك كركوا هم
 أهتم من طربكم * ولربما طرب الحكيم فعلىكم ومنى السلام * فودكم عندي سليم
 * (وقال يمدح الامير الاجل المكرم محمد الدين اسمعيل بن اللطفي ويهتو سنة ٦١٩
 ويتعجب في أثناء ذلك من ثاني الطويل قافية المتدارك *

لنا عندكم وعد فها وفيتم * وقلتم لنا قولافه لافعلتم
 حفظنا لكم ودا أضعت عهوده * فشتمان في الحالين نحن وأنتم
 سهرنا على حفظ الغرام ونتم * وايس سوا ساهرون وأنوم
 وكنا عقدنا اذناتكم الهوى * فاغراكم الواثي وقال وقلتم
 ظلمتم وقاتم أنت في الحب ظالم * صدقتم كذا كان الحديث صدقتم
 فيما أيها الاحباب في السخط والرضا * على كل حال أنتم لاعدمتم
 ورب ايسال في هواكم سهرتها * وبتكم ما قد قبل أبني وهادم
 ولي عند بعض الناس قلب معذب * فيا ليت به يرثي لذلك ويرحمهم
 وما كل عين مثل عيني قريحة * ولا كل قلب مثل قلبي متم
 سواي محب ينقض الدهر عهده * يغيب فيسألو أو يقسم فيسأم
 ويا صاحي لولا حفاظي صديني * لصرحت بالشكوى ولا أتكم
 سأعتب بعض الناس ان كان سامعا * وأنت الذي أعني وما منك أكنم
 اذا كان خصي في الصباية حاكي * لمن أشتك فيه أول من أتظلم
 ولولا احتقاري في الهوى لعوذني * صرفت لهم بالي ومنى ومنهم

فباعاذلى ما أكبر البعديننا * حديث غرامى فوق ماتتوهم
 لقد كنت أبكى للحبيب اذا جفا * ولا سيما وهو العزيز المكرم
 أميرى الذى قد كنت أسطو وبقره * وكنت على النباه أتحكم
 سأصبر لانى على ذلك قادر * لعل لىالى هجرة تتصوم
 وقال العبدان المكرم واحد * فقلت لهم أن المكرم أكرم
 وان أميرى ان ثابت لمحسن * وان أميرى ان قربت لمنعم
 وعهدى به رجب الحظيرة مجلا * بغض ويعفو عن كثير ويحلم
 من التفر الغر الذين حلومهم * يخف لديها يزل ويلم
 هم القوم كل القوم للدين والنقى * وناهيك بالقوم الذين هم وهمو
 اذا حدثوا عن فضل موسى وأجد * فله مبررات هناك يقسم
 أمـولاي أنى عائد بك لائذ * أجلك أن أشكر اليك وأعظم
 أنـكـر ما أوليتنى من مـواهب * يقربها من جسمى اللحم والدم
 والله ما قصرت فى شكر نعمته * ويكفيك أن الله أعلى وأعظم
 فبنا ركى أنوى البعيد من النوى * الى أى قوم بعدكم أقيم
 * ألا أن اقلها نبتى دياره * وان كثر الأثر فيه لعدم
 وان زمانا أجدتني صروفه * فحاولت بعدى عنكم ولذم
 ولى فى بلاد الله مسرى ومسرح * ولى من عطاء الله غنى ومغنى
 وأعـلم أنى غاط فى فراقكم * وانكم وفى ذلك مثلى وأعظم
 ومن ذا الذى أعتاض منكم بروقى * من الناس طراساء ما أتوهم
 ولا طاب لى عنكم مقام بوطن * ولو ضعتى فيه المقام وزمزم
 ومثلك لا يأسى على فقد كاتب * ولا كنه يأسى عليك ويندم
 فمن ذا الذى تدنيه منك وتصطفى * فيكتب ما توحى اليه ويكتبكم
 ومن ذا الذى يرضيك منه فطانه * تقول فيسدى أوتشـير فيفهم
 وما كل أزهار الرياض أريجة * وما كل أطيار الفلا تترنم
 فبالت ذالعام الذى جانم قبلا * يفيض لنا فيه رضاك ويقسم
 ولا زالت الاعباد تأتى وتنقضى * فتبـدوها باصالحات وتختتم
 تسر لىالى الدهر منك بنظرة * وأيامه من فرحة تتبسم

وبالمت شعري ارقضى الله بالنوى * لمن أنتقى هذا الكلام وأنظم
 نسبت كما بهوى العفاف مستره * ومدح كما تهوى المعالي معظم
 وشكوى كما رقى النسيم من الصبا * وعتب كما انفجرت الجمان المنظم
 * تأخر عن وقت الهناء لانه * له كل يوم من جنابك موسم
 وتعلم أنى فى زمانى واحد * وأن كلامى آخر متقدم
 وقال مدح الملك العادل سيف الدين أبابكر بن أيوب وأنشدها قلعة دمشق

سنة ٦١٣ من ثانى الطويل قافية المتدارك

يطيب لقلبي أن يطول غرامه * وأسر ما يلقاه منسه حمامه
 وأعجب منده كيف يقنع بالنا * ويرضيه من طيف الخيال لمامه
 تعشقه حلو الشمايل أهفا * يحرك شجوا العاشقين قوامه
 وهمت بطرف فأتى منسه فتر * لبابل منسه هجره ومدامه
 فما الغصن إلا حوته بروده * وما البدر إلا حواه لثامه
 أغار إذا مازح ريان عاطرا * أراك الهجى من ريقه وبشامه
 وأرتاع للبرق الذى من دياره * ويحسب طرفى ان ذاك ابتسامه
 وأستنشق الأرواح من كل وجهة * فاعلم فى أى الجهات خيامه
 خذوا لى من البدر الذمام فانه * أخوه عسى أن لا يرد ذمامه
 الى العادل المأمول الدهر ان سطا * به يتجلى ظلمه وظلامه
 الى ملك فى العين بلا سرحة * ويملا آفاق الببال ادهتامة
 أخوية قطرات ليس يعرف طرفه * غرار اسوى ما يحتويه حسامه
 يقض عنه المدح من كل مادح * ولو كان من زهر النجوم نظامه
 فيما ملك العصر الذى ليس غيره * يرجى ويخشى عفوّه وانتقامه
 تقدم ذكر الجود قبلك فى الورى * وأصبح من ذكر الكرم سكاختامة
 أمنت بلبقياك الزمان وصرفه * فغيرى من يخشى عليه اهتضامه
 وأصيحت من كل الخطوب مسلما * عليك من الله الكرم بسلامه
 وقال من مخلع البسيط قافية المتواتر

عشقت بدرا ولا أسى * ماشئت قل فيه بدرتم * تحبها العاذلون فيه
 وقال كل بغير علم * وأكثر الناس فيه لوما * وقل فى الحب منه قسى

يا قرامن غاب عنى * لم يتصل بالسوء ونجوى * يا أحسن العالمين خلقت
 مثلك لا يرتضى بظلمى * أماترى فيك ما ألقى * حاشاك أن تستحل ائمة
 مالى وأن الصواب عنى * أشتكى قصتى لخصمى

﴿ وقال من المجتث قافية المتواتر ﴾

هذا كتاب محب * قد زاد فيك غرامه * أضناه فرط اشتياق
 فرق حتى كلامه * أماترى كيف أضفى * مثل النسيم سلامه

﴿ وقال من الرمل قافية المتواتر ﴾

صدق الواشون فيما زعموا * أنا غرى في هواها مغرم * فلمقل ما شاء عنى لائمة
 أنا هـ واهما ولا أحتشم * غاب الوجد فلا أكتبه * إنما كتم ما بينكم
 تعب العذال إلى في حبها * قضى الأمر وحف القلم * أين من يرحمى أشكوله
 إنما الشكوى إلى من يرحم * أنا من قلبى فيها آيس * لم يكن من مقلتها يسلم
 أها السائل عن وجدى بها * أنه أعظم مما تزعم * ظن خيرا بيننا أو غيره
 فخبى فيه تحلوا لهم * واقعد حدثت عن سرى بها * وحديثى لثيامن يفهم
 طال ما ألقاه من جور الهوى * أنت ياربى بحالى أعلم * عشق الناس ومثلى لم يكن
 فاعلموا أنى فيهم علم * سطرت قبلى أحاديث الهوى * وبمسك من حديثى تختم

﴿ وقال من ثالث الطويل قافية المتواتر ﴾

سلامى على من لا يرد سلامى * لقد هان قدرى عندك ومقامى
 وانى على من لا يسميه غائب * فيما ربا لا يبلغ اليه كلامى
 فكلم بيننا من حرمته ومودة * وكم بيننا من موثقى وذمام
 بحق لكم هذا التصلف كله * لعلمكم وجدى بكم وغرامى
 حفظت لكم وداأضعت عهدى * فها هو مختوم لكم بختامى
 أحسن اليكم كل يوم وليصلة * وأهذى بكم فى يقظتى ومنامى
 فلا تنكروا طيب النسيم إذا سرى * اليكم فذاك الطيب فيه سلامى
 فهل عائد منكم رسولى بفرحة * كفرحة حبلى بشرت بسلام
 ويرتاح قلبى للصعيد وأهله * وعيش مضى لى عندكم ومقام
 وأهوى ورود النيل من أجل أنه * يسرع لى قوم على كرام

﴿ وقال من مجزوء الرمل قافية المتواتر ﴾

هذا منديل كمي * خفيت عن كل وهم * حين أعداها اشتياقي
لثيامن لا أسمي * لاتساني كيف حالي * فهي تحكي لك سقمي
وردت أمواه دمي * ورأت نيران جسمي

﴿وقال من بحره وقافيته﴾

كلمات استرحنا * جاءنا الشيخ الامام فاعترانا كنا منبها فقباض واحتشام
فهو في الجاس قدم * ولنا فهو فندام وعلى الجملة فالشيخ ثقيل والسلام

﴿وقال من بحره﴾

ايها الحامل هما * ان هذا لا يدوم مثل ما تنفي المسرا * ت كذا تنفي الهموم
ان قسا الدهر فان الله بالناس رحيم اوتري الخطب عظيما * فكذا الاجر العظيم

﴿وقال من بحره وقافيته﴾

رق في الجو النسيم * فتفضل بانديم ما تری كيف انجحت من * حلة اليل رقوم
وكان الفجر نهر * غرقت فيه النجوم فاجل بالصهباء ليلا * بقيت منه رسوم
واسبق الشمس شمس * لا توارى بها الغيوم قهوة رقت فياني * كأنها الانسيم
بنت كرم لم يفرز قطها الا الكريم وعلى طينتها من * سالف الدهر ختم
لم تزل عند الجوى لها قدر عظيم وها الراهب في الديار يصلي ويصوم
وقلب كل ما يربطها ويصوم ولقد طاف بها سا * في رحيم ورحيم
بارع في كل ما تطاب منه وتروم ونديم وكما تهوى حبيب ورحيم
ليس يبدو منه ما تعبت منه وتلوم مطرب في صنعة الاحسان والضرب علم

واعمري ان تفضلت فقدم النعيم

﴿وقال من المنسرح قافية المتراكب﴾

كلني والمدام في فيه * قد نجت من حباب ميسمه * وراح كالغصن في تمايله
سكران يشتط في تحكمه * بالله يابرق هل تحفته * عن نار قلبي وعن تضرمه
وهل نسيم سري يباغ * رسالة من في الى فيه * عجبت من بخله على وما
تذكره الناس من تكرمه * هم علموه فصاري بحزني * رب خذ الحق من معلمه

﴿وقال من مشطور الرجز قافية المتدارك﴾

يارب قد أصبحت أرحو كرمك * يارب ما أكثر عندي نعملك
يارب عن اساءتي ما أخيلك * يارب سبحانك يا أرحمك

﴿ وقال من مجزوء الرمل قافية المتدارك ﴾

حبذا نفعه ريج * فرجت عنى غمه ضربت ثوب فتاة * أكثرت تيهما وحشه

فرايت البطن والسرة والخضروثه (وقال من السريع)

يامن أفرقه على رنجي * هـ ذابكم الله لاحكمي * من أين قد جاء الفراق لنا

لم يجرفي خلدى ولا وهمي * أنا بالفرق مروع أبدا * ذاطألى فيه وذانجهمي

لم يجرم هذه للبين أوله * ذالخذ منه معود اللطم * لأشتهى الأيام أظلمها

هى ما حرت الأعلى رجمي * وحديث من يندى الشماتة بي * قد زادنى هماء على هم

﴿ وقال وقد سئل بيتين ينقشان على سيف من ثالث المنقارب قافية المتدارك ﴾

برسم الغزاة وضرب العداة * بكف همام رفيع الهمم

تراه اذا اهترفى كفه * تخاطف برفق سرى فى الظلم

﴿ وقال من الوافر قافية المتدارك ﴾

على من لا أسميه السلام * حبيب فيه قد ضج الانام * ملج كل ما فيه ملج

ملج دونه البدر التمام * ولى زمن أكتفه هواه * وقلبي فيه صب مستهام

أقبل كفه شوقا فيه * اذا ما صدنى عنه احتشام * واسأله فليس يرد حفا

كأن جواب مسألتى حرام * ويعرض لا يكلمنى دلالا * فيغلبه على ذاك ابتسام

كأن به لفرط التمه سكرًا * وقد لعبت بعطفه المدام * فيامولاي كيف تريد قتلى

ولى حق عليك ولى ذمام * اذا ما كنت أنت وأنت روحى * ترى تلى فغيرك لا يلام

سألتك حاجة فسكت عنها * ولى عام أرددها وعام * فردتلى الجواب بما تراه

وكلمنى ذم الحرام الكلام * وهما أنا قد كشفت البك سرى * وهذا شرح حالى والسلام

﴿ وقال من ثالث الطويل قافية المتدارك ﴾

وقفت على ما جاءنى من كتابكم * وقوف شحج ضاع فى الترب خاتمه

كتاب رأيت الحسن فيه مفصلا * كما فصل المانوت والدرناظمه

وكان له نشر يفوح وبهجة * كما افتر عن زهر الرياض كائمه

تضاعف عندى منه حين قرأته * من الشوق والتبريح ما الله عالمه

وبادره بالدمع نجفنى كائنه * كريم رأى ضمه فأفدرت بكرمه

﴿ وقال من مجزوء الرمل قافية المتواتر ﴾

سلم الله على من * جاءنا منه السلام وسقى عهد حبيب * لا أسميه الغمام

انا ان تهت بفرط السحب فيه لا الام ما يقول الناس عني * انا صعب مستهام
 عاذلي ان حبيبي * حسن فيه الغرام * ان اتني فيه يطب ذلك الملام
 لا تسلي في الحب غيري * انا في الحب امام لي فيه مذهب يتسبب عني فيه الانام
 ايها العاشق ان العشق من بعدى حرام اغرام ما بقلي * ام حريق ام ضرام
 كل نار غير نار العشق برد وسلام
 * وقال من بحره وقافيته *

زار والناس نيام * فعلى البدر السلام زائر في حياء * ووقار واحتشام
 زورة او جبهاتي * منه ودو ذمام اترى كانت مناما * خبنا ذلك المنام
 فالثم البدر في جنس الدجى وهو تمام واعتنقت العنصر ربا * نثنيه المدام
 ايها اللاتم فيه * طاب لي فيه الملام ان من كانه مثل حبيبي لا يلام
 * وكتب الى جمال الدين يحيى وقد شرب دواء من مجزوء الرخمة واترا *

سلمت من كل ألم * ودمت موفورا لنعم في صحة لا ينتهي * شياها الى هرم
 يحيى بلك الجود كما * يموت يا يحيى العدم وبعد ذاق لي ما * كان من الامرو تم
 * وقال من مجزوء الرمل *

حمت عيني منامي * فعلى الطيف سلامي لست ارضى من حبيب * بوصال في المنام
 انا يقطان اراه * في قعودي وقيامي عن يميني ويساري * وورائي وامي
 وهو في سرى وجهي * وسكوني وكلامي وهو زيماني وزوجي * ونديمي ومدامي
 ايها اللاتم فيه * لا تقصر في ملامي في كرت ذكر * هز فيه غرامي
 لام في الحب اناس * وهو اخلاق الكرام ما ارى الناس سوى العاشق من كل الانام
 * وقال من مجزوء الكمال قافية المتواتر *

خاف الرسول من الملامه * فكيف بسعدى عن امامه * واتى يعرض في الحديث
 ثبرامة سيقال امامه * وفهمت منسبه اشارة * بعث الحبيب بها اعلامه
 وطربت حتى خلعتني * نشوان تلعب بي المدامه * خذيار رسول حشاشتي
 انا في الهوى كعب بن مامه * واعبد حديثك ته * لا لذنم سجع الجماعه
 بشرى هذا اليوم قد * قامت على الواشي القمامه * باقدام من سفرة الهج
 الطويل للانسلا م * واقفت في ذلك البعا * دوطاب فيه لك الاقامه
 يا من يخصص وحده * مولاي تلزمك الغرامه * يا من يريد لي الهوان

ومن أريد له الكرامه * مولاي سلطان الملا * ح وايس يكشف لي ظلامه
 غابتنه وكأنه * غصن النقا لبنا وقامه * وبشامة في خيـته
 أصبحت في العشاق شامه * ياخصره يارد فـنه * من لي بنجـد أوتها مه
 * وقال من قالت الطويل قافية المتواتر *

أجارتنا حـق الجوار عظيم * وجارك يا بنت الكرام كريم
 يسرك منه الحب وهو مستره * ويرضيت منه الود وهو ساسم
 ومالي محمد الله في الحب ربيـته * فيعتب فيها عسا حب وجم
 لعمرى لقد أحميت ميثاق من الهوى * وجددت عهد الشوق وهو قديم
 بحبـل قلبي لا يفيق صبـابة * له أبدا هذا الغـرام غريم
 فيعاد دمي ان تنوح جامـة * وسبعاد شوقى أن يهب نسيم
 وانى فيما يزعمون لشاعر * ففي كل واد من هواك أهـم
 شربت كوؤوس الحب وهو مريرة * وذقت عذاب الشوق وهو ألم
 فيا أيها القوم الذين أحبهم * أما لكم موقـلب على رحيم
 فما أحببنا من لا أسميه غـيرة * وبى من هواه قد عدو مقـيم
 ويا حبيبنا دار يغازلنى بها * غزال كحبل المقلتين زخيم
 فيارب سلم قدم من جفـونه * فياطالما أعدى الصبح سقيم
 حبيبي قل لى ما الذى قد نويته * فكم لك احسان على عظيم
 ومالى ذنب فى هواك أيتـه * وان كان لى ذنب فانت حليم
 تعال فعانـدنى على ما تريد * فانى مـلى بالوفاء زعيم
 سأحفظ ما بينى وبينك فى الهوى * ولو انى تحت التراب رميم
 فكل ضلال فى هواك هـداية * وكل شقاء فى رضاك نعيم

* وقال من مجزوء الكامل قافية المتدارك *

أنا فى الحقيقة أفتـو * هذا اعتقادى فيكمـو * فالحب منى فى والـ
 لعراض منكم عنكمـو * ولقد كتمت هواكمـو * لو كان مما بكم
 هيهت لا وحياتكم * حى أجل وأعظم * أبكيكم وويحـق لى
 ولو ان ما أبكى دم * أأمون دمي فى الهوى * لا عز عندى منكمـو
 أنتم أعز الناس كلهم على وأكرم * مالى وفيت وختـو

هـ —ذا وأنتم أنتمو * لا عتب بعدكم على السقوم العداوهم وهمو
 حاشاك يا من لا اسميه تجوز وتظلم * من لي سواك اذا شكو
 ت له يرق ويرحم * ومن الذي ياقا نلي * يبكي علي ويندم
 قدمت من شوق اليك تعيش أنت وتسلم
 * وقال من بحره وقافيته *

يا معبرضا متجنبيا * حاشاك من نقض الذمام * مولاي مالك قد بخا
 مت علي حتى بالكلام * هذا الذي ما كنت أحسب أن أراه في الامام
 سلم علي اذا مرر * ت فلا أقل من السلام * مالي أظن بك الوفا
 و أنت من بعض الانام * الغدر في كل الطايا * ع فلا أخصك باللام
 ما أكثر العذال في * وهي عليك وفي غرامي
 هبني كتمهم هوا * لك فكيف أكتهم سقامي
 * وقال من السكامل قافية المتواتر *

يا مولى النعماء اني شاكر * والشكر حق واجب للنعم
 فلئن تكن ملائ عوارف يدي * فلا ملأن بشكرها أبدان
 ولقد شكرت وانما احسانه * متقدم والفضل للمتقدم
 * وقال من ثالث السربيع قافية المتواتر *

يا أيها الباذل مجهوده * في خدمة أف لها خدومه * الى متى في تعب ضائع
 بدون هذا تأكل اللقمة * تشقى ومن تشقى له غافل * كأنك الراقص في الظلمه
 * وقال من الرمل قافية المتواتر *

كم أناس أظهروا الزهد لنا * فتجا فوا عن حلال وحرام * قملوا الاكل وأبدوا ورعا
 واجتهادا في صيام وقيام * ثم ما أمكنتهم فرصة * أكلوا أكل الحزني في الظلام
 * وقال من مجزوء السكامل قافية المتواتر *

برح الخفاء وقتها * مني اليك بلا احتشام لم يبق فيك بقية * لا للحلال ولا للحرام
 * وكتب الى الشيخ نجم الدين البارزاني رسول الديوان يعتذر عن

تأخره عن لقائه لما وصل الى الديار المصرية سنة ٦٢٣ *

علي الطباير الميمون يا خير قادم * وأهلا وسهلا بالعبلا والامكارم
 قدمت بحمد الله أكرم مقدم * مدى الدهر يبقى ذكره في المراسم

قد وما به الدنيا أضواء وأشرفقت * يبشر وجوهه أو بضوء مباسم
 فلا خيب الرحمن سبحانه * لكالسعي للراحين حظ الماسم
 فكلم كربة فسرحتها بمقالة * تصدق تأثير الرقي والعزائم
 فدا حسن ركب حيث فيه مسلما * ويا طيب إمام أهدته أیدی الرواسم
 هو الركب لا ركب الفمري سالفنا * ولا الركب ما بين النقا والناعم
 أم ولاي ساحتني فالك أهله * وان لم تستأجني فسا أنت ظلمي
 وددت بأني فزت منك بنظرة * تبيل عليا في الحشا والحيازم
 ولكن عراني أن أراك ضرورة * اذارمت أمر افهي رأبي وحاكي
 والله ما طالت عهد مودتي * وتلك بين اسبت فيها باشم
 مقيم وقلبي في رحالك سائر * لعلا ترضاه لبعض المراسم
 فالك ان تم نيل فأوق ماثل * لديك وان تخدم فأضع خام
 ولو كنت عنه ساثلا لو حدثه * على بابك الميمسون أو قادم
 والا فسل عنه ركابك في الدجى * لقد برمت من وطئه بالمناسم

(وقال من مجزوء الرمل)

ردنا الدهر اليكم * ورمنا في يديكم ورجعنا من قريب * فكثيرا لعن عليكم

(وقال من نالت الطويل قافية المتواتر)

عالمك ولانا الامير ونخيله * كلاب اذا شاهدتهم وعظام

لقد ضاع فيهم ما لادشراهم * وايس عجيبا ان يضيع حرام

(وقال من الخفيف قافية المتواتر)

أرسلت لي تفاحة نقشتها * من قوادحجها مسبتهام

وعليها كتابة من عبير * يا حبيبي مني عليك سلامي

(وقال من مجزوء الرخوة قافية المتواتر)

سظرتها بشرح أشواق البكجه جلتها مني اليك ألف ألف خدمه

يا واسع الهمة لا * عذفت تلك الهمة تركتني يا ألف مو * لاي بالف نعمه

(وقال من الوافر قافية المتواتر)

فلان هو معروف لديكم * فلا يحتاج يوما أن يسمي

بعينه منكم وما قيل عنه * ولي أذن عن الفحشاء صما

﴿ وقال من مجزوء الخفيف قافية المتواتر ﴾

ورئيس ذي جنة * كل من شئت لائمه جنتته ولاية * قل فيها مسالمة
 ما رأى ردت الناس انه * قط مكارمه قلات اذراح غارقا * في بحار تلاطمه
 عن قريب ترون حط * سده وهو راحه لعن الله من يشا * ركه أو يراجه

﴿ حرف النون ﴾

﴿ قال من ثانی الطویل قافیه المتواتر ﴾

وحقكم وما غـير البعد عهدكم * وان حال حال أو تغـير شان
 ولا تسمعـوفينا بحقكم الذي * بقول فلان عندكم وفلان
 لدى لكم ذلك الوفاء بعينه * وعندى لكم ذلك الوداد بصان
 وما حصل عندى غيركم في محلكم * لكل حبيب في الفؤاد مكان
 وهن شـعفى فيكم ووجدى انى * أهـون ما ألقاه وهو هوان
 هبـوا الى أمان من عتابكم عسى * تـقر عـيون أو يقر جنان
 ويحسن قبح الفعل ان جاءكم * كما طاب ربح العود وهو دختان
 رعى الله قومنا شـط عنى من اهرم * وكنت لهم ذلك الوفى وكانوا
 وكم عـزمت على عاقها الدهـر عنهم * ولله درى بعض الامور حوان
 عـلى انى أنوى ولـرمانوى * الى أن توافى قدرة و زمان

﴿ وقال من ثانی الرجز قافية المتواتر ﴾

خذ فاغـاوهـته ملانا * من قهوة قد عتقت أزمانا
 أفل ما عد لها راضها * أن لحقت عهد أنوشروانا
 ذخيرة الراهب كي يجعلها * اذا أنت أعماهه قربانا
 مدامة ما ذكرت أوصافها * الا انثى سامها سكرانا
 تكاد من لائها اذ بدت * تهـدى الى مكانها العمـيانا
 كالناز الا انها ما اوقـدت * فى الكأس الاطفأت نيرانا
 فالملك الاعظم فى سلطانه * الا الذى أنضى بهائشروانا
 كم رفعت متضعدا وكرمت * منجـسلا وشجعت جبانا
 بت أعاطير فتاهـجت * لعاشقها الحسـن والاحسانا

كامله اتحسن حكت غصن التقا الريان أوغزاله العطشانا
 مخضوية البنان في عيها * كاس مدام تخضب البنانا
 ولي نديم ماجد ما أرتضى * عنه يديلا كائنا من كائنا
 أخوف كاهات متى خاضرت * في مجلس وجدته بسستانا
 حلوا الاحاديث وان غالم * تجسده في ألقائه لجانا
 لا يعرف أهم فتى يعرفه * ولا ترى نديمه ندمانا
 * وقار وهو من الكامل *

أشكو والبك لانا الخوان * سيان شانك في الخطوب وشاني
 سقط التكلف والتجمل بيننا * والاهل أهلي والمكان مكاني
 وأخوك من شهد الوفا بوده * وشكالماتشكو من الحدثنان
 وأجاب داعي الخطب عنك بمانه * والماضمين مهند وسنان
 فلكم هزرتك والزمان محاربي * فهزرت مشحور السطام سمانى
 هداومابا العهد من قدم وما * عندي لما أوليت من كفران
 من أنتنى وهي مسرعة الخذلان * سبقت الى حوادث الأزمان
 فلا شكر عهودها وعهادها * بصفاء ود أوصفاء بيان
 مع أنى والله أعلم أنى * مالى بما أولت لذك يدان
 لم يبق لى الاك خل محسن * وعسالك أن تبقى على الاحسان
 انى لا عجز أن أرى متحملا * غدرين غدر أخ وغدر زمان
 * وقال يمدح الملك المسعود صلاح الدين يوسف بن الكامل لما قدم
 من اليمن سنة ٥٠٣ هـ من الطويل قافية المتواتر *

لكم أينما كنتم مكان وامكان * ومالك له تمنع والملوك وسلاطان
 ضربتم من العز المنيع مرادقا * فأنتم له بين السماكين سكان
 ونيسر نجومها ترمى وسحائبها * وراكتها منكم وجسوه وإيمان
 وفوق سرير الملك أروع قاهر * نعمة المعالى فى المهفات تسان
 هو الملك المسعود رأيا وراية * له سطوة ذلت لها الانس والجان
 غدانا هضبا للملك يحمل عباءة * وأقرانه ملء المكاتب ولدان

وتهم ترأعواد المنابر باسمه * فهل ذكرت أيامها وهي قضبان
وان نقتت في انطرس منه براعة * رأيت عصي موسى غدت وهي ثعبان
بروقك سحر القول عند خطابه * وتعجب من قرطاسه وهو بستان
وكم غاية من دونها الموت حاسرا * مما نحوها والموت ينظر خسرا
بجيت لسان السيف بالضرب ناطق * فصيح وطرف الرمح للطعن يقظان
وكم شاقه عند أسيل وقامة * وما ذاك الامر هفات ومران
جزى الله بالاحسان سفنا جازاه * لقد جل معروف لهن واحسان
حوين جميع الحسن حتى كأنما * يلوح بها في وجنة اليم خيلان
وما هاج ذاك البحر رايا سري به * ولكن اغدام من خوفه وهو حيران
لقد كان ذلك الموج برعد خيفة * ويخفق قلب منه بالرعب ملآن
أيا ما كاعم الامام كارما * فليس له في غير مكرمة شان
قدمت قدوم اللبث واللبث باسل * ورجعت مجي الغيث والغيث هتان
وما برحت مصر اليك مشوقة * ومثلك من يشتاقي لقياء بلدان
تحن في نذرى نيلها الاثمه * ويعول قمرى على الدوح مرهان
ولما اتاهم العلم لم انك قادم * تهال منها وجهها وهو خذلان
ووافق فيها العبد يشعر أنه * دابل على طول المسرة برهان
وهاهي في بشر بقربك شامل * قد انتظمت دماطمه وان
تصفق اوراق وتشد وجاتم * وترقص اغصان وتعزف غدران
وقد فرشت اقطارها لك سندسا * له من فنون الزهر والنور ألوان
يوافيك فيها أينما كنت روضة * ويلقاك انى كنت روح وريحان
وان تك من سلطانتها في محاسن * ستزداد حسنان قدمت وتردان
فحسبك قد وفاقك يا مصر يرسى * وحسبك قد وذاك يا نيل طوفان
ويشرق وجه الارض حين تحلها * كأنك توحد حوته وايمان
لانك قد برئت من كل ماثم * وانك للدين الخنيق غيران
فقدت اليه الخيل بالخير كره * فطارت بأسد الغاب منهن عقان
يعزم تخاف الارض شدة وقعه * ويرتاع نهـ لان له وهرتهلان
ويعلا أحشاء البلاد مخافة * وترتج بغداد له وخراسان

فأمنت تلك الأرض من كل روعة * وقد عمها ظلم كثير وطغيان
وكان بها من آل شعبة شعبة * من الجور أو من آل عدوان عدوان
فسكنتها حتى متى هبت الصبا * بنجان لم يترنبا لا يبل نعمان
ولم يلك فيها مة لة تعرف الكرى * فلوزارها طيف مضى وهو غضبان
تقبل ذلك الله بالحرمة بين ما * دعالك ججاج هناك وقطان
أيد كرمرو اذ سطوت وعنتر * وهيهات من كسرى هناك وخاقان
وهم يصفون الرمح أتمر ظاميا * فها هو ومجربك وريان
لقد كنت أرجوا أن أزورك في اللوى * واني على ما فات من ذلك ندمان
أعلل نفسي بالمواهب والمنى * وقد مر أزمان لذلك وأزمان
أرى أن نزي من سواك من ذلة * وأن حباتي من سواك لحرمان
وقالت لي الأهل باليمن والمنى * وما بعدت أرض الخصب وعجمان
وكنت أرى البرق اليماني موهنا * فاهتر من شوقي كاني نشوان
وأستنشق الريح الجنوب وأنتى * ولي آفة منها كما أن ولهان
وما فتنت فداي البلاد وانما * ندى الملك المسعود للناس فتان
ففي مثل ما يختاره الملك ما جد * ومرعي كما يختاره الفال سعدان
وليس غريبا من الياغ ترابه * له منه أهل حيث كان وأوطان
وقد قرب الله المسافة بيننا * فها أنا مجربني وياها إيوان
أشك وقد عاينت في قدومه * وأمسح عن عيني هل أنا وسنان
فهو قانع مني البشير بهجتي * على ما به من دائها وهي أشجان
سأشكره هذا الدهر يوم لقائه * وإن كان دهر لم يزل وهو خوان
وحاجة عصر لا أرى فيه لاحقا * وقد سبقتهم في الأعضاء فرسان
لقد عدم الغبراء في أوداحس * ولم يقدم الإخوان تبس وذبيان
نعمرك ما في القوم غيري قائل * وهذا مجال الجياد وميدان
فدع كل ماء حين تذكر زمزم * ودع كل واد حين يذكرك نعمان
وما كل أرض مثل أرضي هي الحمى * وما كل نبت مثل نبتي هو أنبان
ومثلي ولي قد هز عطفك مدحه * فان شئت سلمان وان شئت حسان
ألا هكذا فليحسن القول قائل * ومثل صلاح الدين فليك سلطان
* وقال من ثاب الطويل فافية المتوتر *

خليلي من اشتاق في البعد منك * فلو كان شوقا واحدا الكفاني
 خليلي وحدي كالذي قد علمتما * فهل مثل وحدي انما تجدان
 خليلي قد ابدت ما سمعتم * فهل لي في أهل المحبة ثاني
 وجدتمالي صبوة قد نسيتها * وعهد غرام كان من منذ أزمان
 كأن غراب البين يوم فراقنا * أعار فؤادي شدة الحلقان
 هـ لي اني ذاك الوفي الذي له * عهد هوى تبقى على الماء ثمان
 وما فاض ماء النيل الا بدمي * لقد مرج البحر من يلتقيان
 * وأنشدني فخر الدين قاضي دار يا بيتا لنفسه والتمس منه أن يعمل عليه وهو
 البيت الثالث في الابيات فقال من مجزوء الرجز قافية المتواتر *

يا أيها القمر الذي * قد عم بالنور المين * الله أكبر ليس يحـ
 صى ما أبدت من القرون * كم قدر أيت من الوجوه * وكمر الكمن العيون
 * وقال من ثاني البسيط قافية المتواتر *

اخلاص لربك فما كان من عمل * ولم يتفق منك اسرار واعلان
 فكل فـ كرا غير الله وسوسه * وكل ذكر غير الله نسيان
 * وقال من مجزوء الرمل قافية المتواتر *

سنع الناس وقلنا * وافترضنا واسـترحنا * بت والبدر تدمي
 ففعلنا وتركنا * بات يدعونا التصابي * فسمعنا وأطعنا
 وجعلنا يقينا * بعد ما قد كان ظنا * شكر الله لمن بشـ
 بر بالوصل وهنا * لي حبيب لي منه * كل شيء أمني
 فهو بدر تجلي * وهو غصن يتثنى * كان غضبانا فلما
 أن تلاقينا اصطفا * يتجني واعمري * حقه أن يتجني
 جمع الحسن وفيه * غير ذلك الحسن معنى * من له مثل حبيبي
 قد حوى حسنا وحسني * هات حديثي وقل لي * فاعلى العاذل منا
 نحن لانسأل عنه * ماله يسأل عنا

* وقال من المجتث قافية المتواتر *

لي صاحب قيل عنه * ولست أذكر من هو سمعت عنه حديثا * أعادنا الله منه
 وكما كابر عنه * والقول يكـثر عنه هذا ليعلم أني * في غيبه لم أخنه

﴿وقال وهو من الخفيف﴾

يا رسول الحبيب أهلا وسهلا * بك تأمهدى السزور النما
عهدك الآن بالحبيب قريب * ولنا نحن مـدة ما التقينا
قاعد ذكر من ذكرت وزدنا * من حديث أقر قلبا وعينا
يا لها من رسالة حثت فيها * ولنعم الرسول أنت لدينا
غير أن الزمان أصلك الله نهتنا صروفه قانتهمنا
بحدث في حاجة فعزت مراما * ووددنا قضاءها واشتتينا
حاجة ما لنا إليها سبيل * ولعمري لقد يمز علمنا
شغل الدهر عن لقاء حبيب * هات قل لي متى وكيف وأينا

﴿وقال من مجزوء الرمل قافية المتواتر﴾

يا قضيبي من لحن * ياملج المقلتين كل ما يرضيك عندي * فعلى رأسي وعيني
ما قلبي منك يابد * رسوى خفي حنين ويرى الحساد أني * منك ملا أن اليدين
يا ما يحا أنا منه * بين هجران وبين أن تبسدي أوتولي * يا لها من فتنتين
فهو من قبل ومن بعد * دمايح الطالبتين هو بدر قد تجلي * نوره في المشرقين
وكتاب سطر الحسـن به في صفتين أين من يكسب اجرا * بين من أهوى وبيني

راح غضبا نأفا كني منديلتين

﴿وقال من الطويل قافية المتواتر﴾

سمعت حديثا لمتني لو حضرته * فتسعد عيني مثلما سعدت أذني
بما كان من ذكر جميل ذكرته * وما كان من من علي بلا من
قيأ أيها المسرور بلائس وحده * حبيبك في شوق اليك وفي حزن
فقم تصمط لا يدخل الناس بيننا * ولا يبلغ الواشون عنك ولا عسى
كلا نأسي في تجنبه غايط * فاحسن منك الصدود ولا مني
فكيف جرى هذا الخفاء الذي أرى * ولم يجر يوما في اعتقادي رلاظني

﴿وقال من مجزوء الرخ قافية المتدارك﴾

وايسلة قدبتها * لم أدرفيها ما السنه * سيئة ما تركت
للدهر عندي حسنه * طالت فكم قد دار فيهما من فصول الأزمنه
قدرتها اليوم الذي * مقدارها الف سنه

﴿وقال من المزج﴾

من اليوم تعارفا * ونطوى من حرى منا * ولا كان ولا صار
ولا قلت ولا نلتنا * وان كان ولا بد من العتب فيما حسنى
فقد قيل ليعتدكم * كما قيل لكم عنا * كفى ما كان من حجر
وقد قتم قذفة * وما أحسن أن نرجع للوصل كما كنا

﴿وقال من الرجز قافية المتدارك﴾

والله ما ثم سوى الله لمن * أصبح مهموما باحداث الزمن
فانه أكرم من جاد ومن * من عاينك قلما يجدى الخزن
استغن عن زيد وعن عمرو وعن * فارق بلادا أنت فيها ممتن
الشام ان شئت ون شئت اليمن * فإنيما حثت صدق وسكن

﴿وقال من مجزوء الرمل قافية المتدارك﴾

ان ذا يوم سعيد * بك يا ترة عيني حيث أبصرتك فيه * باحبيبي مرتين

﴿وقال من بحره وقافيته﴾

وثقيل ما برحنا * نتمنى البعد عنه غاب عنا ففرحنا * جانا أثقل منه

﴿وقال من الرمل﴾

أيها المعرض عن أحبابه * ليس اعراضك شأهينا
عندما أعهدم ذلك الرضا * لأبرك الله الاحسننا
لى فى قربك أو فى راحة * فتجشم لى فى ذلك العنا
ان عيني تفتى لورأت * وجهك المشرق ذال الحسننا
كن كما أطلبه فى نعمة * والذي تهدي باقى بيننا

﴿وقال من الطويل قافية المتواتر﴾

وكم بائع ديننا يدني ابرودها * فلم تحصل الدين ولم يسلم الدين
ولو حصلت ماؤزمنها بئائل * وأصبح مفتونا بها وهو غيبون

﴿وقال من بحره وقافيته﴾

وذى خسة رافيته عند حاجة * سمعت به انظا ولم أره معنى
فوحسه ولا بشر ومال ولا ندى * لقد ذاب لاحسننا حواه ولا حسنى
﴿وقال وقد سمع انسانا يقدح فى رجل صالح من مشايخ الصوفية

من الطويل قافية المتواتر﴾

أيقده فبين شرف الله قدره * وما زال مخصوصا به طيب التنا
 لعرك ما أحسنت فيما فعلته * وليس قبج القول في الناس هينا
 فيا قاتلاق ولا يسوء سماعة * بحقل ترهنا عن الفحش والختنا
 نطقت فلم تحسن ولم تبني ساكنا * لقد فاتك الأمر الذي كان أحسنا
 دع القوم ان القوم عنك بهزل * وانك عن هذا الحديث لفي غنى
 رجال لهم سر مع الله خالص * ولا أنت من ذلك القبل ولا أنا
 تكلفت أمر الم تكن من رجاله * لك الويل من هذا التكلف والعنا
 تميل الى الدنيا وتبدي ترهدا * ولا أنت معدود هناك ولا هنا
 (وقال من مجزوء الرمل قافية المتدارك)

ان امرى لعجب * لا يرى أعجب منه * كل أرض لي فيها
 غائب أسأل عنه * أين من يشكوك من البين كما أشكركه عنه
 (وقال من بحره وقافيته)

لا تلمني أوفاني * فيك ظلم وتجني * لا تسابقي لعتب * ما إذا تخلص مني
 لا تخالطني وحقى الله ما يكذب ظني * لا تقل اني واني * ليس هذا القول يعني
 أيها العاتب ظلما * يا حبيبي لك أعني * أنا لا أسأل عن * لم يكن يسأل عني
 ان تزرنني فبذا الشر * ط والالا تزرنني * فاسترح بالله من * هذا التجني وأرحني
 (وقال من الطويل قافية المتدارك)

سقي واديا بين العريش وبرقة * من أعيت هلال الشايب هتان
 وحيال التسميم الرطب عني اذا سرى * هنالك أوطانا اذا قيل أوطان
 بلاد مني ما جئت بها جئت بحنسة * لعينك فيها كل ما شئت رضى وان
 تمثل لي الاشواق ان تراها * وخصباءها سلك يفوح وعقمان
 قياسا كني مصر تراكم علممو * باني مالي عنكم الدهر سلوان
 وما في فؤدي موضع أسواكو * ومن أين فيه وهو بالشوق ملائ
 عسى الله يطوي شقة البعد بيننا * فهدأ حشا برترقا أحفان
 عالى لك اليوم صوم بذرته * وعندي على رأى التسوف شكران
 (وقال من البسيط قافية المتواتر)

أنت الحبيب ومالي عنك سلوان * وفيك ضج على الانس والجان

بيني وبينك أشياؤه مؤكدة * كما علمت وإيمان
 فليت شعري متى تخلو وتنصت لي * حتى أقول فقلبي منك ملآن
 وقد جعلت كتاب العتب مختصرا * إذا التقينا له شرح وتبيان
 أياك يدري حديثنا أحسن * فهم يقولون للحيطان آذان
 مولاي رفقا فإني بقيت لي جادا * فإني أيتها الإنسان انسان
 عليل هجرتك في حى صبا بته * له من الدمع طول الليل بحران
 من لي بنوهي أشكوا السهادله * فهم يقولون ان النوم سلطان
 متى يراك وبروي منك غلته * ظرف الى وجهك الميمون ظمآن
 وحاجتي فعسى مولاي تذكرها * فإني في التقاضى منك بخلان
 قد قيل لي ان بعض الناس يعتبني * عرضي له دون كل الناس مجان
 ويرسل الطيف جاسوسا ليخبره * ان كان يغمض لي في الليل أحقان
 فيناسيم الصبا أنت الرسول له * والله بعلم أنى منك غيران
 بلغ سلاحي الى من لا أكلمه * انى على ذلك الغضبان غضبان
 لا يارسولى لا تذكره غضبي * فذلك منى تمويه و بهتان
 وكيف أغضب لا والله لا غضب * انى لارام من قتلى لفرحان
 يابلى كل شئ منك يؤلمنى * ان الاساءة عندي منك احسان
 فكل يوم لنا رسال مرردة * وكل يوم لنا فى العتب ألوان
 استخدم الريح فى حمل السلام لكم * كأنما أنا فى عصرى سليمان
 وقال يرثى فتح الدين عثمان بن حسام الدين والى الاسكندرية وكان
 صديقه توفى بآمد سنة ٦٣١ من أول الطويل قافية المتواتر *
 عليك سلام الله يا قبر عثمان * وحيالك عنى كل روح وريحان
 ولا زال منى لا على تربك الحيا * يفاديك منه كل أوطف هتان
 لقد خنته فى الوداعشت بعده * وما كنت فى ود الصديق بخوان
 وعهدى بصبرى فى الخطوب يطبعنى * فإلى أراه اليوم زأظهر عصيانى
 فيأناويا قبد طيب الله ذكره * فضحى وطيب الذكر عمراه ثانى
 وجدت الذى أنسلك عنى وانى * وحقت ما حدثت نفسي بسوان
 وعوضت عن داريا كفى جنة * وعوضت عن أهل بحور وولدان

فديت الذي في حبه اتفق الوري * فلوسـ ثلوا لم يختلف فيه اثنان
 لقد دفن الاقوام يوم وفاته * بقية معروف وخير واحسان
 وواروه والذكري تمثل شخصه * كانوا واروه ما بين ابحقان
 يواجهتني في كل وقت خياله * كما كنت اقمه قديما ويلقاني
 واحسب لونا ديتـه وهو ميت * لجاو بني تحت التراب وناداني
 هنيأه قد طاب حيا وميتا * فما كان محتاجا لطيب اكلان
 صديقي الذي من ماتت مسرتي * فالي لا ابكـه وترز رزاني
 وكان انيسي من ذللت بعربة * وكنت كاني بين اهلي واطاني
 وقد كان اسلاني عن الناس كلهم * ولا احد عنه من الناس اسلاني
 كريم المحيا باسم مهال * متى جنته لم تلقه غير جـدان
 بمن يرجوه من غير منة * فان قلت منان وقـل غير منان
 فقدت حبيبا وابليت بعربة * وحسبك من هذين امران حـران
 وما كنت عنه املك الصبر ساعة * فما صار اقساني عليه واقصاني
 هو الموت ما فيه وفاء لصاحب * وهيات انسان يموت لانسان
 كذلك مازال الزمان واهله * فمن قبلنا كم قد تفرق الفان
 وما الناس الا رحل بعد رحل * الى العالم الباقي من العالم الفاني
 والافان الناس من عهد آدم * ومن عهد نوح ثم منه الى الان
 * وقال من الوافر قافية المتواتر *

رأيتك لا تدوم علي ودا * فتصرم حبل خدن بعد خدن
 تجد صبوته في كل يوم * وتسـكر سكرة من كل دن
 أقول الحق مالك من صديقي * فلا تعتب علي ولا تلني
 وكنت أظن أنك لي حبيب * وقد خبيت بالتفبيح ظني
 فما استحييت اذنظرتك عيني * ولا خفضت اذ سمعتك اذني
 لقد نقل الوشاة اليك زورا * ونالوا منك قصدهم وورمي
 نهجتك لو صحوت قيات نهي * وليكن أنت في سكر النجني
 ومن سمع الغائب بـرقاب * ولم يـطرب فلا يـلم المنـغني
 * وقال من بحره وقافية *

الى كم ذالذلال وذا التجنى * شفقت وحققك الحساد مني
 أردد فيك طول الليل فكري * قابني ثم أهدم ثم أبني
 لعلني قد أسأت ولست أدري * فقل لي مالذي بلغتني
 مرادى لو خباتك يا حبيبي * مكان النور من عيني ووجدني
 وفيك شربت كأس الحب صرفا * فان ترني سكرت فلا تباني
 تراني فيك مت هوى ووجدا * وتعلم بي وتعرض أي باني
 وأعرف فيك أعدائي بقمنا * أظهور عنهم بلاها كاني
 ولما في الحب أخلاق كرام * فسل من شئتني وامتحنني
 وحيث يكون في الدنيا وفاء * هنالك ان تسلمني تجدني
 حبيبي من أكون له حبيبا * ويجزيني الوفا وزنا بوزن
 واست أدري لمن هو لا يري لي * هو انا بالهوى كم ذالتيجني
 * وسأله من تجب عليه اجابته عمل أبيات على وزن
 * هو انا بالهوى كم ذالتيجني * وقال من مجرد وقافيته *
 هو انا بالهوى كم ذالتيجني * وكم هذا التعلل بالتي
 هوى وصعبا به وقلا وهجر * حبيبي بعض هذا كان غني
 فسامن لا أسمع به وانكن * أعرض عنه للواشي وأكفي
 حبيبي كل شيء منك عندي * ملج ما خلا الاعراض عني
 كالت ملاحسة وكلمت طرفا * فليتك لو سلمت من التجنى
 ظننت بك الجبل وأنت أهل * بحقك لا تخيب فيك ظاني
 رأيتك فقت كل الناس حسنا * فكان بقدر حسنك فيك حزني
 وما انافي المحبة منهل غيري * اليك أشير في قولك وأعني
 فقد أضحى الغرام حليف قاي * كما أمسى السهاد اليك حزني
 فداشوق الى غرو وقسد * حلت منه الثنايا والثني
 أقول لعا حبيب في الحب يلحني * كفاني ذا الغرام فلا تزدي
 ترى في الحب رأيا غير رأبي * وتسلبك فيه فنا غير في
 فان وافقتني أهسلا وسهلا * رالا لست منك ولست بي
 * وقال من مجزوء الكمل قافية المتواتر *

لكم ذا التهنيت والتعجبني * ما كان هدافك ظني * أنت الحبيب ولا سوا
 لك ولم أخنك فلا تخني * مولاي يكفني الذي * قاسيت منك فلا تزديني
 أسقيتني صرف الهوى * فاذا سكرت فلا تليني * حاشاك توصف بالقبيل
 مع وقد وصفت بكل حسن * لا اوحق الله ما * عودتني هذا التجني
 غالطتني وزعمت أنك لم تخن وزعمت اني * قل لي وحدثني فما
 دام موضع السكوت ان مني * ان القضية ما تغطت عن سواي فكيف عني
 ولقد علمت بما جرى * لك كراه حتى كائني ومتى جهات قضية * أردت تعلمها فساغني
 * وقال من بحره وقافيته *

كان البياض برزقي * حتى رأيت الشيب مني * قال يوم يالون البيا
 ض البك ثم البك عني * فلو قد هجرت بك الصبا * ونسيت حتى كائني
 ويقال أنك قد كبرت * ت عن الهوى فأقول اني * وأظل أفرع دائماً
 سني اذا حققت سني * فقد كنت أحن للفرا * ق والصدود والتجني
 حتى انقضى زمن الصبا * فخرجت من حزن الحزن * ولقد صحوت وتبت عن
 نجر الهوى وكسرت دني * ونقضت في وجه النديم * وقد أتى بالكاس زدني
 ووقفت في باب السكر يسم عساه يسمع له باذن

* وقال من ثالث الطويل قافية المتواتر *

خلت لي أما هذه فديارهم * وأما غرامهم * وما تروان
 خلت لي اني لا أرى لي سوا كما * فأتهم ان أهما لرجلان
 خلت لي هذا موقف بيعت البيكا * فإدا لذى بالدمع تنظران
 وان كنت لا تسعداني على الاسا * ففما ودعاني ساعة وعاني
 فاني عايد ارا الحبيب لواقف * وان شف قاي رسمها وشجاني
 ولو كان ما ألقى من الحزن واحدا * بكيت بدمع واحد وكفاني
 ولكن أشواقا عرتني كئيرة * ومالي منها بالكثر يدان
 فداويح قلبي بالغرام أبعته * فمال أراه في السلو عصاني
 واني اياه لكم اقال قائل * رفيقك قيسي وانت عياني

* وقال من مجزوء الخفيف *

لكم الروح والبدن * لكم السر والعدان * أنا كلكم ترى

سأدق أنتمو لمن * أنا عبيد شريقتو * ولو كان بسلاثن
 لم يرل بي من القما * طهواكم إلى الكفن * ليس لي بعد بعدكم
 لا تكون ولا سكن * فارحوا اليوم عاشقا * في يد البين مرتين
 لا فريضا أضاعها * في هواكم ولا ستين * لي حبيب عبد الله
 وبع من بعد الوثن * وجهه يجمع المسرة للقلب والحزن
 هو للحسن مشرق * فيه قد تظهر انفتن * يا حبيب لقد حويد
 تمن الحسن كل فن * أنت عيني وأنت أحلى لعيني من الوسن
 كم أباد أعدها * لك عندي وكم من وقبيل وحقت الصبر عن وجهك الحسن
 * وقال من مجزوء الكامل قافية المتواتر *

أحبايشا وحياتكم * سرا هو ي عندي مصون * غيري بخون حبيبه
 وأنا الأمين ولا أمين * وأنا الذي ألقى الله بكم وبه أدين
 لا أتبعي رخص الهوى * لي في الهوى دين متين * ولقد عرضت عليكم و
 روي وكنت لها صون * فاخترتكم لودني * ولكم لها عندي زبون
 يا هاجر بن وحقكم * هونتمو ما لا هون * قلت فلان قدس لا
 ما كان ذلك ولا يكون * وحياتكم وهي التي * ما مثلها عندي بين
 ما خنت عهد كوكبا * زعم الوشاة ولا أخون * يا من يظن بانتي
 قد خنته غيري الخون * لو صح ودك صح ظنك بي وبان لك اليقين
 يا قلب بعض الناس كم * تقسو على وكم ألين * واويلتاه لمن يخنا
 طب أولان يشكو والحزين * قد ذل من كان المعين له هو الدمع المعين
 * وقال من مجزوء الكامل قافية المتواتر *

مولاي ما خلفت وعديك يا ختم بار كان مني
 فمساك تسمع لي كما * عودتي بالصمغ عني
 * وقال من مجزوء الخفيف *

وثقيل أذا بدا * أكثر الناس لعنه كل رمل بعالج * لا ترى فيه وزته
 ظن خيرا غيره * وبه لا تظنسه وعلى نحسه فقد * قبل عنه بأنه
 ثم لا يترك الحما * فقه حتى كانه

* وقال من الوافر قافية المتواتر *

أدفع عن فلان وهو شيخ * له عرض ينال الناس منه
وتصدر عنه أفعال قباح * فصديق كل شيء قيل عنه

﴿وقال من مجزوء الرجز﴾

مال العقل الازينية * سبحان من أخلاق منه
قسمت على الناس العقول * ل وكان أمر اغبت عنه

﴿وقال من الطويل قافية المتواتر﴾

سقى الله أرض الست أسبى عهدها * ويا طول شوق نحوها ورحمني
بلاد إذا شارفت منها نجومها * بد النور في قلبي وفوق جيبني
منازل كانت لي بمن منازل * وكان المسبب التي بها زقربني
تذكرت عهدا بالخصب من منى * وما دونه من أبطح ومججون
وأيامنا بين المقام وزمزم * واخواننا من وافد وقطين
ويا طيب نادى ذرى البيت بالضحى * وظل يقوم العود فيه بحين
وقد بكرت من نحيب ونعمان نسمة * تحدث عن أيلك مها وغصون
زمان عهدت الوقت لي فيه واسعا * كما شئت من حديثه ومجون
إذا العيش نضربه للعين منظر * واذا وجهه غص بغير غصون

﴿وقال من مجزوء الكامل﴾

يا من تجبن عامدا * وأريد أذهب جنه * وعلمت ما قد قاله * عني وما قد ظنه
وسمعت عنه بأنه * يفتابني وبته * وكأنه كلب عوى * لا بل أغول بأنه
فلا كوين جيبينه * وما وأقطع أذنه * وأكون كلبا مثله * ان لم أصدق ظنه

لو كان أهلا للجميل تركته لك.

﴿وقال من الطويل قافية المتواتر﴾

أثن صدقتي في الحديث ظنوني * لقد نقلت سرى وشاة جفوني
وبالرغم مني أن سرا أصونه * يصير يدعي وهو غير مصون
وقدر ابني يا أهل ودي أنكم * مطالتم وأنت قادر وديوني
بروحى أنتم من رسولى الكمو * ومن مسعدى في حكم ومعينى
سلوادمع عيني عن أحاديث لوعتى * لتعرب عن ثلاث الشؤون شوونى
فلادمع من عيني معين بعه * فان تسألوه تسألوا ابن معين

على اذمعي لا يزال يخونني * ومن ذا الذي بروى حديث خون
 فلا تقبلوا لادمع عنى رواية * فليس على سر الهوى بأمن
 حلفت لكم ألا أخون عهدكم * وأعطتكم عند اليمين يميني
 وهما أنا كالجنون فيكم صبابة * وحاشا لكم ترضون لي بجنوني
 وهبتكم في الحب عقلي راضيا * وبالمتمكم أبقيتموني ديني
 أرى سقم جسمي قد حوته جفونكم * فلا تأخذوا باظالمين جفوني
 أأحببنا في ضنين بوجوهكم * وما كنت يوما قبلة بضنين
 فمن ذا الذي أعتاض عنكم من الوري * يكون حبيبي مثلكم وتحديني
 ومن ذا الذي أرضى به لمحبتتي * فتحسن فيمنه لوعتي وحنيني
 أحب من الأشياء ما كان قائما * وما الدون الامن بميسل لدون
 وأهجر شرب الماء غير ميسق * زلال وأكل اللحم غير سمين
 وان قبل لي هذا رخص تركته * ولا أرتضى الا بكل ثمين
 فاني رأيت اشئ ان يغسل فيه * يكن مكان في القلوب مكين
 حبيبي زدني من حديث ذكرته * ليسكن هذا القلب بعض سكون
 وقيل لي ولا تخاف فانك صادق * وقولك عندي مثل ألف يمين
 فوالله لم أرتب بما فذكرته * ولم تتخجل بالمشك فيك ظنوني
 وان حدثت ثما أنت راوية اني * على ثقة منسبه وحسن يقين
 كذلك تلقاني اذا ما اختبرتني * يسر خفائي صاحبي وقربني
 اذا قلت فولا كنت لا قول فاعلا * وكان حياي كافي وضمني
 تبشر عني بالوفاء بشاشستي * وينطق نور الصدق فوق حبيبي
 * وقال من جزوه الكامل المرتل *

ياسيدا بواده * هازات ملا آرا دين * ان غبت عني أوحضر
 ت فإلهام من مخبتين * اني بوبك لاعند مستك واثق في الخاتين
 واقفني الايات كاتبر المصفي واللجين * يحكي بياعن الترس لي
 منها يياض الوجنتين * وأنى سواد مدادها * يحكي سواد المقلتين
 فاقمتها عيود الحرو * ف وما قنعت بمرتين * حكم راحة قد تلتها
 من حود تلك الراحتين * آتيت قلبي في البعا * دب قدر ما أوحشت عني

فعمساك تجمع لذة الـ لـ ثنين لي في موضعين

﴿وقال من مجزوء الكامل المرفل﴾

حتى متى والى متى * أنا بين هجران وبين * أما الصدود أو افرا
في فها لها من محنتين * خضمها لي أنا منهما * في شدة بل شدتين
لم أدزما السبب الذي * قد كان بينهما وبينى * قد لازماني مذخلة
ت كن يظا لبني بدين * ثم استمرت حاتي * بدوام تلك الحالتين
وهلم خالم أزل * قاي أيرهما وعيني * والا آدمى سرورع
أبدا بتلك الحسرتين * ما أكل السنين حتى ذاق طعم الفرقتين
﴿وقال من مجزوء الخفيف﴾

هات بأصاح غنى * وملا الكاس واسقني * قم بنا يا نديم نسـ
سوق أذان المؤذن * أصبح الجـ في ردا * من الغيم أذكر
وتبدي الصباح كالـ بشر في وجهه محسن * صاح خذها وهاتها
واجدها الى وزين مت وجـ لها ولوعة * فاسـ عنها لعاني
من مـ دام كأنما * كاشـ زا قلب مؤمن * فهي نور وما عد النـ
نور منها فقد فني * فهـ وة ذات بهجة * في قلوب وأعين
قد أقامت وعدما * شئت في قـ رـ مخزن * فاذا ما أردتها
سهالـ وـ مني * وارفع السـ ريشنا * لا تفكر بانـ
خاني من تصنع * لسـ وري أوتزين * فلعـ مري برينـ
فرط هذا التسنين * سـ مدي بعد ذا وذا * هات قل لي وبين
لأما شئت من رضا * لست عندى بهين * لي خبيب فان أكن
لأسميه قافطن * ان يوما يزورني * يوم عيد حزين
هو بذر نجتـل * هو غصن لـ جتنى * عاذلي فيه لا تطل
أنا عن عاذلي غنى * لست أصغى ولا أعي * خاني عنك نحاني
﴿وقال دو بيت﴾

كم يذهب هذا العمر في حسران * ما أغفاني عنه وما أنساني
ان لم يكن اليوم فلاحى فنى * هل بعدك يا عمري عمر ثاني

﴿وقال من مجزوء الرمل﴾

نحاني من لم أحنه * لا ولا أذكر من هو * طال ما طالعت فيه
طال ما كذبت عنه * لسته مات ولا كا * ن الذي قد كان منه
نحل سن خلاك يا قلب * وب ومن خالك خنه * لا تصن بالله ودا
لخو ون لم يصنه * ومما ساءك سمه * ومما دانك دنه

﴿وقال من المجتت قافية المتواتر﴾

أما تقرر أنا * فلم تأخرت عننا * وما الذي كان حتى
حملت ما قد عقدنا * وقد أتيناك زحفا * وأنت تهرب منا
وانظر لنفسك فيما * قد كان منك ودعنا * ولم يكن لك عذر
ولو يكون علنا * فلا تلمنا فانا * قلنا وقلنا وقلنا

﴿وقال﴾

أنا ذاهبك ليدن الا جودك فلي مزينه
أهوى جميل الذكر عنك كأنما هولي بشينه
فاسأل ضميرك عن ودا * دي انه فيه جهينه

﴿وقال من المجتت قافية المتواتر﴾

اشمع مقالة حق * وكن بحقك عوني ان الملح مالج * يجب في كل لون

﴿وقال من مجزوء الرمل قافية المتواتر﴾

ما الذي تطلب مني * نحاني عنك ودعني * لا تردني فوق ما قد
كان من ذلك التجني * كذب الواشون فيما * نقلوا عنك وعني
بلغ القوم ونالوا * قصد هم منك ومني

﴿وقال﴾

ما مثل شوق شوق * حتى أقول كأنه
وانه لشديد * كما علمت وأنه *

﴿وكتب عنده موتة بالديار المصرية على يد والده صلاح الدين الى محمد بن

الحكيم عماد الدين الديريني وهي آخر ما قاله رحمه الله تعالى﴾

ما قلت أنت ولا سمعت أنا * هذا حديث لا يليق بنا

ان الكرام اذا صحبتهمو * ستروا القبيح وأظهروا الحسننا

﴿حرف الهاء﴾

﴿وقال من ثانی البسيط قافية المتواتر﴾

لقد غاب عنك يوما خلوت بها * في مجلس غاب عنا فيه واشيها
كل له حاجة من وصل صاحبه * لولا يسـ برحباء كان يقضيها
ولاعيون رسالات مر دة * تدرى القلوب معانيها فتخفيها
﴿وقال من بحر وقافيته﴾

قد سبرني فيك يا من نخب مسعا * سخي ف رأيتك هذا كان عقباه
فصدت من لا يرى القصد حرمته * ضيعت فصدك فبين ليس يرعاه
﴿وقال من المنسرح قافية المتواتر﴾

لنا صدق ولا نسبه * نعرفه كلنا وندره
كل اختلاف وكل مخزقة * فيه فيالتمته يلاقيه

﴿وقال من البسيط قافية المتواتر﴾

مضى الشباب وولى ما انتفعت به * وأيته فارط برجي تلافيته
أوليت لي عمي لافيه أسره * أوليتني لاجري لي ماجري فيه
فاليوم أبكي على ما فاتني أسفا * وهل يفيد بكائي حين أبكيه
واحسرتاه لعمرضاع أكثره * والويل ان كان باقيه كما ضييه
﴿وقال من بحر وقافيته﴾

أقر أسـ لامي على من لا أسـه * ومن بروحي من الاسواء أفديه
ومن أعرض عنه حين أذكره * فان ذكرت سواه كنت أعنيه
أشرب كرى في ضمن الحديث له * ان الاشارة في معنای تكفيه
واسأله ان كان برضيه ضني حسدي * فحينذا كل شيء كان برضيه
فلبت عين حبيبي في البعاد ترى * حالي وما لي من ضرا قاسيه
هل كنت من قوم موسى في محبته * حتى أطال عذابي منه بالته
أحببت كل سمي في الانام له * وكل من فيه معنى من معانيه
يغيب عني وأفكارى تشبهه * حتى ينجل لي أني أناجيه
لا ضم يمشاه قاي والحبيب به * فان ساكن ذلك البيت يحبه
من مثل قلبي أو من مثل ساكنه * الله يحفظ قلبي والذي فيه
يا أحسن الناس يا من لا أبو حبه * يا من نجسني وما أحلى تجنيه

قد أنعس الله عيناصرت توحشها * وأسعد الله قلباصرت تأويه
 مولاي أصبح وجدى فيك مشتراه * فكيف أستره أم كيف أخفيه
 وصار ذكرى للواشى به ولع * لقد تكلفت أمر الست ثعنه
 فن أذاع حديثا كنت أكتبه * حتى وجدت نسيم الروض يزويه
 فيارسولى تضرع فى السؤال له * عساك تعطفه نحوى وتثنيه
 اذا سألت فسيل من فيه مكرمه * لا تطلب الماء الامن مجارية
 * وقال من بحره وقافيته *

أفدى حبيب السانى ليس يذكره * خوف الوشاة وقابى ايس ينساه
 أهوى التهنيت فيه ثم ينهني * ان التهنيت فيه ايس برضاه
 والناس فينا بعض القول قد لهجوا * لوصح ما ذكر واما كنت أبا
 يامن أكابد فيه ما أكابده * مولاي أصبر حتى يحكم الله
 سميت غدي بك محبوبي مخالطة * لعشر فيك قد فاهوا بما فاهوا
 أقول زيدوز يد است أعرفه * وانما هو نغظ أنت معناه
 وكم ذكرت مسمى لا كبراه به * حتى يجزى ذكراك ذكراه
 أنه فيك على العشاق كلهم * قد تزم من أنت يا مولاي مولاه
 وعارلى فيك حسادولا بلغوا * كذا أرى منهم دعواى دعواه
 كادت عيونهم وبالبعض تنطق لى * حتى كأن عيون القوم أفواه
 يامن أتى زائرى يوما فشرفتنى * لأصغر الله من مولاي مشاه
 عندى حديث أريد اليوم أذكره * وأنت تعلم دون الناس فواه
 * وقال من الهزج قافية المتواتر *

تراكم قسده بدامنكم * أمور ما عهدناها * وعرضتم بأقوال
 وما تجهل معناها * كشفتم بيننا أشياء * وقد كنا مستترناها
 وطرفتم الى العذر * طريقا ما سلكناها * وقبحتم بأسماء
 وحسنتم مسماها * وكلمات لنا عنكم * أحاديث رددناها
 وأشياء رأيناها * وقاننا مارأيناها * فلا والله ما يحسن
 بين الناس ذكراها * قرأنا سورة لسوا * من عنكم بل حفظناها
 وما زلتم بنا حتى * بحسرتنا وفعالها * فرجل تطلب المسعى

اليكم قد منعناها * وعين تمني أن * تراكم قد غضضناها
 ونفس كلما اشتاقت * لاقياكم زبوناها * وكادت بيننا طاق
 فهنا نحن سددناها * ولو أنكم وحننا * تعدن مادخانها
 وأما الحالة الأخرى * فانا قد سلوناها * وقد ماتت وصلينا
 علمها ودفنناها * هجرنا ذكرها حتى * كأننا ما عرفناها
 وما نحن وما أتم * متى قط ذكرناها * وفي النفس بقايا من
 أحاديث خبائناها * فلو أرضتكم الأروا * حمتنا لبيذانها

﴿وقال من مجزوء الرمل قافية المتواتر﴾

دولة كم قد سالنا * ربنا التعويض عنها

وفرحنا حين زالت * بطأنا أنحس منها

﴿وقال من مجزوء الرمل قافية المتواتر﴾

قد أتى العبد وما عندي له ما يقتضيه * غاب عن عيني فيه

كل شيء أشتهيه * لبيت شعري كيف أنتم * أيها الأحباب فيه

﴿وقال من الوافر قافية المتواتر﴾

كنت اليك أشرح في كتابي * أمور من فراقك أشتكبها

وعيشك أن لي مذغبت عني * لحالنا أظنك ترتضبها

وفي سوق الغرام مرضت نفسي * رخصي صالم أحد من يشترها

ولم أر من له حال كحالي * فأعرف في الصباية لي شبيها

فقد برضاك ان رضاك عني * لا عظم شهوة أنا أشتهرها

ولي وعد إلى سنة فان لم * يكن فيها يكن فيما يلها

وقد أنهيت من شوقي فصولا * لمولانا عـلو الرأي فيها

﴿وقال من بحر وقافيته﴾

مروري فيك أن أقال يوما * لا جعل محاسن لنا اجتلبها

فلما غاب عن عيني كراهها * خلت من ساكن فسكنت فيها

سأكرمها الحرمه من حوته * واكرام الديار لسا كنيها

﴿وقال من البسيط قافية المتواتر﴾

يا من توهم أني لست أذكره * والله يعلم أني لست أنساه
 فظن اني لا أرى مودته * حاشاي من ظنه هذا وحاشاه
 * وقال من المجتة قافية المتدارك *

اليك عنى ودعنى * الغدر لا أرتضيه * أردت تغيير خالقي
 أف لما سمعته * فلاخى الله خيرا * يوما عرفناك فيه
 * وقال دو بيت *

يا حبي مهجتي ويا متانها * شكوى كفى عساك أن تكشفها
 عين نظرت اليك ما أشرفها * روح عرفته هواك ما أطفها
 * وقال من المنسرح *

نحن كضربتين في معركة * أذرع الصبر عند لقاءها
 وهي يجند الهوى تبارزني * وأى صبر يطبق هيجها
 ان جئنت في القتال أتجدها * أوضعت في النزال قواها
 أصرعها تارة وتصرعني * لكن لها سبق حين ألقاها
 أحبها وهي لي معاندة * كأنني لست من أحبها
 عدوة لا أكاد أبغضها * يالمني أستطيع أنساها
 ساجدة في بحار فتنها * رافدة في ذبول ظلماتها
 أحبها تأبي موافقتي * خامرة دينها ودينها
 يارب عجل لها بتوبتها * واغسل بقاء التقي خطاياها
 ان تلك يأسى معذبا * من ذا الذي يرتجى لرجاها
 فالطف بها واغفرن لها كرما * انك خلتها ومولاها
 * وقال من مجزوء الكامل *

حالفني وفعلتها * لك في الخلاف المنتهى * ما كنت تعجب من خصا
 لك غيرها فخرمتها * أبصرت نفسك أصبحت * مستورة فكشفتها

* وقال من مجزوء الرمل *

كيف يخفى عن حبيبي * كل ماتم عليه
 وهو في قلبي مقيم * أقرب الناس اليه

* وقال من مجزوء وقافيته *

يا كتابا من حبيب * أنا مشتاق اليه * جاءني منه سلام
سلم الله عليه * كم يدللدهر قد أبصرت آثار يديه
(وقال من مجزوء الرمل)

يا رسولى قبل الاز * ض اذا حثت اليه * ثم عرفه بانى
كنت غضبانا عليه * قرب الواشين حتى * أكثروا القول لديه
كيف يرضى لى حبيب * ما جرى بين يديه
(وقال من بحره)

أيا الخائف من أمر عناه وعساه للثرب لم يخب قط لديه من رجاه
فادعه فهو بلا شك مجيب من دعاه واذا كان لك الله فلا تسأل سواه

(حرف اليا)

(وقال من مجزوء الرمل قافية المتواتر)
يا ما ليالى منه * شهرة بين البرايا * غبت عني وجرت بعـ
دك الله قضايا * سوف تلقى لك فى قلبى اذا حثت خبايا
لقد جرت من بعدك كاسات المنايا * ولئن مت ستبقى * لك فى قلبى بقايا

(وقال من الوافر قافية المتواتر)
بعز على فعدك يا على * ألا للهذا الاجل الوجى
تكدر فيك صافى العيش يا * عدمتك أيا الخلل الصفى
لئن أخليت منك محل أنسى * فما أنا فيك من أسف خلى
فبعدك ايس يفرحنى بشير * وبعدك ليس يحزننى هـ
ولو كان الردى بشرا سويا * لهابك أيا البشر السوى
عصانى الصبر بعدك وهو طوعى * وطاوع بعدك الدمع العصى
وهل أبقت لى الايام دمعا * فيسعدنى به الجفن الشقى
فيا جزى تغز فليس صبر * ويا ظمئى تسلى فليس رى
أتمضى أنت منفردا وأبقى * لقد غدرتك نفسك يا وفى
وهل حق حياتك يا زهرى * وهل حق وفاتك يا على

وحقا صار ذلك البحر يسا * وصوح ذلك الروض البهي
 واذاع ذلك الغيث المبرجي * فلا الوهي منه ولا الولي
 لقد طوت الحوادث منه جسا * وايس لذكره في الناس طي
 مضوا بسريرة وعليه نور * حبلي تحتته شرنخي
 وفي أكناته ندى سري * تخلف بعده ذكر سني
 على حين استعاض الذكرمه * وحين أتى كما اندفع الانى
 وكم درت مكارمه لعاف * كما درت لاطفال ندى
 وكم أروى على ظمانداه * سقاها مثل الغيث الروي
 * (وقال من مجزوء الرمل قافية المتواتر) *

أنافى البستان وحدي * في رياض سندسبه * ليس لي فيه أنيس
 غير كتب أدبيه * واذا دارت كؤبي * فهي مني واليه
 فتفضل يا حبيبي * نغتم هذى العسبه * ما ترى بالله ما اح
 سن هذى الذهبية * لم تغب عن مثل هذا المنوم الا لبليه
 من ترى غير ما أعهد من تلك السجيه * أمها المعرض عنى
 لك والله قضيه * كل ما يرضيك يأمو * لاى عندي وعليه
 * (وقال من مجزوء قافيته) *

رحل الواشون عنا * شكر الله المطايا * فظفرنا بوصول
 غفلت عنه البرايا * خرجت تلك الاطايب التي كانت خبايا
 واسترحنا من عتاب * في الخبايا والزوايا * وأنت نارسل الاح
 سباب منهم بالهدايا * وعلى رغم الاعادي * فاقدمت قضايا
 بوصول من حبيب * كرمت منه السجيا * ومسداه من رضاب
 وحباب من ثنايا * كان ما كان ومنه * بعد في النفس بقايا
 * (وقال من مجزوء السكامل قافية المتواتر) *

قالوا كبرت عن الصبا * وقطعت تلك الناحيه * فدع الصبا الرجاء
 وانخلع ثياب العاربه * ونعم كبرت وانما * تلك الشماثل باقية
 ويفوح من عطفى أنفاس الشباب كاهيه * ويميل بي نحو الصبا
 قلب رقيق الحاشيه * فيه من الطرب القديم بقية في الزاويه

﴿وقال من بحره وقافيته﴾

الشوق نار حاميته * ولقد تزايد مابيه * يا قلب بعض الناس هل
للضيف عندك زاوية * اني بيناك قد وثقت عسى ترد جوابيه
يا ملبسى ثوب الضنا * يهنك ثوب العافية * لم يبق مني في القميه
من سوى زسوم باليه * وحشاشه ما أبقيت الاشواق منها باقيه
أرخصت فيك مدامعا * لولاك كانت غاليه * ان لم تجد لي بالرضا
واحسرتي وشقائيه * لك مهجتي ولو ارتضيت المال قامت وماليه
يا من اليه المشتكى * أنت العليم بحاليه

﴿وقال من بحره وقافيته﴾

أعسد الرسالة ثانيه * ونفذ الجواب علانيه * فعسى بتكرار الحديد
تغلي أنسى ما بيته * وعساك تطفئ من غليل الشوق نار احاميته
فاذا رجعت مسليا * فابدأ برتسلا ميه * وقل السلام عليكم
أهل القصور العاليه * وأعد بحسن تطف * وكما علمت جوابيه
يا أخذي بل تاركي * فلو عسى هي ماهيه * ما بال كتبك عند غي
رى دائما متواليه * لاتنس ما بيني وبينك من عهد بافيه
واذا كتبت عساك تذ * كرنى ولو في الحاشيه * يا الله من هذا الذي
تعطيه منك مكانيه * طاشاك ترضى أن أبيت وأنت عنى ناحيه

﴿وقال من بحره وقافيته﴾

ملك الغرام عنانيه * فاليسوم طال عنانيه * من لي بقلب أشتر
من القلوب القاسيه * واليبك يا ملك الملا * ح وثقت أشكو بحاليه
مولاي يا قلب العز * يزوي احياتي العاليه * اني لا طلب حاجه
ليست علمك بخافيه * أنعم علي بقبله * هبسه والاعاربه
وأعيددهالك لاعدمت بعينها وكاهيه * واذا أردت زياده
خذها ونفسي راضيه * فعسى يجود لنا الزما * ن بخلاوة في زاويه
أوليتني ألقاك وحدك في طريق خاليه

﴿وقال من بحره وقافيته﴾

عشقي تجـد ثانيه * وقوى الشيبه واهيه * فتعسنت لا أملا بلغ
ت ولا بقيت بجاهيه * فاذا سمعت بعاشقي * فاسأل دوا العافيه
انى لا أقنع بالخيلا * ص فلاح على ولايه * هي غلطة كانت ولا
والله ترجع ثانيه * حسبي الذي قد كان بي * زمن الصبا وكفانيه
ذهب الشبَاب وانما * حسراته هي باقيه * وودت عيوي في الهوى
من لي بقـ من راضيه * يا قلب كم لك لفتنه * هي للصبا متقاضيه
فالبس خاليقك فهو خيـر من جسد العاربه * وقل السلام عليكم
يا أهل تلك الناحيه * وحياتكم وحياتكم * تلك المـودة باقيه
(وقال من مجرد وقافيه)

ماله نزل وما اليه * عدل المشيب كفانيه * واحسرتي ذهب الشبا
ب وما بلغت مراديه * وزهدت في ولع الصبا * فاليسوم تهرى ساقيه
فاليـك عني يا غرا * م فقهـد عرفت مكانيه * وكانا أنا قد قد
ت على طريق القافيه * يا عاذلي برح الخفا * وقد كشفت غطائه
سأني أجيبك بما يسرك ذكره من حاله * واقدر حـتلك فاسترح
كن لا على ولايه * واعلم بأن الله لا * تخفى عليه خافيه
(وقال من المنجته قافية المتواتر)

ان كنت تقبل مني * فارحل و فيك بقيه * دع انتظارك قـرما
لهم أمور بطيه * ولا تقـم في مكان * وكن كأنك حنيه
ولا ترى الناس الا * عينا ونفسا أبيه * واقنع بكسرة خبز
وهمة كسرويه * ولا تسكن كـجوز * مقية في حنيه
(وقال من الهزج قافية المتواتر)

أبا يحيى وما أعر * ف من أنت أبا يحيى * فخذني وقل لي اى
شئ أنت في الدنيا * من الجن من الانس * من الموتى من الاحيا
بعيد منك أن تغلـح في شئ من الاشيا فلا أهلا ولا سولا * ولا سقيا ولا رعيـا
(وقال من مجزوء الرجز قافية المتراكب)

وفرس على المسا * وى كها محتويه * فامساوهم المن * عسـددها منتويه

وليس فيها خصاصة * واحدة مستويه يا قبحها مقبلة * وقبحها مولية
 مال كها في خجلة * كانه في مخزبه مستقبح ركوبها * مثل ركوب المعصية
 ﴿وقال من المحدث قافية المتواتر﴾

مالكم توفى زخيفا * فانحط قدرى لديكم فأغلق الله بابا * منه دخلت اليكم
 وحققكم ما عرفتم * قدر الذي في يديكم حتى ولا كيف أنتم * ولا السلام عليكم
 ﴿وقال من مجزوء الخفيف قافية المتواتر﴾

لا تزدي الهوى على * ان رشداً المحب غي * كيف أخفي الهوى وقد
 خرج الأهرم من يدي * أنا في الحسب ميت * وعندى يقول حتى
 لي غرام من الصببا * بعد في النفس منه شيء * وحببي فلا تسأل
 أي تبه له وأي * شمس حسن له من الشعر ظلل له وفي
 ومسيء كانه * أبداً محسن الى لبيته كان راضيا * بعد هذا وذا على
 ﴿وقال من الرمل قافية المتواتر﴾

لو تراني وحببي عندما * فرمى الظبي من بين يدي
 ومضى يغدو وأعدو خلفه * وترانا قد طوي بنا الأرض طي
 قال ما ترجع عني قاتلا * قال ما تطالب مني قلت شي
 فانتني يحمره في خجلا * وثناه التيه عني لا الى
 كدت بين الناس أن ألقه * أهواً فعل ما كان على

﴿وقال من بحر وقافيته﴾

يا أعز الناس عندي وعلى * وحبيبنا هو مني والى
 ليت منى ولاى بحالى عالم * وبما عندي منه ولدى
 ماله أصبح عني معرضاً * تحت ذال الأراض من مولاي شي
 يا حببي أين ما أعهد * ياترى من ذا الذي زاد على
 فاتني أذمر ما كلمته * كدت أن آكل من غيظي يدي
 أشرق من وجهه شمس الضحى * لم تجسد من حرها العشاق في
 وبدت في الخلد منه جيرة * ولعمري كوت الأكد كبادكي
 أنا من قدمت في العشق به * هنوئي ميت العشاق حتى

﴿وقال من المنسرح المقطوع قافية المتواتر﴾

ان الرضى الذى بليت به * أفعاله الكل غير مرضى
وكنت فى شدة برؤيته * كعسلم فى أسار ذمى
وبعد جهد خلصت من يده * خلاص عظم من كف تركى

﴿وقال من الرمل قافية المترادف﴾

هذه أول نطحاتى اليك * وما أعرف مقصدارى ليدك
أرنبى ما لم أزل أسهبه * من أباد رويت لى عن يدك
بيننا من أدب يعزله * نسب أوجب ادلالى عليك
وسأجزيك ثناء حسنا * أملا الأرض به منى اليك

﴿وقال من بحر وقافيته﴾

أهيا الغائب عنى انى * علم الله مشى تاق اليك
فأذهب نسيم ظيب * أنا ذاك الوقت سلمت عليك

﴿وقال من المتقارب قافية المترادف﴾

أبايا كما لزمان الصبا * طويل عليك أطويل عليك
أضعت الذى لست تعناضه * وما كنت تعرف ما فى يدك
نخسرت الصبا ونخسرت الشبا * بفلانى أخسر من صفتك
فان شئت فابك وان شئت دع * فهذا اليك وهذا اليك
فما صاحى قد وجدت المعين * ومن ذاق ما ذقت من حسرتك
أناشدك الله قف ساعة * أقل ما لى وقل ما لى
وبالله ان أعوزتك الدمو * عن فخذ مقلتى ودع مقلتيك

﴿وقال من مجزوء الرمل قافية المتواتر﴾

وزديم بيت منبسه * ناعم الببال رضيا * بطانى يحمل كاسا
قارن البدر الثريا * قال خذها فلات خذها * أنت واشربها هنيا
لا ترذنى فوق سكرى * بالهوى سكر الجيا * عندها أعرض عنى
مظرق الرأس حيا * قلت لا والله إلا * هاتها كاسا روبا
لست أعصى لك أمرا * لست أعصى لك نهيها * فسقانيها عسارا

ترك الشيخ صيبا * وتربك الغي رشدا * وتربك الرشدا غيا
لم يرل منى اليه الكاس أو منه اليا * هكذا حتى بدأ الصب
ع لتناطق المحيا * يالهاليله وصل * مثلها لا يتها

الحمد لله الذي أبدع الانسان وشرفه بفصاحة النطق والبيان والصلوة والسلام
على المخصوص ببداية الحكم بسيدنا محمد سيد العرب والعجم وعلى آله الاطهار
وصحبايته الاخيار (أما بعد) فقد تم بعونه تعالى طبع الديوان المذهب الذي فيه
كل عاقل يرغب وكيف لا وهو تأليف نادرة زمانه وجهته عصره وأوانه رئيس
البلاغ ونديم الفصحاء العلامة بهاء الدين أبي الفضل زهير بن محمد المهدي عامله الله
بجزيل الاحسان وأسكنه فراديس الجنان وذلك بالطبعة العامة بالمليبية
الذي مركزها بقرب الرياض الازهرية ادارة منشئها المام الفاضل

معدن الفضائل والفواضل الذي هو بكل ثناء جدير حضرة

الشيخ (أحمد علي المليبي) الكتي الشهير لازال في كلاءة

الكريم الفتاح في الغدور والرواح وقيدلاح

بدرتاهه وفاح مسك نختامه في شهر

شعبان سنة ١٣٢٢ من هجرة

سيد ولد غدان على صاحبها

أفضل الصلاة وأتم

السلام في البدء

والختام

آمين

کتاب
دیوان
شعر و خط و دیوان
الشیخ زکریا

ديوان شعر محمد عبدالامير
١٩١٣ - ١٣٣١

ديوان شعر يوسف عبدالعظيم